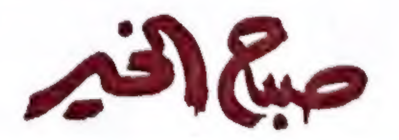


... ده فى الليسانس

الهانم ـ أنا ابنى مايكدبشى .. قولى انك
انى اللى كلتيه أحسن أضربك !! ...



أسسها : فاطمة اليوسف
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : فتحى غانم

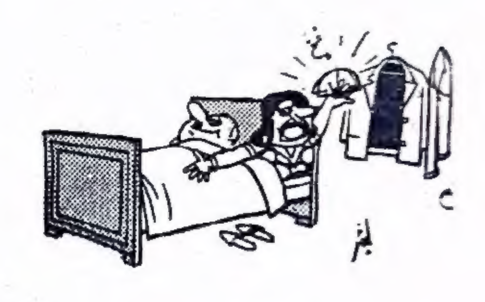
الادارة والاعلانات :
٨٩ شارع قصر العينى ـ القاهرة
ت : ٢٠٨٨٣ ـ ٢٢٨٦٨
٢٠٨٨٦
٢٠٨٨٨ ٢٠٨٨٧

مكتب الاسكندرية :
ناصية شارع شريف وكنيسة
دبانة ـ تليفون : ٢٧٢٤٠

طبعت بمؤسسة روزاليوسف



- ١ -



- ٢ -



صباح الخير

أسستها: فاطمة اليوسف
تصدر عن مؤسسة روزاليوسف

رئيس مجلس الإدارة
إحسان عبد القدوس

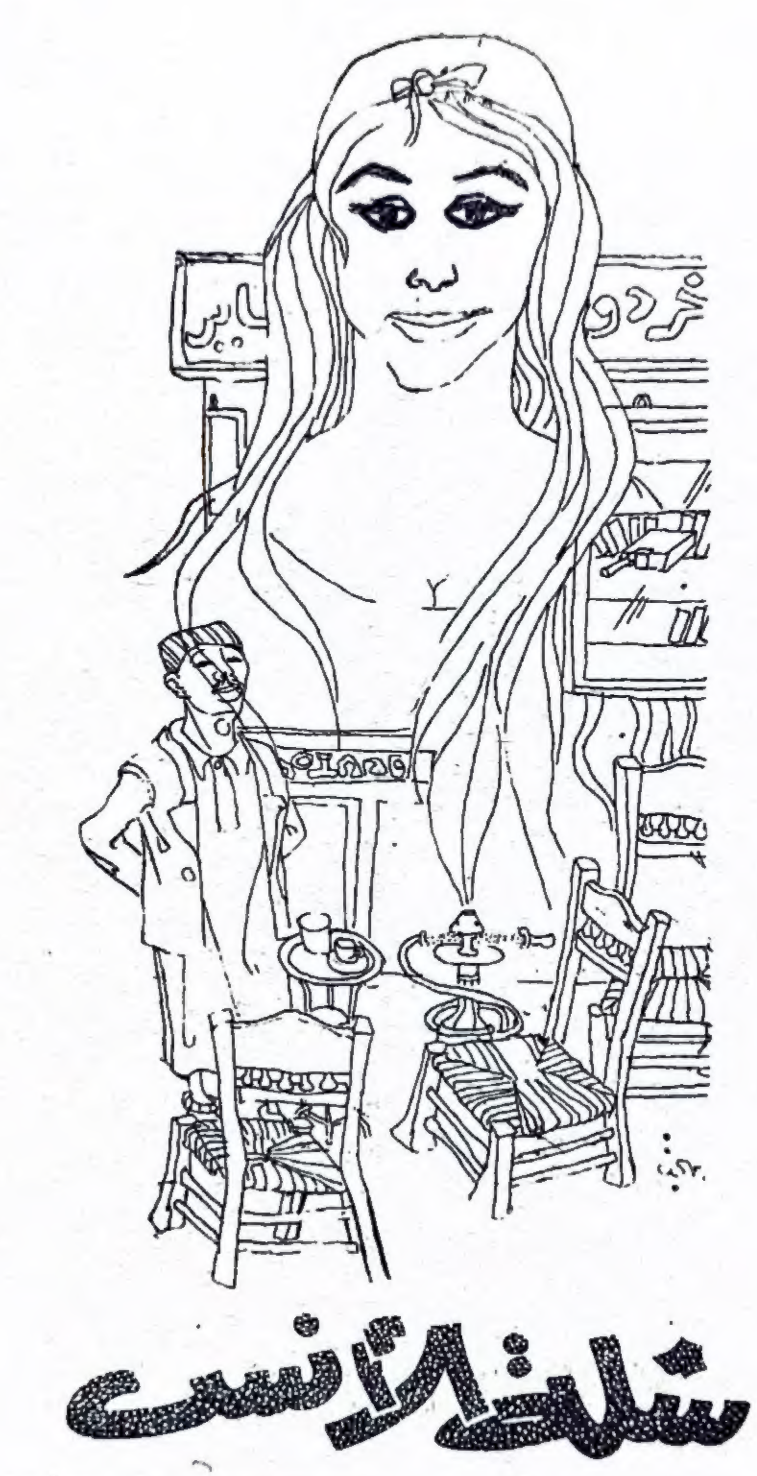
رئيس التحرير
فتحي غانم

الإدارة والإعلانات
٨٩ شارع قصر العيني، القاهرة
تليفونات
٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧
٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ٢٢
مكتب الإسكندرية، ناصية شارع شريف وكنيسة دبانة ت ٢٧٩٤٠

١٣







شلة الأنس

مصطفى محمود

● الحلقة السادسة والاخيرة ●

كانت الشلة معقودة فى دكانة رشوان .. ورشوان يتصدر المجلس ويلوح بيده قائلا ..

– ياسلام يارجاله .. ياسبحان الله .. شوفوا احنا كنا فى ايه وصبحنا فى ايه .. فين ابو سريع .. فين ليمو .. مين كان يصدق ان ابو سريع يتجوز ويستقيم وينصلح حاله كده .. ويلبد فى البيت مايطلعش .. ولا يعرفش الا طريق واحد من الدكان للبيت وم البيت للدكان .. ويطلق الجوزه بالتلاته .. لا سهر .. ولا شرب .. ولا دخان .. اما صحيح البنى آدم ده حاله عجب .. وليمـ.. والصواريخ اللى كانت بتضرب فى دماغه .. راحت فين بعد الجواز .. فين المباحث اللى كان بيعملها ليل نهار عشان يخترع الوقود الذرى..

– ماهو اصله اتجوز الوقود الذرى ..

– آى والله هى اصل الصواريخ كانت بتضرب فى دماغه من جريه ورا فطمطم ..

وقال عزوز وهو يمصمص شفتيه متلذذا ..

– ياروحى عليكى يافطمطم .. اما حتة بت ياولاد .. اما حتة تتايه .. مجدع ياولاد مجدع .. اموت انا فى التتايات المجدع .. وقود ذرى صحيح ..

وعاد رشوان يلوح بقفطانه ..

– والله وحشتنا قعدتك ياابو سريع ..

واجاب عزوز ..

– سيب ابو سريع فى حاله .. ده غلبان .. ده بياكل كل علقه وعلقـه .. يانهار ازرق .. بالشبشب ..

←

ملخص ما نشر

ليمو العجلاتي ورشوان الكوجي وعزوزالمردواتي وبرعي البقال ومنصور الحلاق وابومريع الدخاخني ، يؤلفون شلة فيما بينهم .. ويجتمعون في حلقة ساعة العصارى من كل يوم يشربون المعسل والجوزةويتحدثون في الفن والاختراعات والصواريخ الروسى .. وفطمطم ..

وفطمطم هى نجمة الاغراء فى الحتة .. تلبس محزق .. وتكوى شعرها .. وتقول بونسوار ياليمو .. وهى عائدة من المستشفى الذى تعمل فيه.. وكل راجل عند فطمطم .. واد .. واد ياعزوز .. واديا برعى .. واد ياليمو .. فهى تشعر انها اجدع من كل رجالة الحتة ..

وليمو يحبها . .ويتفانى فى ارضائها ، ولكنها لا تشعر به.

ان قلبها مع رجل آخر ..من نوع آخر .. رجل رقيق .. ناعم .. خجول .. شعر اشقرزى الحرير .. وتقاطيع محندقة .. وبق قد النبقة ..

وهى تعجب لنفسها .. كيف انهارت قوتها امام هذا الولد الناعم الخجول كالبنت ..طالب الطب .. اخو جارتها ..

ولا حديث للاثنتين .. هى وجارتها الا عن الحب .. وخيبته .. وجارتها هى الاخرى واقعه فى غرام ابو سريع الدخاخنى .. والحال من بعضه ..

وليمو يحلم باختراع الصواريخ الروسى ويفكر فى العنبر الذى يأخذ منه كل يوم فتفوته برأس عود كبريت يضعها فى القهوة فتشعل فى بدنه حريقة .. هذه الحرارة العجيبة المخزونة فى هذا العقار السحرى .. لو انه عرف سرها .. لاطلق بها صاروخا يطير الى سابع سما .. كما يطير نافوخه كلما وضع فتفوته تحت لسانه.

وفطمطم سايحه بين ذراعى حبيبها الدكتور سعد .. والدكتور سعد لعبة بين يدى امه .. كلمة منها توديه وكلمة تجيبه .. وهى لاتريده أن يتزوج فاطمه .. اذن من يتزوج فاطمة .. لا امل أن سعد لن يكون رجلها ولن يكون حاميها .. انه لن يكون اكثر من كلب جميل من كلاب الزينة

وهى فى يأسها ووحدتها فى حاجة الى الشخص تعتمد عليه .. الى رجل شديد يحميها من نفسها ومن نزواتها . .

ان رجلها هو « ليمو » العجلاتى .. وهى تعود اليه بغريزة المراة .. لتتزوجه ..

– ما هذا التشنيع يابائع الغوايش والحلقان ..

– ابدا والله ماهو تشنيع ياشيخ رشوان .. ده انا باسوءه بودنى كل يوم .. ما انا ساكن جنبه الحيط فى الحيط ..

– ازاى بقى ..

– الولية بسبس دى خدت الجوزه كسرتها ورمتها على السطوح .. واستلمت ابو سريع الغليان .. لما يصحى معكش يدور على الاصطباحه .. تصبحه بعلقه على نافوخه تفوقه .. ولما يرجع بالليل تقشطه وتاخد ايراد الدكان .. ولما يطلب منها مصروف عشان المزاج .. والتماسى مع الاخوان .. تمسيه بعلقه ..

– وهو راضى بذلك ..

– هو بيحبها .. بيموت فيها .. ويقول لك شبشبها ولا قعدة الندامة معاكم .. والغريبة انه بيسمن على الشباشب .. وخدوده الصفر اللى كانت داخله لجوه زى خدود الموميا .. دلوقت وردت وسمنت ..

– عشان بطل المدعوق اللى كان يشربه .. والله أنا فرحان له .. والله الاستقامة حلوه .. ولو كانت بالشبشب ..

– استقامة ايه دى حاجه تكسف .. ده الرجاله اليومين دول بقوا نسوان ..

– الرجاله طول عمرهم نسوان .. اسالنى أنا يابائع الغوايش والحلقان ..

وقال منصور الحلاق ..

– ايوه اساله هو ياعزوز .. ماهو متجوز اتنين ..

– الحمد لله على الستر .. وحاتجوز اتنين كمان لاكمل دينى.. ودنياى ..

– الظاهر انك استحليت الشباشب ياشيخ رشوان ..

– ياجاهل الشباشب تحدث فقط حينما تكون متجوز واحده اما اذا تزوجت اتنين فهما تتنافسان على ارضائك .. واذا تزوجت اربعة .. فانت تكون البلحه المقمعه.. الغاليه المدلعه ..

– شىء عجيب ..

– امال ياجهول .. وهذا سر التشريع الالهى .. ولله حكمه تجل عن الهام البهائم امثالك ..

– والله حلوه دى .. طيب ما الواحد يتجوز اربعة .. ويعيش زى البلحه المقمعه ..

– ماتقدرش ياعزوز الغوايش والحلقان .. ولا يغرنك انك مثل الثور فانها لاجسام البغال وعقول العصافير .. وأنا اراهنك انك لو تزوجت واحده فانها سوف تجعل منك شخشيخه مثل الشخاشيخ التى تبيعها فى الدكان ..

– وبعدين لك يارشوان ياكحيان انت كمان ..

– انا فقط انصحك لوجه الكريم ..

– وانا اتجوز ليه واحده ولا اربعة .. ما انا عندى النسوان بالحفان ملطعين فى الدكان .. تعال ياعزوز .. روح ياعزوز .. خدنى السيما ياعزوز .. فسحنى ياعزوز .. دنا عايش زى الخليفه هارون الرشيد ..

– كلهن خادمات ياعزوز الغوايش والحلقان يضحكن على عقلك ويتسلين عليك .. ليقلن بعد ذلك فى مجالسهن.. ومجالسهن دى تبقى مطابخ الساده الكرام امثالى .. يقلن انهن مشين مع الافندى العبيط صاحب دكان الغوايش .. ولطشن منه غويشه مجانا ..

– وبعدين لك ياشيخ الفقر فى طولة لسانك ده ..

– انا انصحك .. وافتح عينيك على الحقيقة المره ياابو قردان .. ان الاعزب يعيش كالكلب الجربان ويموت كالكلب الجربان .. يلتف حوله نساء كالذبان .. من اردا الاصناف.. كوتاريللى .. وسمسون ارضى .. وسجاير لف .. ويضيع عمره بلاش فى بلاش .. انا اخوك وحبيبك ويهمنى ان تظل فى الشلة معنا تؤنسنا مجانا ولا تغلق عليك ابواب الزوجية الهنية .. ولكنى معذلك اخلص لك النصح ياخباص الغبراء .. تزوج .. تدخل دنيا عمرك مادخلتها ..

– دمك خفيف يارشوان الفقر .. والله تلاقيك واكل لك شبشبين ع الصبح .. ومش هاين عليك تبقى عضو فى نقابة حاملان الشباشب لوحدك ..

– روح ياشيخ الهى ينعم عليك بشبشب منهم .. ينصلح حالك وتشوف النعيم .. دى شباشب الهنا يابنى .. مايدوقهاش الا الموعودين ..

وهنا دخل منصور الحلاق فى الحديث فجأة ورفع يديه الى السماء هاتفا ..

– يارب اوعدنا يارب .. يارب اجعلنا من المقبولين عندك فى نقابة شباشب الهنا ..

– أيوه كده .. عد الى الله يامنصور عشان ربنا يفتح عليك ابوابه ..

– بس ازاى ياشيخ رشوان .. الواحد يتجوز ازاى .. دنا ايرادى من حلاقة القفوات مابيطلعش عشرة جنيه فى الشهر ماياكلوش كلب ..

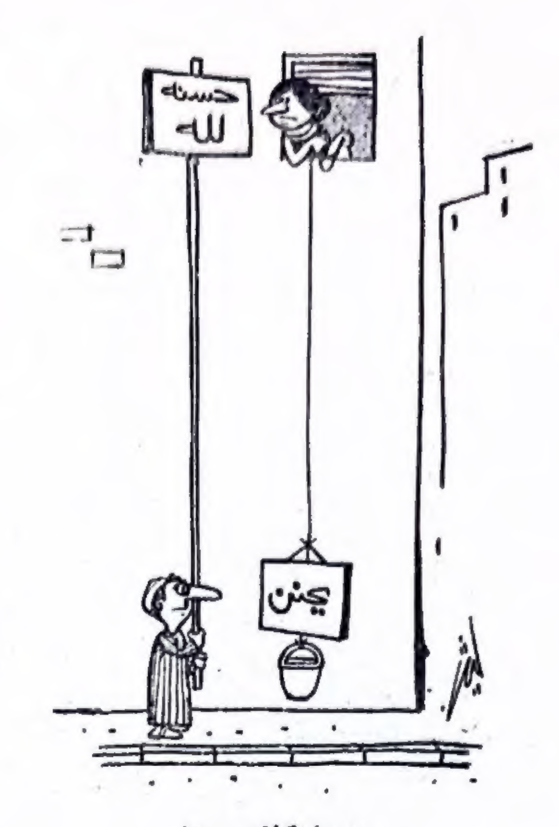
– رضا.. حد لاقى .. دى عشرة جنيه دى كانت زمان ماهية وزير فى بلاط هارون الرشيد .. وكان الوزير يتجوز بيها عشرات من الحليلات والخليلات والجوارى الحسان .. يعنى هو لازم يبقى عندك فريجيدير وبوتاجاز .. هارون الرشيد نفسه لم يكن فى بيته ماء ولا كهرباء ولا راديو ولا تليفزيون وكان يركب عربية كارو .. وآهو كان هارون الرشيد ملك الزمان .. وثروة قارون اللى قعدوا يحكوا عنها الاعاجيب كانت كلها مائتين من الجنيهات بالعملة النحاسية .. وكان قارون يطبخ طعامه على القوالح .. لم يكن عنده حتى باجور جاز.. وفرعون الفراعين الذى كان يحكم مصر كلها لم يكن عنده مجارى ولا بيت ادب .. وكان يتبول فى العراء ..

وانت الآن يامنصور الفقر تعيش فى شقه فيها تواليت وماء وكهرباء وراديو وتركب اتوبيسا وتدخل سينما .. وتعيش فى عصر الذرة .. وتشاهد الصواريخ تنطلق فى بلدك .. صواريخ صحيح .. مش

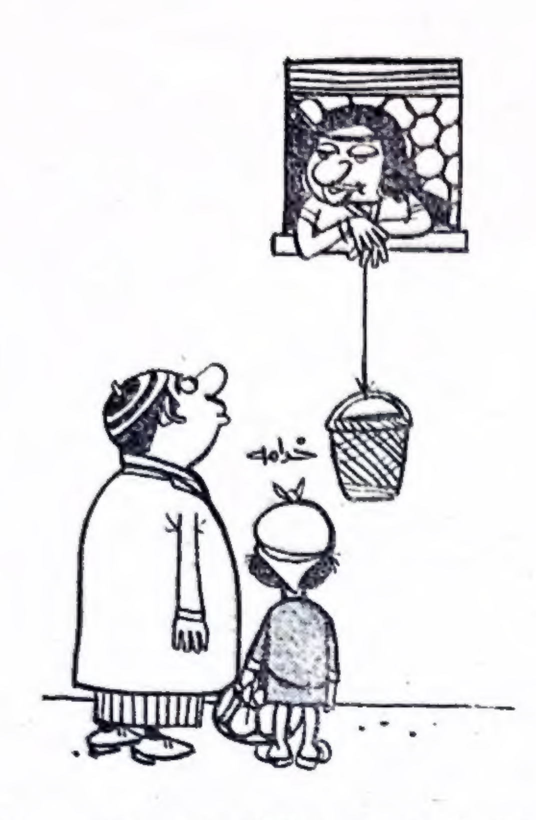
حكاية سندوتش مخ

الاسبوع القادم

مصطفى محمود



بدون كلام ..!!



الهانم للمخدم ـ ماعندكش أكبر شويه ..؟!

سواريخ هلس زى بتوع صاحبك..
ـ آى والله كلامك حكم ياشيخ رشوان ..
ـ احمد ربك ياشيخ .. ده انت فى نعيم لم يعرفه الملوك ..
ـ أيوه صحيح .. بس يعنى ..
ـ بس يعنى ايه ..
ـ بس يعنى لو كان الواحد فتح محل كوافير سيدات مش كان ربنا فتح عليه أكتر واكتر وكان ..
ـ انت حاتقعد طول عمرك تندب عل دكان حلاق السيدات .. البكا فيما فات لا ينفع فضلا عن انه يفوت عليك الانتفاع بالموجود .. ويضيع عليك حاضرك .. افرح بالموجود يصبح فى بقك كالسكر المعقود ..
ـ آى والله ياشيخ سكره .. نت كلامك النهارده زى السكر المعقود .. هى الشباشب بتعمل كده .. اذا كانت بتروق المخ كده .. اللهم اوعدنا يارب ..
ـ شوف يامنصور ياحلاق الأقفيه .. الدنيا حلوه ورزق ربنا كتير .. وربنا موسعها عل العباد .. وهو قد أعطى لكل واحد عقلا يوسع به عل نفسه كمان وكمان .. ولكن لمار من امثالك يستعمل عقله ليضيق عل نفسه بالندم والحسرة عل مافات .. وبعدين فى الاخر يقعد يقول .. الدنيا غلب .. يارب ليه تعمل فينا كده ..
طيب وهو ربنا ماله ..
ـ أيوه صحيح وربنا ماله ..
ـ الدنيا قدامك واسعه .. عيش واتمتع .. حد قال لك تغلق عل نفسك دكان عزوز النحس .. وتقعد تبكى حظك ..
ـ وانت مالك بقى ومال عزوز النحس ياشيخ الفقر- انت كمان ..
وضحك شيخ الفقر وضحكت الشلة ضحكة حشاشى مجلجلة .. واخذ الشيخ يشلح أكمامه ليضحك بحرية اكثر واكثر ..
ودخل فى تلك اللحظة ابن الشيخ



آتيا من البيت ومال عل اذن ابيه يوشوشه .. فقام الشيخ مستأذنا لحظة وذهب الى البيت ..
وغمغم منصور وهو ينظر فى اثر الشيخ الذى راح يهرول بقفطانه ..
ـ حلاوتك ياشيخ رشوان ..
ومصمص بشفتيه ..
ـ كلامك حكم والنبى ..
ودخل عزوزدكانه ليلبى طلبا .. بينما استطرد منصور فى حديثه مع نفسه ..
ـ انا عارف الواحد مستنى ايه .. كلهم اتجوزوا واحد ورا التانى .. وانا قاعد زى عفريت المأته .. مستنى .. مستنى ايه ..؟!!!
قاعد حارس عل تركة القفوات كانها حاتطير لو سبتها ليلة ورحت اتجوزت .. ليه .. عل ايه ده كله .. والا ايه يابرعى
ـ وكان برعى البقال يجلس صامتا كعادته يستمع ويصغى ويشارك فى الضحك وفى الحزن .. ويشتغل مطيباتى الجميع دون أن يتكلم ..
وقال برعى فى آلية ..
ـ آى والله .. تمام يامنصور كلامك فى محله ..
ـ مش برده كلامى فى محله ..
ـ فى محله والنبى ..
ـ مش آن الاوان الواحد يدور له عل بنت الحلال ..
ـ آن الاوان معلوم ..
وجاء الصبى يستدعى منصور للحلاقة .. فقام وهو يتمطى ودخل دكانته .. وبقى برعى وحده ..
وكان يبدو وحيدا جدا .. قليل الحيلة .. يتلفت حوله كحيوان ضال ويهمهم بالجملة التى مازالت عالقة بذهنه ..
ـ آن الاوان والله ..
وكان يفكر فى بنت الحلال .. وكان احوج ما يكون الانسان الى بنت الحلال .. فى وحدته وقلة حيلته ..
وقد اشتد شوقه فى تلك اللحظة الى بنت الحلال .. فمد عنقه فى الفضاء امامه يبحث فيه تائها كما يفعل طائر عطشان يتلمس الماء .. ويهمهم ..
ـ آن الاوان والنبى ..
ثم يردف فى صوت ضعيف متهالك مشتاق ..
ـ بس فين هى بنت الحلال ..
تمت

مصطفى محمود

اعترفوا لى

مصطفى محمود

انا شـــاب فى الثامنة عشر من عمرى .. كامل الرجولة .. حسن المظهر .. محبوب من الجميع ..ممتاز دائما فى دراستى .. وانـا الآن طالب بالســـنة الأولى بكلية الهندسة .

نشات فى منزل مفكك .. الأب يكره الام .. والام تكره الاب .. والقسوة فى المعاملة هى القاعدة .. ولذلك نشـــات اخاف الناس .. واحب العزلة .. والنفور الى الناس .. ولكنى عمدت الى اصلاح نفسى .. واعتقد انى نجحت الى حد مـا وساعدنى تفوقى فى المدرسة وحب زملائى ..

تعرفت عـــلى جاره لنـا منذ ٣ سنوات وهى تصغرنى بعامين .. وطبعا كان عمـــرى صـــغيرا ولكن عواطفى وعقلى كانا ناضجين .. على الاقل بالنســـبة لزملائى .. وكنت وما زلت اعتبر الحب علاقة مقدسة تنبع من الروح اولا .. ثم يليها الجسد .. لذلك كانت تصرفاتى مع فتاتى كل احترام وحب نقى .

وكانت ظروف العائلتين تســـمح بالاختلاط البرىء .. ووجدت منها قبولا وتشجيعا لعاطفتى .. وبذلك تبادلنا الحب .. واصـــبحنا كمـــا يقولون « سمن عـــلى عسل » ..

وفوجئت ذات يوم بانها تعـــرف شـــخصا آخـــر ولها علاقة به .. ولاحظت انها بدأت تبتعد عنى ..

ولما فاتحتها فى الموضوع ثارت فى وجهى وقالت لى أنها حـــره تفعل ما تشاء ان ليس لى شان بها ..

وكانت صـــدمة قاســـية لى .. ولكن انسحبت فى هدوء ولم اخبر اهلها .. وان كانـــوا فى الحقيقة يعلمون ..

وانطويت على نفسى .. وكـدت افقد الثقة فى كل الناس واصابتنى ارتكاريا شديدة .. وكنت عندما اراها .. يلتهب جسدى كله بهذه الارتكاريا اللعينة .

ومر عام من العذاب الاليم .. ولا أدرى كيف نجحت فى هـــذا العام .. وبتفوق ايضا .. وبعد هـــذا العام فوجئت بهـــا تكلمنى وتعتـــذر لى وتبكى وتقول انهـــا اخطات فى حقى .. وانها عرفت مقدارى بعد فوات الاوان .

وصدقتها .. لان عواطفى كانت ما زالت على اشتعالها القديم .

وعدنا الى ســـيرتنا الاولى نتمتع بايامنا ونتمتعا بريئا .. ولاحظت انها تحاول ارضاءى بكل طريقـــة ممكنة لدرجة انها كانت تكذب على احيانا لتبدو فى الصورة التى احبها ..

ولاحظت فى آخـــر هذا العـــام انها تغيرت قليلا .. فلم تعد ترغب فى لقائى .. واستيقظ الشك فى نفسى من جديد .. وما لبث الشك ان اصبح يقينا حينما رايتها مـــع فتاها الجديد .. وهو طالب عندنا بالكلية بالسنة النهائية .. وحينما راتنى اسرعت نحوى .. لتســـلم على فى اضطراب .. ثم لتقول لى هامسة .. انت زعلان .. انـــا عايزة اكلمك ..

وكان حديثها الطويل بعد هذا .. كله يدور حول كونها ستحافظ عـــلى عهدى الى الابد .. وانهـــا تخشانى .. وتحترمنى .. وتعزنى جدا .. وانها اخطات فى حقى مرة اخرى .. معلهش .. سامحنى .. وبكاء مر فى الشارع . قالت انها لا تستطيع ان تعيش بدونى ... وانى لو قطعت علاقتى بها فسوف تتمادى فى غيهـــا .. وانهـــا فى الحقيقة قابلت هذا الشخص لتقطع علاقتها به .

.. بقى ان اقول لك ان البنت تعيش فى بيئة عائلية سيئة فابوها فنان له علاقة معروفة بفتاة فى سن ابنته .. وهو يهمل بيته واولاده .. وزوجته .. ويعيش لنزواته فقط .. والاختلاط فى البيت على الآخـــر وبلا حدود .. والعيشـــه مودرن .. فانت ترى الآن انهـــا ضحية بيتها .. وانهـــا يمكن ان تتطهر اذا انتشلت من بيتها ... فما رايك .. هل اغفر لها ونبدا من جديد .

سيدى .. انى احس بالمسئولية نحوها .. اخاف عليها من الانزلاق

●●●

والله يا اخى انـــا خايف عليك انت من الانزلاق ..

ان حكاية الانتشـــال من البيئة الفاسدة .. ليست مســـالة سهلة مثلما تشاهد فى السينما .. وانما هو مسالة مكلفة وباهظة التكاليف .. وانت لن تستطيع ان تدفـــع هـــذه التكاليف .. فانت طالب بالهندسة بالسنة الاولى يعنى ١٩ سنة مثلا يعنى سن خطرة ينبغى فيها ان تنتشل نفسك اولا وتكون مستقبلك ..

ومن الواضـــح انها بعلاقاتهـــا مع الرجال تنتقم منهم فى صـــورة امها التى اهملها ابوها ودار عـــلى حل شعره مـــع البنات .. وهى الاخرى تدور على حل شعرها مـــع الاولاد .. وتعذبهم.. وتنتقم منهم من حيث لا تدرى .. انها مريضة العاطفة بحكم الظروف الشاذة التى تعيش فيها ..

واسلم لك ولمستقبلك ان تبتعد عن هذه الامراض النفسية .. ولا داعى لدور المنقذ .. وانت نفسك فى حاجة الى منقذ ..

ثم ان علاقة بين واحد فى ســـن ١٩ وواحدة فى سن ١٧ تحملهـــا اكثر مما تحتمل حينما تاخذها جد اوى كده ..

عش سنك ..

ان ســـنك هو مش المـــرح .. واللعب ..

حب ايه يا اخى ..



« لا بد أن ينجح هـذا التنظيم السياسى الجديد »

قبل أن يزورنا عبدالناصر

تبدأ صباح الخير في هـذا الاسبوع تجربة ضخمة ٠

لقد خرج خمسة محررون ، هم نجاح عمر ، وصالح مرسى ، وعبد الله الطوخي ، وعلاءالديب ورءوف توفيـق ٠٠ الى قرى الفلاحين ٠ يسألونهـم ، عن رايهم فى قرار الرئيس جمال عبـد النـاصر ، بأن يزور المحافظات ، ويلتقي بالشعب ، ويتولى بنفسه مسئولية اختيار القادة الشعبيـين للاتحـاد الاشتراكى ٠

كيف يتم الاختيار ؟ ٠٠ ما هى أسباب فشل التنظيمـات السابقة ؟ ٠٠ كيف يعبر الفلاحونعن رغباتهمالحقيقية ؟ ٠٠ ما هى الاجـراءات الواجب اتخاذها قبـل زيارة الرئيس ؟

هذه بعض الاسـئلة التى يجيب عليها الفلاحون ، بصراحة وصدق ٠٠ وشعارهم الاول ٠٠ لابد أن ينجح هذا التنظيـم السياسى الجديد ٠

وفى هذا الاسـبوع كتب علاء الديب من قرى محافظـة المنيا ٠ وسنوالى فى الاسابيـع القادمة نشر تحقيقات أخرى فى بقية المحافظات ٠

« فتحى غانم »



علاء الديب

قال لى موظف تعرفت عليـه فى القطار :

ـ لن تجد فى القرية من يتكلممعكسيقول لك النـاس ، كويس ومفيش احسن من كده ٠٠ الفلاح يا اسـتاذ مش دارى حاجة غير لقمـة عيشه ٠٠ دلوقتى تشوف ٠٠

وانقطع بيننا الحديث ، فقد سئمت هذا المنطق المتعالى الجاهل ٠٠

كان الظـلام يحيـط نوافذ القطار باحكام فلا تبدو سوى نقط من الضوء بعيدة خافتة ، وهذا المنظر يثيرنى دائما،ويحرك فى نفسى رغبة عارمة فى العمل والاتصال بالناس ٠٠ ففى داخل هـذا الظلام الذى يحيط بالقطار يرقد مستقبل بلادى منتظرا ان نمـد له أيدينـاونعانقه ٠٠

تركت «الديوان» ووقفت فى«طرقة» القطار معحكيم الذى يعمل « أبونيه » ببا ، والابونيه هو الرجل الذى يشـترى ما تحتـاجه البلـدمن القاهرة ، وهو من الشـخصيات المعروفة المحبوبة فى كل قطار ، قال حكيم :

ـ انت عارف أنا مش حرتاح الا لما أعرفأن الرئيس عارف كل حاجة بنفسه ٠٠ ولامس كل المسائل بايديه ٠٠ لما حينزل عنـدنا فى«ببا» راح أخده من ايديه وافرجه على كلحاجة ٠٠ وهو راح يفهم ٠٠ مش عاوزين حد بيتاويته خصوصا فى مسألة التنظيم الشعبى دى ٠٠ كفاية حكايات الاتحاد القومى ٠٠ وغيره٠٠ احنا يا أستاذ شعب عنده قوة ٠٠ قوة كبيرة ويقدر يغير نفسه من فوق لتحت بسعاوزين نظام ٠٠ وعاوزين كل واحد يعرف رسالته ٠٠ وماحدش يقف قدام الراجل اللىعاوز يخدم بلده ٠٠

« لا يمكن أن تقومعوائق أو قيود علىامكانيةالتغير الا احتياجات الجماهير ومطالبها العادلة » الميثاق ٠٠

وفى الصباح كنت فى « البرجاية » ، قريةصغيرة مجاورة للمنيا ٠٠

وكانت الحقيقة التى اكتشفتها بسرعة أنأىفلاح مهما كان صغيرا أو فقيرا أو معدما لهراى راى يقف امام راى السيد الموظف الذىالتقيتبه فى القطار متحديا رافعا راسه فى فخر ٠٠ ان كلا منهم فعلا مشغول باكل عيشـه ٠٠ولكنه خلال هذه المشغولية يكون رأيا اجتماعيا ٠٠ قد يعبر عنه بكلمات أخذها من الجـرائدوالاذاعة وقد يعبر عنه بامثلة وحكايات ٠٠



ان كل ما يريده تماما في التعبير عن نفسه هو ان يشعر انك تحترمه وتريد فعلا أن تسمع رأيه ..

وأمام دكان محمد الجوارى البقال التقيت بالشيخ صلاح امام الجامع ، وبـمسير أحمد المزارع ، وبمحمود المنتفع بأرض الاصلاح ، وهم يتقدمون فى الشكوى كان الحديث يرتفع ويرتفع ليصل الى أعلى مستوى سياسى ..

ـ التجربة الجديدة دى لازم تنجح .. الرئيس تصدحاسس دكمو .. حاسس انه بدونها الشعب بمنظم راح نخسر المكاسب اللى ربحناها ، عندنا هنا مثلا .. واحنا أصلنا من أول البلاد اللى اتوزع فيها أرض الاصلاح ، أرض الاقطاعى محمد سلطان .. تشوف دلوقت تلاقى بعض المنتفعين من الارض دى بقالين وتجار .. رغم ان القانون بينص عـلى غير كده .. بعضهم اشترى أرض جديدة .. وده ليه لان مافيش تنظيم قوى يحمى القانون ويحافظ عليه ..

ـ قوانين الايجار بتاعة الاراضى .. لازم تتغير .. الحكومة مدت الايجار لنهاية ثلاثسنوات .. وده مش صح .. افرض أنا يا مالك أجرت الفدان اللى حيلتى علشان ضرورة وبعدين عاوز أسترده أعمل ايه .. لو فيه تنظيم شعبى عندنا كان ممكن يشرف بنفسه بشكل حى على تنفيذ عقود الايجـار والتوفيق بين المالك والمستأجر ..

كانت الفكرة التى توضح شيئا فشيئا من حديث هؤلاء الاربعة أنهم يتصورون التنظيم الشعبى بشكل رائع جديد انهم لا يريدونه حزبا يصدر النشرات ، ويلقى أعضاؤه الخطب ولكنهم يريدونه جهازا اشتراكيا عاملا ، وقوة قادرة على حماية الانتصارات والمحافظة عليها

ـ طيب وازاى يحصل ده ؟! ..

والدمم المنتفع من أرض الاصلاح يقول :

ـ الرئيس لما يبجى ما يخليش حد يخش الاتحاد اذا كان يزيد ملكه عن ٥ فدادين ..

وقال الجمع : هو ده برضه اسمه كلام .. يا راجل ماتقولش كده ..

ونظر اليهم وكأنه أحس انه أخطأ فسكت فقال أحدهم :

ـ أنا أقولك .. احنا عيوبنا هنا اربعة : الخوف من قول الراى بصراحة ، المجاملة : كل واحد بيجامل صاحبه وصديقه ، التعصب: كل عائلة بتتعصب لنفسها ، وبعدين قلة الوعى هما دول الاربع عيوب اللى لازم تتخلص منهم القرية علشان التنظيم الشعبى الجديد يكـون مختلف عن اللى فات .. ويكون فعلا تنظيم بتاع شغل ، اقول لحضرتك حاجة بصراحة .. كل الانتخابات اللى حصلت هنا سواء انتخابات جمعية تعاونية أو اتحاد قومى أو غيره كانت بتم على الاساس ده .. يااما التعصب يا اما المجاملة .. انت صديقى أو من عيلتى ومرشح نفســك تبقى لازم انتخبك ، حتى ولو كنت مش صالح .. وادى احنا هنا فى البلد بقلنا فوق عن شهر عاوزين نعمل انتخاب لمجلس ادارة مؤقت علشان النادى الريفى ومش قادرين .. ليه ؟ كله من التعصب .. لازم نشـوف طريقه تخلى الناس تبص لمصلحة البلد قبل ما تبص للعصبية والكلام الفارغ ده ..

وسألت : وازاى ممكن تخلص من الحجات دى ؟ ..

وكان الرد شيئا لم اتوقعه .. جاء من بقال القرية ، مضيئا قويا كأنه كلمات رجل مارس الفكر والسياسة لسنوات :

ـ لازم يكون فيه عمل اجتماعى مستمر .. لازم أهل القرية كلهم يشتركوا فى عمـل واحد لمدة طويلة علشان يعرفوا الصالح من البطال بدون النظر لعصبيات أو مجاملة ..

انها أحدث النظريات السياسية والاجتماعية وأكثرها فعالية ..

« التخلص من القيود والتقاليد القديمة يكون خلال الاشتراك الجماعى فى عمل جديد » ..

ثم التقيت بعد ذلك بأحمد خليفة عضـو الاتحاد القومى وبالشيخ عبد العظيم شـيخ البلد ، وفى البداية كان الحديث يدور بشكل رسمى متحفظ .. حتى فهم الاثنان الشىء الذى اقصده وانطلقا بعد ذلك يرويان التجربة القديمة وعيوبها ويشيرون الى الطريق الجديد :

ـ شـوف حضرتك عندنا هنا فى البرجاية عشر اعضاء فى الاتحاد القومى اسأل أى واحد فى البلد يقولك انهم ناس كويسين ومثقفين وأحسن ناس .. لكنى قولى عملوا ايه ؟! .. ولا حاجة ..

ـ انا شخصيا ـ وانا عضو فى الاتحاد ـ اقول ان الاعضاء القدامى لازم ميدخلوش الاتحاد الجديد .. لان دول أثبتوا انهم غير قادرين .. يمكن نواياهم كانت سليمة .. لكن احنا مش فى وقت النوايا .. لازم عمل ..

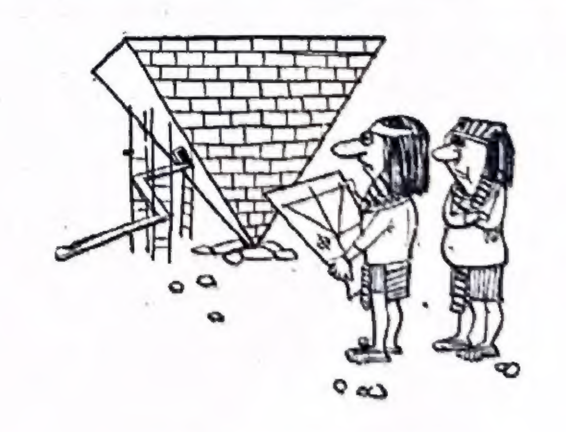
ـ فى اول تجـربة الاتحاد القومى كنا متحمسين جدا وتكونت لجان كثيرة من ضمنها مصالحات .. واستمرت اللجنة دى تشـتغل مدة سنة وبعدين حصل حاجة كده .. خلت اللجنة دى توقف نشاطها ؟ ..

ـ ايه اللى حصل .. دى تجربة مهمة جدا

ـ اقول لحضرتك .. كان فيه فى اللجنة دى راجل محامى .. وكنا دخلين فى عملية صلح على نزاع حول بيت ، الراجل المحامى ده كان يقول فى اللجنة راى .. ويروح من بره يكلم طرف النزاع ويقوله اوعه تصطلح ، مصـلحة المحامى كانت فى أن الصلح مايتمش علشـان يرفع قضية ويكسب ، وكان المحامى ده هو السبب فى اننا دخلنا فى خناقة جوه اللجنة نفسها وراحت اللجنة معطلة شغل ، راجل زى ده محامى .. ليه يخش الاتحاد القومى فى قرية .. واغلب الاعضاء كده .. اللى موظف وقاعد فى مصر واللى فاتح مكتب أو محل فى المنيا .. والقرية بالنسبة لهم شئ بعيد ميعرفوش عنه حاجة ، ازاى ناس زى دول يجيبوا نتيجة .. لا يمكن ..

ـ وقال شيخ البلد معلقا :

ـ انا بدى أقول ان الثورة علمت الفـلاح حاجات كتير .. وادته حاجات كتير ، لكن فيه شىء لازم لسه يعرفه .. هو الواجب اللى عليه المسالة مش مسالة حقوق بس .. لازم الفلاح يعرف ان فيه أشياء لازم هو يعملها لنفسـه .. وواجبات عليه هو ، بالطريقة دى يكون فيه توازن لان الفلاح دلوقتى ـ ويمكن يكـون مغرور فى الحكاية دى .. باستمرار عاوز حاجات .. عاوز أرض .. عاوز تخفيـض .. عاوز



المهندس ـ ياه .. ده انا الظاهر كنت قالب الرسم ..!



موظف ـ فوت علينا بكره ..!!

.. عاوز حقوق .. ومش قادر لسه يحط نفسه في موقف كفلاح حقيقي وده عش راح يحصل الا اذ بقى مشترك فعلا في التنظيم الشعبي ... وليه رأى وعليه واجبات ..

وتحدثنا طويلا وكان النقاش يندفع مرة أخرى نحو نقطة واحدة وهي : كيف يصعد الفلاح الحقيقي الى مركز القيادة في لجان الاتحاد الاشتراكي في القرية ؟ ..

ودخل علينا بعض المزارعين وبينهم الشيخ محمود .. رجل عجوز ذو ذقن بيضاء طويلة .. وهو لا يزرع ولا يقلع ولكنه يغزل الأوافي .. وسألته هذا السؤال فسكت ثم نظر الى وقال :

انت عاوز كلام رسمي ولا سهراية ؟ ..

فقلت : لا .. سهراية ياعم محمود ؟

فقال : علشان الفلاح الحقيقي الى ماسك الطوره (الفاس) يدخل في الرياسة لازم يجي الريس بنفسه عندنا ويقعد معانا كده .. هنا .. ونقوله .. ويقولنا .. ويقوم قايل .. ده .. وده .. وده .. ويبعد عنا الناس بتوع زمان ويسيبوا الفلاح بقه كفاية ..هو كبر .. ولازم يتكلم بنفسه .

وضحك الجميع ، ونظر الشيخ محمود الى وقال ..

ـ ايه كلامي غلط ؟! ..

لكي يصعد الفلاح الحقيقي المنتج المستعد للتضحية والعمل الى مراكز القيادة يجب أن يكون هناك ميكروسكوب (كما قال عضو الاتحاد القومي) يراه رغم صمته ورغم كل الحجب التى تحاول أن تخفيه .. وهذا الميكرسكوب (كما وافق الجميع هناك) هو : جمال عبد الناصر شخصيا ..

« أنا أمل أذويه ان شاء الله انى حدى أكبر جزء من وقتي لولته العملية » جمال عبد الناصر ..

أما قرية « صفط اللبن » وهي سوق كبير مقام على جانبي الشارع الذى يخترق القرية من أولها الى آخرها فقد كان الجو فيها مختلف قليلا .. الناس أكثر صمتا ، وأشد عصبية .. بحثت عن بعض كبار القرية فوجدتهم ذهبوا الى «زهرة» لحضور درس فى الدين من عالم جليل هناك ..

وفى بيت مجاور للجامع الذى يرقد فى طرف البلد القبلى جلست مع مدرس شاب وأربعة من الفلاحين ..

وكان نفس الحديث يتكرر .. مع أمثلة جديدة وحكايات جديدة : ضرورة الحركة الاجتماعية المتخلص من القديم وتزويدنا بقيادات جديدة ، الفشل الكبير للاتحاد القومي .. اهمية التجربة الجديدة ..

وقال يعقوب وهو أحد الفلاحين :

ـ علشان الاتحاد الجديد يكون عمل لازم تكون فى ايده سلطة ، لازم القرارات الى ياخذها يبقى يقدر ينفذها .. ولازم كمان يكون أعضاء اللجان قابلين للتغير يعنى رئيس لجنة الاتحاد لو شاف ان العضو الى معاه مش شغال يبقى يقدر يفصله باغلبية الاعضاء ويعمل انتخابات جديدة ..

وقال الحاج علاء الدين :

ـ أنا رايي ان احنا لازم نغير الاساس بتاع الاختيار .. لازم نختار فى كل محافظة أربعة أو خمسة من الصالحين ، ودول يلفوا على القرى ويختاروا بنفسهم المرشحين الى يشوفهم الرئيس .. على شرط تكون العملية دى بعيدة عن الشكل الرسمي .. يعنى أهل البلد نفسهم .. يعملوا العملية دى علشان الرئيس يعرف الحقيقة بتاعة الناس زى ماهيه من غير اى تذويق .. أو رسميات ..

الناس .. كل الناس تنتظره ..

وهناك أراء .. وأراء .. وهناك .. دائما حديث ..

ومن حديث الفلاح المخلص يشع ضوء غريب يملء الدنيا امامنا بالثقة والامل ..

قال أحدهم قبل أن اركب القطار :

ـ انت تعرف معنى ان الرئيس يجى هنا ويقعد معانا ويسمع كلامنا ايه ؟! معناه ان خلاص .. كل أبواب الامل والمستقبل انفتحت امامنا ..

« علاء الديب »

صبح الخير تقدم هذا المشروع..



المشروع الذى نقدمه هنا يهدف اساسا الى احداث حركة جذرية فى انحاء الريف ، تسبق فتح باب القيد فى الاتحاد الاشتراكى ، وللقضاء على بقايا السلبية وآثار التجارب السابقة ، وتأكيد الثقة فى فكرة التنظيم وجدواه ..

والمشروع ينبع من ايماننا بقدرة الشعب ، ورغبتنا الحقيقية فى أن نراه يمارس السلطة ، ويتولى بنفسه اعادة خلق بلاده وهو يستند كذلك على ايمان عميق بالميثاق الوطنى ، وما ورد به من سبل ووسائل ..

ويعتمد على فكرة الحكم المحلى ويؤمن بتطويره ..



المشروع :

اولا : تقام مؤتمرات دورية فى كل قرية تستمر لمدة اسبوع تحضرها لجنة متطوعة من المثقفين الثوريين المخلصين تقدم الميثاق فى صورة حية الى شباب القرية (من سن ١٨ ـ ٤٥) وتناقش مع المؤتمر مشاكل القرية الحقيقة ومطالبها وتقدم اللجنة عقب انتهاء المؤتمر فى كل قرية تقريرا مفصلا يشمل :

١ ملاحظات اهالى القرية على الميثاق ..
٢ ـ مطالبهم الحقيقية واهدافهم (على نطاق القرية)
٣ ـ الاشخاص الذين برزوا خلال المؤتمر ، واتضحت قدرتهم على القيادة وايمانهم بالمبادئ ..

ثانيا : يقدم التقرير بعد ذلك الى اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكى ليدرس وينسق ويستفيد منه الاتحاد ويعتمد عليه الرئيس فى زياراته للقرى ..

ثالثا : من المطالب والاهداف التى حددها المؤتمر فى التقرير يتكون شبه ميثاق صغير لكل قرية ، تكون لجنة الاتحاد الاشتراكى التى يتم انتخابها ملتزمة بتنفيذه أمام جمهور القرية ويكون مقياسا لمدى نجاح اللجنة أو فشلها ..

كيفية اختيار اللجان :

١ ـ يجب ان تكون اللجان مكونة من اشخاص متطوعين ، وان لا يتقاضوا اى اجر عن هذا العمل ..
٢ ـ تحدد بعض الشروط التفصيلية التى يجب توافرها فى اعضاء هذه اللجان ، على ان يكون من بينها ان يتم لقاء شخصى بين هؤلاء الاعضاء واللجنة العليا ..
٣ ـ ان تضم اللجان جميع طبقات المثقفين والفنانين والنقابيين

ضمانات نجاح المشروع :

١ ـ ان يحدد برنامج اللجنة فى القرية ..
٢ ـ ان تمتنع السلطات المحلية (المراكز والمحافظات) عن التدخل فى عمل اللجنة حتى تسودها الصبغة الشعبية ..
٣ ـ ان تتم دعاية واسعة (تعبئة) للمشروع
٤ ـ ان يفتح باب القيد بعد انتهاء المؤتمرات ..

وأخيرا :

هذا المشروع نعرضه هنا للدراسة والبحث .

من قضايا
الإنسان
المعاصر

الجنرال



لا يريد أن تصبح شركة فوكس للقرن العشرين .. يريد أن يغيرها فتصبح شركة فوكس للقرن السادس عشر .. !!

منذ عام ، اقمت شهورا في امريكا ، وكتبت اول مقال عن المخابىء والحرب .. والمقال الثاني عن « اليمين والتطرف »

وقلت في ذلك الحين أن اليمين نشيط أشد النشاط : وانه يصطدم بجون كنيدى .. ويحاول النيل منه .

واحد ابطال هذا اليمين هو رئيس تحرير جريدة في ولاية تكساس ، انسحب من حفلة رسمية ، اقامها جون كنيدى ، وقال للصحفيين ان كنيدى لا يعجبه !

وحين ساله الصحفيون عن السبب .. قال :

كنت اتوقع فارسا يركب حصانا .. فاذا بى اجد رجلا يركب « بسكليتة » ابنته الصغيرة « كارولينا » .

ومن حلفاء هذا الرجل الساخر الساخط ، جنرال امريكى سابق هو جنرال وولكر ..

وجنرال وولكر هجم اسمه هذا الاسبوع ، حين تحدى كنيدى ، وانضم الى حاكم ولاية مسيسبى ، الذى يرفض الحاق احد الطلبة الزنوج في المدرسة . وقالت وكالات الانباء ان الموقف في امريكا اصبح يشبه أيام الحرب الاهلية ..

وجنرال وولكر كان قائدا للقوات الامريكية في برلين ..

واكتشف الجيش أن هذا الجنرال متطرف الى أقصى حدود التطرف .. وانه كان يوزع المنشورات والكتيبات المتطرفة على جنوده وضباطه وكان يأمر بدراستها

وحين درس الجيش هذه الكتيبات وجد أنها كتابات ساخطة على سياسة أمريكا ، وكتابات تتهم ايزنهاور ودالاس بالشيوعية .. وطبيعى انها تحتقر روزفلت .. وتنادى بالهجوم على روسيا فورا .. والصين بسرعة .. وكوريا قبل أن يضيع الوقت .. ولاوس قبل أن تضيع آخر فرصة . .

واضطر جون كنيدى ، أول توليه الرئاسة ، ان ينحى هذا الجنرال الخطير .. من منصبه الخطير !

وعاد جنرال وولكر الى أمريكا ، حين كنت بها ، فاستقبل في موطنه الاصلى ، وهى ولاية تكساس ، استقبال الابطال ..

وتكساس ولاية من اغنى ولايات الجنوب .. لان بها بحارا من البترول ، وملوكا ومليونيرات ورجالا يتباهون بالخشونة والكبرياء ..

وعاصمة ولاية تكساس ، هى مدينة دالاس ،

وحين تدخلها يفاجئك تمثال كبير لرجل يحمل مسدسا ، من رعاة البقر ، يده قريبة من الزناد ، وصدره مائل الى الامام ، ورجلاه ثابتتان في الارض .. وقد كتب عليها شعار ولاية تكساس ، وجملتها المحببة المفضلة :

ـ « رجل واحد يطفش مظاهرة » !

وولاية تكساس هى أغنى ولايات الجنوب ، ولذلك تتزعم الرأى العام « الجنوبى » . الذى لا يزال ـ منذ أيام الحرب الاهلية ـ ينظر شذرا للشمال .. وينظر الى الاوامر التى تصدر اليه من الحكومة الفيدرالية نظرة سخرية ويطيعها ـ لو أطاعها ـ باشمئزاز ..

وقد وجدت ولاية تكساس رجلها المفضل في الجنرال وولكر .. الذى عقد اجتماعات صاخبة في العام الماضى .. ودافع فيها عن تشومبى واتهم خصومه بالشيوعية !!

وقال :

ـ لقد أقسمت بأن أخلص لامريكا وعلمت جنودى كيف يحاربون أعداءهم .. وأنا اعرف من هم أعداؤهم ..

ولخص سياسته قائلا :

ـ إن سياستى هى الهجوم لا الدفاع !



الزنجي

وانهالت عشرات الدولارات التى تبرع بها جمهور غاضب هازىء تجرى الاموال فى يديه كالماء .. حتى يستطيع الجنرال ان ينقذ أمريكا من أعدائها !

ثم كانت حادثة هذا العام ، حين اراد طالب زنجي دخول المدرسة فى ولاية مسيسبى ، وهى



تبعد كثيرا من ولاية دالاس ، ولكنها بداية الجنوب . ومعقل من معاقل التعصب ضد الزنوج :

وحدثت نفس الرواية التى تحدث كل عام ..

طالب يريد دخول المدرسة .. جمهور من البيض يحرق ويشتم ويتظاهر .. واشنطون تأمر بادخال الطالب . الولاية تخالف واشنطون .. حاكم الولاية يقف فى وجه رئيس الجمهورية .. فيأمر رئيس الجمهورية قواته «الفيدرالية» بالتدخل .. بالقوة ..

والسؤال الذى لا بد أن نسأله ..

ـ ما هو تأثير هذا اليمين المتطرف على السياسة الامريكية ؟

والجواب :

ـ انه لايغير السياسة ، ولكنه يؤثر فيها . فالجنرال وولكر يمثل فئة الجنرالات المتقاعدين الساخطين الخائفين .. وهناك عشرات من أمثاله مثل السيناتور بيرى جولدووتر ، وهو يؤلف الكتب ، ويحاول أن يثبت « منطقيا » خطر فكرة تدخل الدولة .. ويقول ان التليفزيون والاذاعة والصحف فى أمريكا مليئة بالشيوعيين !

وقد حضرت محاضرة لكاتب شاب يعتقدون أن له مستقبلا زاهرا فى السياسة .. وكانت المحاضرة فى جامعة أنديانا ، وهى ولاية تتوسط الجنوب والشمال ، وتتأرجح بين اليمين المتطرف واليمين المعتدل ..

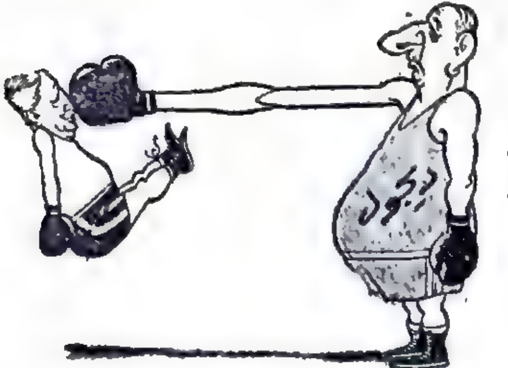
والكاتب اسمه جون بكلى .. وقد كان يلقى محاضرته بلغة رصينة والقاء مرتب ، وتمثيل متقن ، لا يخلو من الانفعال المحسوب ، والسخرية اللاذعة ، كما يتبع فى الاوساط الجامعية ..

والكاتب الشاب من تلاميذ السيناتور بيرى جولدووتر ، ومن المعجبين بالجنرال وولكر .. ومن المحافظين جدا ..

حتى لقد همس فى أذنى صديق قائلا :

ـ ان الرجل شديد الرجعية ... أعداؤه يشنعون عليه ، ويقولون انه لا يريد أن تصبح شركة فوكس السينمائية شركة فوكس للقرن العشرين .. حتى لا تبدو حديثة ومعاصرة .. ويريد أن يغير اسمها فتجعله شركة فوكس للقرن السادس عشر ! ..

على هامش بطولة العالم للملاكمة



ماكميلان يقرر الدخول فى السوق الاوروبية ولو بالعافية

محاولة اقناع ديجول ..



ثم اديناور !!



وليام فوكنر ، الكاتب الامريكى العالمى ولد فى مدينة اكسفورد ، وهى المدينة التى حدث فيها الصدام بين الزنوج والبيض اخيرا . وقد عاش فوكنر معظم اعوام حياته فى ولاية مسيسبى ..

وكل قصصه تصور الشخصيات التى تعيش فى الجنوب . وهى مليئة بالقسوة والوحشية والعنف ..

وكان فوكنر يؤمن بأن العنف ليس فى الحركة ، ولكن فى الشخصية . ولذلك فقصصه مليئة بالوحوش الانسانية . وأكثر شخصياته ساقطات ، ورجال مخمورون ، وزنوج مقتولون ورجال بلا أصدقاء .

وفوكنر من أقوى القصصين فى العالم .. فاحساسه بالفجيعة احساس شاعر متمكن .. وقد كان فوكنر يعيش وحيدا بلا أصدقاء .. وكان ينكر أنه أديب ، ويفضل أن يقول عن نفسه انه فلاح !

ومع ذلك حصل فوكنر على جائزة نوبل .. وأصبح أقدر كاتب صور مأساة الجنوب ، ورسم عقدة الرجل الابيض الذى قتل الزنجى، وسرق الارض ، وبدد روحه فى الخمر واليأس.


الدكتور القيسونى
٢١ الف جنيه !


حسن حلمى
شارة لكل فتاة !


نادية لطفى
ود من الداخلية !


نجيب محفوظ
مع امينه الصاوى !



الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الخزانة يطالب ستة من مأمورى الضرائب فى الزقازيق بـ ٢١ ألف جنيه و ٢٠٧ قرشا و ١٩٢ مليما ! .. ثلاثة من هؤلاء المأمورين قدموا استقالاتهم واشتغلوا محاسبين .

وهذا المبلغ ليس دينا للوزير فى ذمة مأمورى الضرائب ! انه دين الحكومة ولذلك رفع وزير الخزانة دعوى ضد المأمورين الستة يطالبهم بهذا المبلغ ! والسبب ، أن « دوسيه » احد الممولين قد سقط !

ولكى تعرف كيف سقط .. لا بد ان تعرف هذه الحقائق البسيطة ..

ان كل مأمور ضرائب يبحث « دوسيهات » الاعوام السابقة .. لينتهى من مطالبة الممول بالضرائب المستحقة عليه .. ولكن قبل ٥ سنوات !

اذا مرت ٥ سنوات على الدوسيه ، يسقط حق الدولة فى مطالبة الممول باى ضرائب!

وهذا ما حدث بالنسبة للمأمورين الستة فى الزقازيق .. وقد ابلغت النيابة الادارية بالموضوع .. وما زالت تبحث هذه القضية !

قال لى احمد سعد الدين وكيل رابطة مأمورى الضرائب .. للغير دلالة ! ان الضغط الشديد الذى يقع على كاهل مأمور الضرائب من بحث الملفات والدوسيهات .. يجعل حدوث مثل هذا الحادث امرا حتميا .. ويجعل امر حدوثه .. قائما مرة اخرى وثانية وثالثة !



الرسام : من فضلك عايز كيلو ونص طبيعه صامته !

١١ طالبا من الفنون الجميلة يقدمون مشروعات الدبلوم لبوليس النجدة !

اليوم ، موعد تسليم مشروعات البكالوريوس لطلبة كلية الفنون الجميلة ، وفى الموعد المحدد ، ان لم تتسلم الكلية المشروعات من ١١ طالبا ، فانهم سوف يلجأون الى بوليس النجدة .. ليتسلمها منهم .. لاثبات انهم لم يتخلفوا عن تقديم المشروعات فى موعدها !

ذلك ان الاحدى عشر طالبا .. كانوا قد نجحوا .. حسب قرار مجلس الكلية الذى انعقد يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٦٢ . وكانت النتيجة تحمل توقيع عميد الكلية بالنيابة

هؤلاء الطلبة - بعد ان عاد عميد الكلية الدكتور عوض كامل فهمى من الخارج - فوجئوا بصدور قرار برسوبهم - ليه يا كابتن ؟! ..

عوض كامل فهمى

قالت الكلية بخجل : ان العميد قال بعد عودته : ازاى حاجه تحصل زى كده .. مين قال فيه تعويض بالعشر درجات فى الكنترول

وقال وكيل الكلية والعميد بالنيابة :

- مجلس الكلية اجتمع صباح ٦ اغسطس وقرر باجماع الآراء على تطبيق مبدأ تعويض عشر درجات فى الامتحانات النهائية للفرقة الرابعة أسوة بما هو متبع فى امتحانات النقل

وقال العميد : لا .. دول يبقوا ساقطين !

ورسب الطلبة ! وذهبوا يستنجدون بوكيل الوزارة .. فقال لهم : العميد صاحب الحق فى قراراته ! ذهبوا للوزير .. فلما علم بالقصة .. استاء وأمر بعمل تحقيق سريع

وما زال الطلبة ينتظرون نتيجة التحقيق .. ولكنهم قبل كل هذا سيسلمون المشروعات لبوليس النجدة .. ان رفضتها الكلية !

رأى الوزيرة : لتقذف المرأة بنفسها فى خضم التجربة

عثرت هذا الاسبوع على ورقة بخط الدكتورة حكمت تحمل رأيها فى المرأة العاملة ، وها هو رأى الوزيرة ! ..

« انها فى حاجة الى مزيد من الثقة بنفسها حتى تظهر قدرة على أن تقبض على زمام المواقف المفاجئة التى لا تتوقعها ، كما هى فى حاجة الى مزيد من ضبط النفس حين تتأزم الامور وحين يتكتل عليها الجميع ، انها فى حاجة الى مزيد من القدرة على معالجة الشئون العامة التى تتصل بصالح الشعب كله .. ولا يكتفى بميدان المرأة وحدها .. انها فى الحقيقة فى حاجة الى شمول النظرة حتى لا تتهم بضيق الافق وفى حاجة الى النظرة العميقة التى تجعلها اكثر قدرة على معالجة الامور معالجة هادئة واعية والى الاخذ بالرأى المعارض ، حتى كان هو الاصوب .. وهذا لن يتأتى الا بخروجها من أبراجها العاجية .. وقذف نفسها فى خضم التجارب حتى يزداد معدنها اصالة وفهمها عمقا

انى اضع رأى الوزيرة فى المرأة العاملة ، امام عينيها .. لصدقه الشديد :

كلام الوزيره بخط يدها





شريفة فتحي
فنانة بالجملة

قالوا لكريم شكري
ماتغنى عربي يا أخي !!

كريم شكري صاحب الغنية « عد بي الى القاهرة » التي تعرض الآن في دور السينما بنجاح .. والتي اشترت منه مصلحة السياحة ٦٠٠ اسطوانة للدعاية لمصر في الخارج .. له مشكلة !

بعد أن تم تصوير اغنيته في مجلة التليفزيون ، فوجيء بأن المبلغ المقرر له هو ثلاثة جنيهات ! وذهب كريم يسأل بجنون : الثلاثة جنيه بتوع ايه ؟ فقالوا : أجرك يا أستاذ - انت اسمك مش موجود في كشف المطربين المعترف بهم في التليفزيون .. لقد تقرر لك أجر ممثل ثانوى .. يعني جنيه في كل دقيقة ! والطريف أن الراقصات اللواتي اشتركن مع كريم تقاضت كل واحدة منهن ٦ جنيهات ! ونصحه عباس احمد ان يتقدم لامتحان عام امام لجنة الاستماع بالتليفزيون .. ليدرج اسمه في كشف المطربين .. ففعل كريم ذلك .. ولكنه فوجيء باللجنة ترفض الاشرطة التي قدمها كريم .. لأنه يغني بلغة أجنبية واللجنة مختصة بالاغاني العربية وقيل له بصراحة . ما تغنى عربي يا أخي !

ي الاذاعة .. ويا تليفزيون ، هذا الشاب يقدم تجربة جديدة .. ناجحة ، فلا تقتلوه بنصائحكم الغالية !



آخر عمل فني لها هو اوبريت عصرية اسمها بنت الصياد .. وفيها تقدم حياة الصيادين . **واصون حرمتها من النظرات ..**

مؤلفة وشاعرة ورسامة وموسيقية .. اسمها الفنانة ... ملله شريفة فتحي ! ..

قلت لها : من انت ؟ .. قالت :

لست الرجيم ولا الملاك وانما بعض الى أرضي وبعضي في السماء
ويل لثور في السما اذا ارتمى ارضا وطوبى للتراب اذا سما .

قلت : البعض يتهمك ورصيدك من الاشاعات في صعود .. وكلها تردد .. هل من المعقول أن تكوني شاعرة واديبة ورسامة و ٧ صنايع ؟

قالت : لا فرق بين مصورة في فنها او شاعرة
فالروح مادامت ترى صورة الجمال الساحرة والقلب صاف ملهم والنفس نفس ثائرة الفن نبع واحد ولكل وحي ظاهرة ..

قلت لها سمعت انك انتهيت من اعداد ديوان جديد اسميته لهب وامواج وستطبعيه في بيروت لانهم قالوا للعما .. معيش للشر للشعر .. الناس بتشوف ... وبعض لكي من يقرا شعر .. اريد أن اسالك لماذا لم تطرقي لون « الغزل » في اشعارك ..

قالت الفنانة بالجملة شريفة فتحي ، واصغر حماه هذا الاسبوع .. بعد ان تزوج ابنها «٢٠ سنة»

ـ وأين كنت استر بالحياة مفاتني واصون حرمتها من النظرات ..
وكيف اكشف عن ادق مشاعر واتيح مالي الصدر من خلجات
الروح احكي عن خفايا مهجتي .. واتابع الآهات بالزفرات
اولى بقلبي أن اراه محطما .. من أن اراه عاري النسمات
فالقلب محراب يضم عواطف او ليس للمحراب من حرمات ؟!

أسماء في الأخبار

● ملحوظة لصلاح زكي : هناك تشابه بين برنامج « رسالة » الذي تقدمه فايزة واصف وبرنامج « مشكلة » الذي تقدمه ثريا حمدان « مع العائلة » ! البرنامجان تظهران على قناة واحدة . برنامج فايزة يعرض المشكلة بشكل موضوعي . كانت فايزة تقدمه في صوت العرب قبل ظهور التليفزيون !





ـ بالعقل كده .. الاهلى غلب بنفيكا ودمياط غلبت الاهلى واحنا لمبنا دمياط يبقى احنا نغلب بنفيكا !!



ـ ايه ؟ .. اشمعنى يكن مسمينه ملك «التغطية» ! ..

أخبار رياضية

●● نادى ريال مدريد حاول شراء الضظوى استعدادا لمباراته مع فريق البرازيل .. على ان يلعب الضظوى ضمن فريق البرازيل ..

●● نبيل نصير لم يحضر التمرين اليوم لانه اصيب بخبطة كورة فى بوز جزمته ..

●● يقال ان فريق دمياط فاز بهدف واحد من باب البخل المشهور عن اهل دمياط فقط .

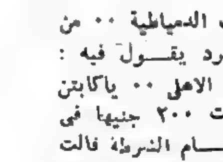


ـ محسوبك زى ديستيفانو بالضبط ... احنا الاثنين صلع وبنلبس جزم مقاس ٤١ !! ...



لعيب كوره ـ لكن عرفتوا منين صحيح انى عندى تمرين دلوقتى .. ؟ !!





صالح سليم
جول فى الاهلى !

● صالح سليم .. وصله طرد من الحلويات الدمياطية .. من دمياطى متحمس للكرة .. كتب له خطابا مع الطرد يقول فيه : الحلويات دى تعويض عن الجول الذى اصاب شباك الاهلى .. ياكابتن

● وكنت قد نشرت ان الفنانة نادية لطفى فقدت ٢٠٠ جنيها فى الاسكندرية وتعبت فى كتابة المحضر لأن بعض الاقسام الشرطة قالت لها : ده مش اختصاصنا .. حتى وجدت ان القسم المختص هو نقطة شرطة سيدى بشر .

وكتب لبيب بدوى مدير الشئون العامة خطابا لصباح الخير يقول فيه: بفحص الموضوع اتضح إن الحادث ضبط له واقعه تحرر عنها المحضر ١٥٨٠ جنح جزلية المنتزه سنة ١٩٦٢ .. وروى ظروف الحادث.. وقال : انه لاوجه لاقامه الدعوى الجنائية لعدم معرفة الفاعل ..وقال ايضا ان شرطة الاسكندرية قدقامت بواجبها على اكمل وجه

● معرض الصور والافلام الثقافية اليابانية .. سيفتتح بعد يومين فى سراى النصر بأرض المعرض الزراعى بالجزيرة ..

● سيصبح لكل قناة فى التليفزيون .. شارة جديدة مستقله بها . قال هذا حسن حلمى مدير البرامج فى التليفزيون ..

● امينة الصاوى .. سافرت الى المانيا الغربية .. لتجرى عملية جراحية .. اصطحبت معها بعض قصص لنجيب محفوظ « لمسرحتها » فى المستشفى ..

● عزت عبد المجيد رضوان .. شاب جامعى قام برحلة من القاهرة الى جبل طارق بطريقة الاوتوستوب . استغرقت الرحلة شهرين ونصف خرج من مصر ومعه عشرون جنيها فقط ، حصل على الشارة الخشبية من معسكر الكشافة التونسى ، اعلى مستويات الكشافة . سيطبع له عادل طاهر قصة رحلته .

آخر المفكرة

سيدتى ناظرة مدرسة بورسعيد الثانوية للبنات ..

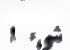
سمعت انك خصصت فصلا فى المدرسة للطالبات المخطوبات ... لتعطيهن دروسا فى الحياة المقبلة .

اذا كان هذا الخبر صحيحا ..

فانا اخالفك الرأى .. فيما ذهبت اليه ..

ان « تخصيص » فصل مستقل للبنات المخطوبات سيولد « الغيرة الشديدة » فى قلوب البنات « الغير مرغوبات »

وليس هذا من « التربية الحديثة » فى شىء !



« ماحصلش »



آدم لحواء ـ أنا دخلي محدود وفلوسي قليلة ‥ وفوق كده كلمتي لازم تتسمع لأني أنا الراجل ‥ افهمي أنا موش عاوز عيال يعني موش عاوز نسل ولا خلفه ولا ولاده ‥ !!



دفاع عن رجل ظلمناه

وصلتنى خطابات كثيرة من السودان ، شعرت بصدقها ، كما شعرت أن صباح الخير ـ للأسف ـ قد ظلمت مدير البعثة التعليمية فى السودان ، عندما نشرت مقالا يهاجمه فى نفس هذا المكان فى العدد الصادر فى ٩ سبتمبر ١٩٦٢

وأعترف انى فى مأزق • ان القراء اليوم يعتبرون ـ بحق ـ أن الصحافة هى صحافتهم ، وانهم الملاك الحقيقيون للجرائد والمجلات •• لذلك يكتبون الينا عن شكاواهم • وفى عدد صباح الخير الصادر يوم الخميس الماضى ، دخلت علينا فلاحة ، لا تقرأ ولا تكتب ، ولا تشترى المجلات طبعا ، ولكنها سمعت فى قريتها أن صحافة القاهرة ملك للشعب ، وأنها تنشر أمام الرأى العام •• تواجه الحكومة بمشاكل الشعب ، وتلقى عليها الضوء • ولقد نشرنا فعلا مشكلة الفلاحة حليمه ، وأثبتنا لها أن المجلة هى مجلتها ••

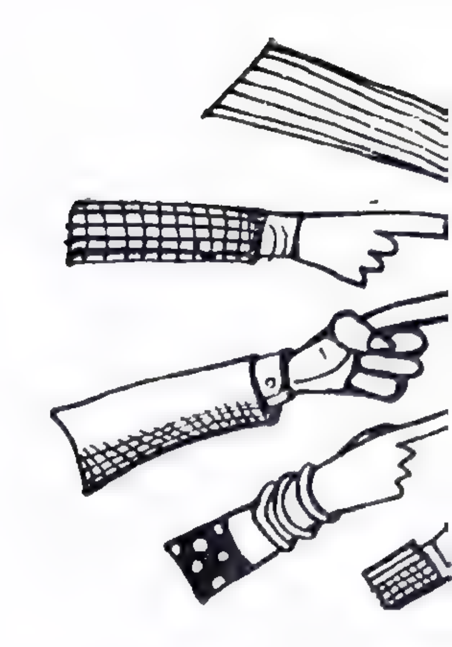
ولكن •• هناك مشكلة •• أو ذلك المأزق الذى أقع فيه دائما •• ان بعض الشكاوى تكتشف بعد نشرها ، أنها مغرضة •• ونحن صحفيون ، ولسنا وكلاء نيابة •• وكل مانفعله هو أن ننشر الشكوى ، اذا ما توافرت ، ننشرها على الملأ ، مع الاحتفاظ بحق الرد عليها ، لتنفيذها ، والقاضى بعد ذلك هو الرأى العام ••

وفى موضوع مدير البعثة التعليمية فى السودان ، وصلتنا عدة خطابات تشكو من تصرفاته ، ولو صحت هذه التصرفات لكانت شيئا خطيرا يمس سمعتنا الادبية فى بلد شقيق •• وللأسف اتضح لى أن هذه الخطابات قد غررت بنا ، وخدعتنا • وبعد أن قرأت الخطابات التى ارسلها محايدون من السودان يدافعون عن مدير البعثة التعليمية ، أدركت انى تسرعت فى نشر المقال الاول ، وهو خطأ أعترف به ، وأعتذر عنه ••

كتب الى مصطفى عبد الحليم بوزارة المعارف السودانية يقول :؟

« اننى كمصرى أقيم فى السودان قبل أن يعين المدير فى مركزه الحالى ، وعلى اتصال بحكم المهنة بما يجرى هناك • احب أن أناقش المسائل التى وجهت الى المدير ••

● وذكر مصطفى عبد الحليم أننا قلنا فى المقال الاول ، أن نبيل السكرى قد أصابه المرض ، وكان لا بد من علاجه فى القاهرة ، وان مدير البعثة تعنت ورفض سفره • بينما الحقيقة أن الطبيب هو الذى رفض سفر نبيل السكرى ، ورغم ذلك تحمل المدير المسئولية وساعده على السفر • ليأتى الى القاهرة



ويشكوه !

وقد حققت معه النيابة الادارية فى أوائل مايو عام ١٩٦٢ ، واثبت التحقيق كذبه .. وتقرر بعد ذلك الغاء ندبه ..

● ضللنا أحمد منير الصاوى .. وذكر قائمة باتهاماته ضد المدير .. ثم اتضح أن هذه الاتهامات كانت موجهة الى المدير السابق، لا المدير الحالى .. ورغم ذلك فهذه الاتهامات ، تم تحقيقها بواسطة أحد اساتذة كلية الحقوق بالخرطوم .. واتضح كذب صاحب الشكوى ، وألغى ندبه ..

● لم يحدث أن المدير الحالى تفوه بأى كلمة تسىء الى أى عضو بالبعثة التعليمية بالسودان ..

● سبب الشكاوى ضد المدير الحالى ، هو الغاء ندب بعض المدرسين .. وهذا هو بيت القصيد .. ورغم ذلك فسلطة الغاء الندب لا يملكها مدير البعثة .. وانما هى من اختصاص القاهرة ..

● المدير الحالى يعمل جاهدا على تحسين مستوى المدرسين المبعوثين ، وهو لأول مرة ينتدب المدرس لمثل وظيفته فى السودان ، فينتدب الناظر للنظارة ، والمفتش للتفتيش .. فلا ينتدب المدرس للنظارة مثلا .. كما كان يحدث أحيانا فى الماضى ..

وقد أيد هذا الخطاب خطابات كثيرة أخرى . من بينها خطاب من محمد عبد الحليم محمد المدرس بجامعة القاهرة فرع الخرطوم .. وخطاب من المستشار الصحفى بسفارة الجمهورية العربية بالخرطوم .. وكلها تفيض بالتفاصيل والادلة على الخداع الذى وقعنا فيه ..

كما أنها تزيدنى ألما ، لأننا نشرنا ما قاله الشاكون بأن مدير البعثة فى حالة عصبية تجعله لا يصلح للعمل ، لأنه حزين على ولده الذى استشهد فى معركة الوطن !

وبذلك حولنا فخر الاستشهاد وكرامته ، الى نقطة ضعف وهجوم ..

وهذا خطأ بشع .. وزاد من بشاعته ، أن الرجل مظلوم .. فألف اعتذار .. واعتذار ..

فتحى غانم

فن هذا الرجل



الله يرحم نجيب الريحانى ويحسن اليه ، والله ينتقم من أنصار فرقته فردا فردا ، من المدير الى الممثل الى الفراش ، فقد حولوا الفرقة التى كانت يوما ما اعظم الفرق وزينة المسارح، حولوها الى مهزلة ، والى مسخرة ، وجعلوا من الرجل العبقرى نجيب الريحانى اضحوكة ، وحولوا رواياته الى اسكتشات تصلح للمهرجين فى السيرك وللبلطجية فى الموالد .

واذا كانت الفرقة نجحت فى شىء فقد نجحت فى استدرار الدموع من عينى ! ولقد كان فى نية الفرقة اضحاك الجماهير واضحاكى ، ولكن النتيجة كانت عكسية ! والحمد لله لانى لم اتفرج على الفرقة فى المسرح ولكنى تفرجت عليها فى التليفزيون ، واسم الرواية مين يعاند ست ، واقول الحمد لله ، لانى لو تفرجت على الفرقة فى المسرح ، فلربما عملت بقول الرسول « من راى منكم منكرا فليغيره بيده » ! ولربما ضربونى فى المسرح ، ولو حدث هذا فلربما قتلونى ، فجميع الممثلين صحتهم كويسه والحمد لله ، كروشهم بارزه وافخاذهم مربربة واجسامهم كعقولهم سمينة وسميكة !

وتفرجت على المسرحية وتعجبت ، فلم تكن المسرحية من صنع مخرج ، ولكنها من صنع الظروف ، الممثل يدخل ويخرج على كيفه ، والممثلة العظيمة مارى منيب تشتم شتائم يعاقب عليها القانون ، وتبصق على وجوه الممثلين وتتحدث مع المتفرجين .. اما التاليف فلم يكن هناك تاليف على الاطلاق ، حوادث تافهة وهايفة ، كلام يدعو الى الضحك من فرط السخافة ، وضحك يدعو الى البكاء من شدة الغم !

يحدث هذا كله وفى البلد مؤسسة للفنون المسرحية ، وتخطيط لمستقبل الحركة الفنية واخونا بديع خيرى نايم فى العسل الابيض كل بضاعته الآن هى المتاجرة بجثة المرحوم نجيب الريحانى ، ليقيم فوق سطوح عمارته طوابق جديدة ، وليضيف الى رصيده فى البنك اموالا جديدة . ثم يقيم فى نهاية كل عام حفلة لتابين نجيب الريحانى ، حفلة واحدة كل عام لتابينه ، ثم حفلة كل يوم للتشهير بالرجل ومرمطة ذكراه فى وحل العار .

ويانجيب الريحانى الله يرحمك ، ويابديع خيرى الله يغفر لك ما قدمته فرقتك من ذنوب .. تسميها انت من باب الدلع .. روايات !!

« محمود السعدنى »


مسرحية
من
فصل
واحد
ح

بكر الشرقاوى

انتريه فى بيت عائلة متوسطة .. امام حجرة النوم المغلقة ، يوجد بابان بجانبى المسرح ، احدهما يؤدى الى داخل البيت والآخر يؤدى الى الخارجه، بجوار باب حجرة النوم المغلق يوجد الراديو على منضدة صغيرة ، هناك نافذة فى الصدر تطل على مدخل البيت ، تفتح الستار على سامى وهو يذرع المسرح فى قلق ، يطفئ سيجارة ويشعل اخرى ، تدخل الحماة بعد قليل وهى تحمل صينية عليها الافطار •

الوقت صباحا ..

الحماه ـ لحد امتى حتقعد بالشكل ده .. دا انت مشسيت يبجى من هنا لاسكندريه • الوقت ربنا يجيب الفرج وينتهما بالسلامة (بعد برهة) ادينى جبتلك الفطار آهه والشاى بتاعك والجرنان كمان .. اقعد .. اقعد ..

سامى ـ بس لو كنت اعرف ح تنتهى امتى .. ويبجى الفرج دا بصحيح ، كنت أرتاح ..

الحماة ـ عمك الله يرحمه • •

سامى ـ عايزه تفهمينى ايه يعنى ..

الحماة ـ يوه ، مالك بتشخط كده ليه .. ماهو برضه كان يقعد رايح جاى زيك كده وأخرة ما كان يتعب يروح نايم على أى حاجة تقابله فى المستشفى ..

سامى ـ وطى صوتك ! مستشفى ايه ! أوعى تجيبى سيرة حاجة زى دى هنا تانى مرة ، الحاجات دى انتهت م العالم خالص ، لاعاد فيه مستشفيات ولا اطباء كمان ..



الحماة ـ عارفة ، عارفة الحكاية فى السر

سامى ـ أنا .. أنا مش قلقان عشانها هى بس .. انت عارفة .. أنا قلقان عشان الموضوع كله ..

الحماة ـ متخفش معدش حد لسه بيدور على ان فلانة حتولد النهاردة أو علانة حتولد بكرة ، كل الناس نسيت الحاجات دى خلاص حتى البنات .. اللى على وش جواز ..

سامى ـ أنا بقالى دلوقت تسع اشهر امشى أتلفت ورايا ..

الحماة ـ عارفة يا بنى عارفة .. زى الحرامى اللى سارق سريقة ..

سامى ـ هيه ..

(صوت سامية وهى تنادى « ماما » من وراء الباب المغلق) ..

الحماة ـ سامية صحيت (تحجزه) اقعد .. انت ..

(سامى يبدأ افطاره • يتصفح الجريدة باهمال ولكنه شيئا فشيئا يركز اهتمامه عليها • يترك الافطار • يبدى علامات الحيرة • يتلفت نحو الباب يبحث عن أحد ، يتحرك نحو الباب المغلق ولكنه يعود • يندفع نحو الباب المغلق مرة ثانية ويدقه بشدة .. الحماه تطل وهى متضايقة ..)

الحماة ـ ايه خير عايز ايه ..

سامى ـ ، اتفضل شوفى اللى جرى ..

الحماة ـ طب خلصنى بقى .. مراتك تعبانة

سامى ـ (يقرأ) ـ آخر خبر ..

الحماة ـ (ترد على سامية فى الداخل) ـ لسه ما اعرفش يا حبيبتى ..

سامى ـ (مواصلا) .. اذاعت وكالات الانباء هذا الخبر بعد منتصف ليلة امس .. من المعروف للعالم اجمع ان سلطات الأمم المتحدة قد اتفقت مع جميع حكومات العالم على تخفيف حدة النسل ..

الحماة ـ (ترد على سامية) ـ مفيش حاجه مهمه ياحبيبتى ..

سامى ـ (مواصلا) ـ .. وذلك لمقاومة ازدياد السكان فوق الكرة الأرضية ولتوفير معيشة لائقة للجنس البشرى .. ولقد توقفت مرحلة تناسل الجنس البشرى منذ عشرة أعوام ..

(ساميه تصرخ فى الداخل)

سامى ـ (مواصلا بعد توقف) ـ .. ولكن حدث فى ايامنا هذه حادث شاذ فقد نما الى علم سلطات الامم المتحدة ان سيدة ما تدعى سامية زوجة لشخص ما يدعى سامى بالقاهرة سيولد لها طفل اليوم وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ..

(سامية تشهق فى الداخل وتتألم

هذه المسرحية

الفنان بكر الشرقاوى ، صاحب موهبة حقيقية فى تاليف المسرحية ، وكتابة الحوار الساخر ، كما انه صاحب خيال فريد ، انه حفيد صادق لخيال الف ليلة وليلة ..

حدثنى عنه صلاح جاهين ، وقرا لى احدى مسرحياته التى لم تنشر بعد عن المماليك ، وضحكت كثيرا ..

ثم جاء به صلاح جاهين الى صباح الخير وتعارفنا ، وكانت مع بكر الشرقاوى ، هذه المسرحية الجديدة ..

« فتحى غانم »

ألما شديدا) ..

سامى ـ (مواصلا) ـ .. ومن أجل هذا فقد قررت سلطات الأمم المتحدة القيام بالاجراءات اللازمة لمنع وصول هذا الطفل الى العالم بالطرق المعقولة ، متخذه ما تراه صالحا لتحقيق ذلك ..

(الحماة تتشبث بسامى) ..

سامى ـ ولقد بدأت الجمعية العامة جلستها الاستثنائية العاجلة منذ منتصف ليلة أمس لمناقشة الوضع ولبحث احتمالات وجود أطفال سريين من هذا النوع فى العالم ..

الحماة ـ وبعدين .. وبعدين يا سامى ح نعمل ايه ..

سامى ـ أنا .. أنا عارف ح نعمل ايه .. انا كنت فاكر ان احنا عملنا اللى علينا وخلاص .. بقالنا تسع اشهر آهه قاعدين من غير خدامة ولا حد يزورنا ولا بنزور حد .. مش فاهم عرفوا ازاى ..

الحماة ـ انت مش كنت بتقول ان الأمم المتحدة ما يصحش انها تتدخل فيما لا يعنيها (تقلده) ..

سامى ـ قلت ..

الحماة ـ يبقى خلاص ..

سامى ـ خلاص يعنى ايه ، انتى عارفة الطرق المعقولة دى تبقى ايه ..

الحماة ـ أنا شايفة الحكاية مفيش فيها عقل م الأول ..

سامى ـ أهو دا اللى محيرنى ..

الحماة ـ محيرك ليه .. الدنيا واسعة .. مش بيقولوا فيه كواكب تانية غير هنا ..

سامى ـ آها .. من يوم الفضا ما تفتح لكم وانتم عايزين تملوا الكون كله عيال

الحماة ـ أمال نعمل ايه بس ..

سامى ـ انتى عارفة الكرة الأرضية دى كلها .. والكون دا كله مفيش فيه فضا لانسان واحد جديد .. (ينظر اليها متفحص) والله تلاقيكى انت اللى عملتيها .. تلاقيكى دورتيلك على شلته وقعدتى استربعتى عليها وقلق (يقلدها) والله يا ستات دا سامى جوز بنتى .. قرر انه يجيب ولد

الحماة ـ ياندامتى . أنا أعمل حاجات زى دى يا راجل . هو أنا مش فاهمه والا ايه ؟!

سامى ـ مين عارف .. تلاقيكى قولتيلهم كمان انها جوه ورا الباب المقفول دومنتظره أمر ربنا ..

الحماة ـ اياك اتحرق ويبقى عضمى ...

سامى ـ « مقاطعا » مفيش داعى للحلفان ..

الحماة ـ طب خلصنا بقا .. اعمل حاجة ..

سامى ـ وانا مش فاهم حاجه ؟!

الحماة ـ طب لما انت مش فاهم حاجة .. كنت بس شاطر ساعتها تقوللنا الامم المتحدة بتتدخل فيما لا يعنيها ..عاوز تعمل اللى تعمله وماتسالش ع اللى ييجى وراه..

سامى ـ دهده .. مهو اللى انا عملته دا حاجه عاديه . على الأقل كان زمان حاجه عاديه ..

الحماة ـ تمنت تزن على ودن البنت لما حتودينا كلنا فى داهيه .. (تقلده) ماتخرجوش.. ما تتكلموش..مستشفى .. لا .. ماتزعقوش .. احنا عايشين فى كهف .. ماتخفيش ياحبيبتى .. عملتلك ايه اللماضه بتاعتك دى ..

سامى ـ ايه يعنى .. كان نفسى فى ولد وكانوا ح يبصوا يلاقوه قدامهم كبير ومايقدروش يعملوا فيه حاجه .. أنا اللى كان محيرنى بس هوا كنت ح اخبيه فين عشره .. اتناشر سنه ..

الحماة ـ فى السما ..

سامى ـ كلام فارغ ..

الحماة ـ طب ماتتحرك قاعد زى الصنم كده ليه .. الساعه اتناشر قربت .. ساعتك كام .. شوف ساعتك كام (يتغير حاله) شكلك بيرعبنى كده .

سامى ـ أصل بفكر فى الطرق المعقوله

الحماة ـ (متراجعة) فكر انت على راحتك .. أنا ح اخد بنتى وامشى .. كون ربنا واسع .. مفيهش حاجهاسمها الساعه اتناشر ..

سامى ـ طب ايه رأيك بقا .. أنا امبارح حلمت انى كنت فى مستشفى للاطفال ..

(صوت سامية وهى تنادى ماما .. ماما)

الحماة ـ (تصرخ) آه .. بنتى

(تسرع بالدخول وراء الباب المغلق)

سامى ـ (وحده) ايه دا . هى مش عارفه ان نص كلام الناس أحلام .

(تسمع أصوات عربات فى الخارج تشبه أصوات عربات بوليس النجدة .. ضجيج شديد فى الخارج . سامى يندفع نحو الشباك المغلق . يتردد لحظة امامه ثم يفتحه عنوة يطل منه ثم لا يلبث ان ينحنى بجسمه الى الخارج كانما يتفحص ما يدوربعيدا عن المسرح .. يسمع صوت الحماة وهى تصرخ من الداخل وتخرج مهرولة وتشد سامى من حافة الشباك . كلاهما فى غاية الارتباك)

الحماة ـ بنتى .. بنتى ..

سامى ـ مالها بنتك .. (تجذبه) طب استنى .. استنى .. الدنيا ملخبطه بره خالص .. عساكر مالهومش حصر زرق وملونين ..

الحماة ـ عساكر ايه .. أنا عايزه دكتور ..

سامى ـ دكتور ايه .. دى الحكايه سريه ..

الحماة ـ (تكاد تبكى) بنتى حتموت ..

سامى ـ تموت .. وانا خلاقى دكتور ينفع لها فين فى الدنيا دى كلها ..

(يصرخ فجأة) سامية .. سامية ..

(مندفعا نحو الباب المغلق)

(تسمع أصوات أقدام صاعدة)

الحماة ـ تعال هنا ماتضيعش وقت .. روح هات دكتور فى الحال ..

سامى ـ انتى لازم قلتيلها .. أناح انزل اجيب اى دكتور واللى يحصل يحصل ..

(الحماة تدخل وتغلق الباب خلفها فى حالة بكاء)

سامى ـ (يعدل من هيئته ويجذب أطراف جاكتته ويتهيأ للخروج) لازم يكون لسه فى العالم دا دكتور عاقل على الأقل ..

(ما يكاد يفتح الباب حتى يتراجع مذعورا اذ يفاجأ بجندى يلبس رداء غريبا يتقدم نحوه وقد صوب مدفعا رشاشا اليه . يتقدم من خلف الجندى رجل يضع شارة ضباط هيئة الأمم المتحدة على ردائه الغريب . الضابط يتقدم فى هدوء . سامى يتراجع مذهولا)

الضابط ـ (فى نبرات حادة وان كانت هادئة

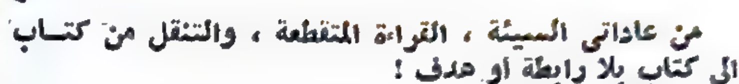


وهو يشير الى سامى) سامى محمود احمد السيد عبد السلام ؟
(سامى يهز رأسه موافقا في صمت المذهول)

الضابط ـ حضرتك رايح فين ؟
سامى ـ (بعد برهة) فين ؟! .. نازل
الضابط ـ (بهدوء) ممنوع
سامى ـ ما .. ايه ؟!
الضابط ـ (موضحا في هدوء) ممنوع . مفيش كلمة أوضح من دى في العالم
سامى ـ ليه ؟ ..
الضابط ـ (للجندى المسلح) ارجع انت . لسه فيه فرصة للكلام (الجندى يعتدل)
سامى ـ (وقد تشجع) ممكن .. افهم ..
الضابط ـ (مشجعا) طبعا ممكن تفهم .. انت خفت م السلاح ؟
سامى ـ لا . لا . بس حضرتك ايه ؟ ..
الضابط ـ انا .. انا الكولونيل بروكتر . فريتز شنيدر فون بروكتر ...
سامى ـ آ ... طب مفيش طريقه اسهل لنعرف بيها على بعض ؟
الضابط ـ ليه . أنا قائد فرقة البوليس الدولى في هذه المنطقة لتنفيذ تعليمات الأمم المتحدة ..
سامى ـ آه .. الطرق المعقولة ؟!
الضابط ـ بالضبط . بتقرا جرايد كويس
سامى ـ (متقربا) .. طب .. وسيادتك ماتعرفش الحل ايه ؟
الضابط ـ مع الأسف معنديش حلول . عندى عساكر تحت
سامى ـ مالوش لزوم . افهم من كده انى ماقدرش انزل
الضابط ـ ولا حتى تقدر تنط م الشباك . احنا محاصرين البيت تماما .. لازم نمنع العدوى (يبتسم)
سامى ـ لا .. لا .. دا مجهود كويس أوى .. طب اذا قلتلك (متقربا اليه) اسمك ايه اذا سمحت ؟
الضابط ـ كولونيل بروكتر .. تقدر تنادينى فريتز
سامى ـ شكرا جدا .. اذا قلتلك انى عايز اخرج
الضابط ـ ممنوع ..
سامى ـ طيب (يفكر) .. اذا قلتلك ان حماتى هى اللى قالتلى اخرج ..
الضابط ـ الامم المتحدة بتقول ماتخرجش .
سامى ـ لكن انا لازم اخرج ..
الضابط ـ ممنوع ..
سامى ـ مراتى بتموت ..
الضابط ـ ممنوع ..
سامى ـ لازم اجيب لها دكتور ..
الضابط ـ ممنوع ..
(صوت الحماة متسائلا فى الحجرة المغلقة)
سامى (مندفعا بعد سماعه صوت حماته) ـ طب أوعى من قدامى
الضابط ـ ممنوع ..
سامى ـ فريتز .. أوع
الضابط ـ ممنوع ..
سامى ـ فريتز ..
الضابط ـ ممنوع ..
سامى (مهددا) ـ أحسن .. آ ..
الضابط (للجندى صارخا) ـ استعد !
(الجندى يشهر سلاحه)
(الحماه تدخل مندفعة ولا تلحظ الحاضرين فى بادىء الامر)
الحماة ـ انت حاتبطل الرغى مع نفسك امتى
(تلحظ الرجلين فتتراجع خائفة من مشهد الجندى فى وضع الاستعداد وتتشبث بسامى وتحاول أن تختفى خلفه)
الحماة ـ بسم الله الرحمن الرحيم .. (فى صوت منخفض لسامى) أنا قلتلك تجيب دكتور تقوم تجيب عسكرى .
سامى ـ انا ماجبتش حد . هو اللى جاى كده لوحده ..
الحماة ـ لوحده .. هوا فيه حد بيجى لوحده .
سامى ـ اللى حصل ..
الحماة ـ طيب ماتشوفلك حل .. (تشيح بيدها) اطرده .. أطرده ..
سامى ـ تعالى .. تعالى .. ماتخافيش .. داعل على نياته مايعرفش غير كلمة ممنوع وبس
(الجندى يتراجع باشارة من الضابط)
الحماة ـ سامى . ماتضحكش عليه .. دا فى ايده بندقية .
سامى ـ ولايهمك .. (يتقدم نحو الرجلين متشجعا وهو يشير اليهما) .. دا ساكت .. دا يتكلم . دا يتحرك .. دا مايتحركش .. حتى شوفى كده (يقترب من الجندى ويلمسه كانما يداعب تمثالا جامدا ، ولكن الجندى يهشه فجأة بالسلاح فيتراجع هو وحماته) ..
الضابط ـ ممنوع اللمس ..
سامى (يتراجع الى جانب المسرح) ـ وبنا يستر .. دا بيتحرك لوحده ..
الحماة (تسأل سامى) ـ ودول جم منين ؟
الضابط (متقدما نحوها) ـ أنا أقولك يامدام أنا من الامم المتحدة .
الحماة (فى أثناء كلمات الضابط) ـ يامصيبتى دا بيتكلم ..
سامى (شارحا لها) ـ الاتنين . بيتكلم .. وبيضرب نار ..
الحماة ـ طب وبعدين (تتقدم نحو الضابط) انت حكايتك ايه يابنى الله يهديك .
الضابط ـ التعليمات ..
الحماة ـ تا .. تعليمات ايه ضنايا ..
سامى ـ ايه !! تعليمات .. مش عارفه التعليمات .. نسيتى خلاص .
الحماة ـ تعليمات ايه ؟! مش تساله اذا كان معاه بطاقة شخصية .
سامى ـ حاسبى .. ممنوع ..
الحماة ـ ممنوع ايه .. جبت الكلمة دى منين .

« البقية ص ٤٦ »





من عاداتي السيئة ، القراءة المتقطعة ، والتنقل من كتاب الى كتاب بلا رابطة أو هدف !

يدي وأفتحه ، وأكتشف أنه أول كتاب وقع بصري عليه ، أمد يدي وأفتحه ، وأكتشف انه كتاب فلسفة ، من النوع الثقيل المعقد ، ورغم ذلك يتملكني العناد ، وأصمم على قراءته ، أعنى قراءة بضع صفحات ، ثم أتثاءب ، وأشعر برغبة لا تقاوم فى النوم • وعندئذ الوم نفسي ، وأتهمها بالغباء والجهل • وأقول لنفسي ان هذه الرغبة المفاجئة فى النوم ، ليست رغبة حقيقية ، انها هروب ، سببه شعور بالعجز عن فهم الكتاب • وألقى نظرة غيظ على اسم مؤلف الكتاب « ايمانويل كنت » أو « هيجل » وأتساءل ، كيف استطاع هذا الرجل أن يكتب كل هذا الكلام المعقد ؟ لقد مات منذ قرن من الزمان ، ورغم ذلك فكتابه يطبع ويوزع فى العالم كله ، ويصل الى مكتبتى فى القاهرة •

لا بد أن فى هـذا الكتاب شيءما ، فكرة ما ، جعلته حيا طوال هذه السنوات • ويقدر عجزى عن فهم الكتاب ، يتحـــدد مكانى فى عالم الفكر • انى لا شيء ••

وعندما أصل الى هذه النفسيةالمنهارة ، ألقى بالكتاب ، وأهـرب من الحجرة ، وأبحث عن طعام ، اواشعل سيــــجارة ، أو أذهب الى فراشى وأنام ؟

وقد يمر شهر ، وقد يمر عام ،وأنا أقرأ كتبا أخرى ، وعندما تقع عينى على كتاب الفلسفة ، أتجاهله، ثم يحدث فجاة ، أن أهجم على نفس الكتاب ، وأزيل عنه الغبار واعاودقراءته من جديد •

وهنا يحدث شيء غريب ••أجد انى قادر على الفهم ، وعلى مواصلة القراءة •• بلا سببواضح •

لايحدث هذا بالنسبة للكتبالصعبة المعقـــدة فحسب ، بل انى الاحظـــه أيضا فى فهمىللغة الانجليزية أو الفرنسية، فأحيانا أقرأ كتابا فرنسيا فتصادفنى كلمات صعبة ، وألجأ الى القاموس ، ثم أتعب من قطع القراءة ، وتقليب صفـــحات القاموس ، وأدرك أن معلوماتىفى اللغة ناقصة ، وأهجـــر الكتاب • ثم يمر وقت قصيرأو طويل ، وأعـــود الى نفس الكتاب ، فأقرأه بسهولة ، ولاأرجع الى القـــاموس الا فى حالات نادرة ، عندما أعجز عن تخمين معنى الكلمة •

ولقد سألت نفسى كثيرا ، كيف يتطـــور ادراكي ، وتزداد معرفتى باللغة ، وأنا لا أواصل بعنـــادوتصميم قراءة الكـــتاب الصعب سواء من ناحية الفكرة ، أو من ناحية اللغة •

ثم أيقنت أن السبب فى تطورادراكى ، هو انى لا أنقطع أبدا عن القراءة •• وانه ليس المهم قراءة كتاب واحـــــد بالذات ، تنطحـه برأسك حتى يسيل منه الدم ••وانما المهم هو اعادة القـــــراءة ، قراءة أى شيء ، وقراءته باخـلاصواهتـــمام ، حتى ولو كان رواية بوليسية لارســـين لوبين أو أجاثاكريستى •

ثم هناك شيء آخر ، لا أستطيعاثباته بالدليل القاطع ، ولـــكنى أشعر بأنه حقيقى • ان الافـــكارالصعبة ، مهما بلغت صعوبتها ، ومهما كانت درجـــة غموضــــها تستقر فى أذهاننا ونفكـــر فيها ، ونحاول السيطرة عليها ، بلا وعىمنا • فانت لو سمعت فكرة معقدة ولم تفهمها ، وتظاهرت برفضـــهاوتجاهلتها ، فرغم ذلك ، لو عدت الى نفس هذه الفكرة بعـــد فواتوقت ما ، ستجد أنك قادر عـــلى فهمها ، أو على الاقـــــل أقرب الىفهمها •

لاحظت هذا بالنسبة لى أكثر من مرة ، وكان تذكرى للفكرة التى رفضتها ، يعنى فى نفس الوقتأن معناها قد أشرق فى رأسى •



هو ـ كنت فاكر ان الواحد يرتاح لما يتجوز واحدة مثقفة .. !!



فتحي غانم

أليس معنى هذا أن الافكار لاتموت . وان الافكار الجادة والعميقة تبقى معنا ، رغم أننا نهرب منها ، ونبحث عن الافكار المسلية البسيطة والرخيصة ..

وهذا يدعو الى التفكير ، انه لا معنى للانزعاج من وجود الافكار السطحية والآراء المبتذلة بيننا . ان الشيء المزعج حقا ، هو الا توجد الافكار بيننا الافكار الجادة ..

واذا قامت بيننا الافكار الجادة ، فانها ستعيش ، حتى ولو لم تنتشر بسرعة البرق ، كما تنتشر النكت . المهم أن توجد الفكرة الجادة ، في مكان ما ، في رأس ما ، بيننا .. وهي كفيلة بعد ذلك أن تشع وأن تتسرب الينا ، حتى لو تجاهلناها، حتى لو رفضناها ؟ فهي رغم كل شيء قادرة على تلوين الجو والسيطرة فيه ..

ويؤيد ما أقول ، ما أحدثه بعض المجلات الادبية العالمية من تأثير في الادب والفن العالمي .

ما أكثر المجلات التي صدرت ، ووزعت مئات النسخ ، لا آلاف النسخ . واستمر صدورها عدة شهور ، أو سنة وسنتين على الاكثر . ثم ماتت .

ولكن هذه المجلات ، هي التي كانت تؤثر في عالم الادب والفن ، وهي التي توجه فيما بعد أقلام الكتاب المشهورين ، وتحدد خطوط وألوان وكتل الرسامين والنحاتين .

مجلة قليلة التوزيع ، قصيرة العمر ، تحمل رسالة مركزة جديدة ، تؤثر في اتجاهنا الثقافي أكثر ألف مرة من مجلة واسعة الانتشار ، طويلة العمر ، تحمل رسالة عادية ، وتنقل أفكارا سطحية .

كل ما أريد أن أقوله ، هو أن الافكار الجادة ، قادرة على أن تعيش ، بل هي تعيش فعلا ، وتؤثر في حياتنا . حتى ولو لم تكن ذائعة الانتشار ، أول الامر . انها تحمي نفسها بنفسها . وتؤكد وجودها بمجرد وجودها .

فأين الافكار الجادة ؟!



كلام فى الرياضة ..

من محرر غير رياضى

ضحك وطلقات رصاص

بهية

احمد لطفى السيد

وجدتهم يضحكون من نكتة ..
النكتة .. خبر قرءوه فى احدى الجرائد الصباحية منذ ايام .. الخبر يقول « وصل فريق الرماية العربى الى الاسكندرية لاستكمال تدريبه .. وقد استقبله الجمهور بحماس شديد .. وصفقوا له طويلا » !
انتهى الخبر .. وانتهت النكتة ..
قالوا لى أنهم ظلوا يضحكون على هـــذه النكتة ثلاثة ايام متواصلة !! ..

قلت لهم .. أنا لم افهم النكتة ..
قالوا .. سنشرحها لك ! ..

ومع ان النكت تفقد لذتها بالشرح ... ولكنى استمعت لشرح النكتة باهتمام شديد.. و .. كان هذا الموضوع ! ..

●

معذرة .. انا لا افهم فى الرياضة .. ولكن ما يحدث اليوم ـ الخميس ١١ اكتوبر ـ شىء غير عادى . .

عشرات الطائرات ، من ٤٤ دولة من جميع انحاء العالم .. تفرغ حمولتها من الركاب فى مطار القاهرة .. والركاب جاءوا ليقضوا بيننا ٢٠ يوما .. وفى أيديهم مسدسات وبنادق !

ان هذه هى مهنتهم !..

لهم يحملـــون لقب ابطال .. ابطال فى الرماية .. والمناسبة ، هى البطولة العالميـــة للرماية التى تنظمها الجمهورية العربية ! ..
وانا لا افهم فى الرماية .. ولا اعـرف قواعدها او تنظيماتها المتعددة الاسماء .... ولكنى منذ أيام ذهبت الى أبناء بلدى الذين يحملون أيضا المسدسات والبنادق ويحملون لقب أبطال فى الرماية عندنا .. ذهبت اليهم للتعرف والدردشة .. والبحث عن الانســان الموجود داخل الغلاف الخارجى المسمى بالبطل !

وكانت جلسة ممتعة .. فيها القصة ... وفيها الخبر .. وفيها النكتة ! . .

●

عندما بدأوا يتحدثون معى .. رووا لى أولا .. حكاية البطولة التى تقام فى بلدنا الآن .

انها البطولةرقم ٣٨ .. تقام كل ٤ سنوات مرة .. فى المرة الماضية كانت البطولة فى روسيا .. وقبلها كانت فى بوخارست عاصمة رومانيا .. فى كل مرة يختارون بلدا جديدة لاقامة البطولة .. واختيار البلد ليس بالشىء السهل .. فهناك عديد من المؤامرات والخطط الملتوية التى تحاول اقامة البطولة فى بلد معينة دون بلد آخر .. ربما كانت هذه المؤامرات ، لان البطولة تعطى كسبا أدبيا وماديا للبلد التى ستقام فيه .. فهذه البلد ستصبح مركزا تنطلق منه كل الاخبار الرياضية والتعليقات عليها فى جميع صحف واذاعات العالم .. وستصبح مركزا سياحيا لمئات من أبطال العالم والحكام والاداريين ! ..

والجمهورية العربية فازت باقامة البطولة رقم ٣٨ فى الرماية على أرضنا .. فازت من بين ٨٠ دولة أخرى حاولت تنظيم البطولة عندها

وسبب الفوز تقرير كتبه سكرتير الاتحاد الدولى للرماية « الهر زيمرمان » .. قال .. « ان ميدان الرماية الذى أقامته الجمهـــورية العربية المتحدة فى الهرم ، **هو اعظم واحدث ميدان فى العالم** ، حتى انه من غير المتوقع أن يكون هناك ما يضارعه مســـتقبلا .. واننى اخشى الآن أن يكون سببا فى احراج الدول الاخرى التى ستطلب تنظيم بطولة العالم القادمة فى عام ١٩٦٢ » ! ..

وميدان الرماية الذى تحدث عنه هذا الرجل الخبير .. ميدان فاخر فعـــلا .. وبالرغم من ذلك ، فانه لم يتكلف الا ٢٠٠ الف جنيه .. وهذا الرقم ـ على حد تعبير الخبراء الاجانب ـ رقم مذهل .. فان ميـــادين الرماية الكبرى تتكلف عادة مالا يقل عن مليون جنيه !!

وسيمتلىء ميدان الرماية هذا ، خلال العشرة ايام القادمة .. بضجيج وفرقعة مسدســـات



٧٧٨ بطلا عالميا و ٢٠٠ ادارى وحكم من الخارج ! ..

غير هؤلاء .. ستجمع أبطالنا الذين يصل عددهم الى ٣٠ شخصا .. من بينهم — لاول مرة — تشترك المرأة المصرية فى بطولة رماية عالمية .. ستنطلق الرصاصات من يد ٤ فتيات مصريات ! ..

●

والكلام عن البطولة .. كلام ممتع .. وأحد الجالسين حولى يقدم لى ورقة .. مكتوب فيها :

« عندما تسمع عنهم وتراهم .. تعتقد انهم منافسو رجال شيكاغو .. الطبنجة فى يد .. والبندقية فى اليد الاخرى .. وعيون كالصقر .. وسمات الجد والعزيمة مرتسمة على الوجوه .. ولكن فى الواقع انهم طيبون »

صاحب الورقة .. واسمه سمير صديق — عرفت أخيرا انه بطل الجمهورية فى الرماية — يقول لى بضحكة عريضة .. اصل انا غاوى صحافة .. وقلت بدل ما أتعبك .. أكتب لك مقدمة الموضوع .. وضحك سمير .. انهم طيبون فعلا ! ..

طيبون .. ومكافحون .. لانهم مازالوا يتدربون باطلاق الرصاص .. ويحلمون بالبطولة العالمية .. وفى قرارة أنفسهم تتكدس المشاكل .. ولو استطاعوا لاخرجوها من أعماقهم .. وقتلوها بالرصاص .. بدلا من هذه الاهداف الجامدة ، التى لا قيمة لها ، والتى يتدربون باطلاق الرصاص عليها ! ..

لو كانوا يستطيعون .. لفعلوا هذا ... ولكن المشاكل لا يقتلها الرصاص ! ..

جلست أستمع لقصة أحدهم .. اسمه أحمد لطفى السيد — وهو طبعا غير استاذ الجيل — أحمد عمره ٣١ سنة .. أحد أبطال الجمهورية فى الرماية بالطبنجة ... ويعمل ملاحظ ورشة تجارة فى وزارة الزراعة على الدرجة الثامنة .. مرتبه يصل الى ١٢ جنيه فى الشهر .. متزوج وعنده طفلتان صغيرتان الرجل (البطل) يصيح ..

— ١١ سنة خدمة فى الحكومة ومرتبى ١٢ جنيه .. والاسم بطل ..

الانسان داخل البطل يصيح ...

— المشكلة مش بس فى الفلوس .. لا .. المشكلة فى المصلحة اللى باشتغل فيها ... مش بيعاملونى معاملة رياضية .. مافيش تشجيع أبدا .. ده أنا لما أفوز فى بطولة .. الاقى الموظفين يتريقوا عليا .. ايه يا عم أخدت بطولة .. طيب روح شوف شغلك بقى .. ده اللى ساداد نفسى .. عزمت المدير يتساعى كدا مرة يشوفنى وأنا بالعب .. وأنا باخد البطولة .. ماجاش .. بابقى متأثر جدا .. حتى المدير مش عايز يشوفنى وأنا بطل !..

الانسان داخل البطل يصيح ..

— تصور النحس يا استاذ .. حتى الكاسات الفضية اللى حصلت عليها فى بطولات .. كلها اتسرقت .. البيت كله اتسرق ومن ضمنه الكاسات .. باحس انى باخد بطولات على الورق .. حتى الميداليات ايه فايدتها .. زهقت .. حطيتها فى علبة جزم .. عندى بنتى الصغيرة اسمها عزة بادلعها أقولها ياوزة .. وزة دلوقت بتاخد الميداليات تلعب بيهم .. ماليش نفس .. أحاول أزوغ من المصلحة اللى باشتغل فيها .. علشان أتدرب .. يقوم يخصموا منى .. من مرتبى .. من ١٢ جنيه ! .. أنا دلوقت بعيد عن المصلحة شهرين .. مرتبى طلع الشهر اللى فات .. مش عارف حيطلع الشهر ده ولا لأ ..

(البطل) يفرغ مشاكله أمامى ..

— مرة ماكنش معايا فلوس خالص .. كنت باتدرب مع واحد صاحبى .. ماهو لازم أتدرب .. حسيت بالجوع .. طلبت أكل من البيت .. بعتوا لى سمك .. وأنا مشغول فى التدريب جت قطة وأكلت السمك .. اتغظت جدا .. ضربتها بالنار .. كان ممكن تاكل اى حاجة .. الا تشمعنى أكلى أنا ! ..

●

وما أقسى أن تسمع «بطل» يتألم ... انه ببندقيته فقط بطل .. ولكن بمشاكله .. انسان ! ..

انسان آخر .. اسمه محمد عبد العال .. سيشترك فى البطولة العالمية .. وظيفته شاويش (رقيب) بلاسلكى سلاح الحدود ... انه يشكو أيضا عدم التشجيع .. والبطل هنا يتحدث عن الفلوس ..

أحد زملائه يضحك .. ويعلق على كلام محمد ..

— انت لو كنت بتلعب كورة .. كان زمانك بقيت مشهور ... مين يعرف دلوقت واحد اسمه عبد العال .. عبد العال ايه ياعم .. الناس بتتكلم بس عن صالح سليم ... عادل هيكل .. رفعت .. على محسن .. لكن عبد العال .. مين يعرفه ! ..

●

صحيح .. لقد كانت مشكلتى وأنا بينهم .. أن التقى بأسماء جديدة .. ووجوه جديدة .. لم أعرفها من قبل .. مع انها أحرزت بطولات كبيرة ..

ان كرة القدم فى بلدنا ، ابتلعت كل الالعاب الاخرى .. وابتلعت كل الشهرة ..

مثلا .. لم أعرف أن هناك بطلا اسمه سمير صديق اشترك فى بطولة موسكو ودورة البحر الابيض بلبنان .. واستطاع أن يسجل ١٦ رقما قياسيا عربيا فى الرماية .. وسجل رقما قياسيا فى الجوائز اذ حصل فى العام الماضى مثلا على ٢٦ جائزة من كئوس الى ميداليات .. وأصبح أول رام عربى يحصل على دبلوم استاذ فى الرماية ! ..

« البقية ص ٣٢ »





ـ والنبى ياحسين افندى
لو سمحتمكن كل شهر
تسلفنى مرتبك احسن
معـلور فـوى الكام
سـنه دول ؟!!



ـ مساكين الناس دول .. علق لهم هنا
يافطه مكتوب عليها «تبرعوا لمعونة الشتاء»



ـ لكن انا مش مبسوطه يابو محمد ...
نفسى افصل فستان كويس واشترى
لى جزمة وشنطه .. واعمل شعرى
عند الكوافير .. واروح السيما !! ..



ـ ياعم احنـا مالنـا ... اللى
يسرق يسرق ... آهـو اللى
بيسرق بيروح النـار !!!



ـ بقول لك اوعى تكلمنى فى السياسا
.. خلينى كده فى حالى قاعد على الفهو
ومبسوط وبشرب الشاى والشيشه !

المسؤليه



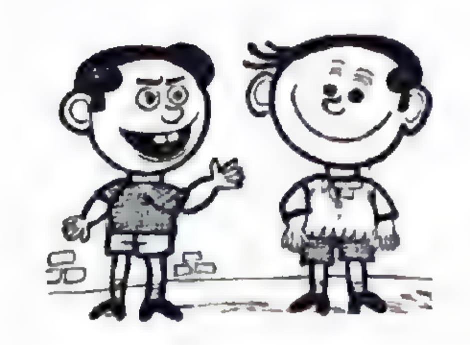


ـ ماليش دعوه ... انا عاوز
واحـــد يصرف عليـــا ..!!!



ـ لا انا مش مسئول عن الموضوع ده ..
زميلنا عبد التواب افندى اللى اتحال على
المعاش من سنتين هـو المسئول ..!!!





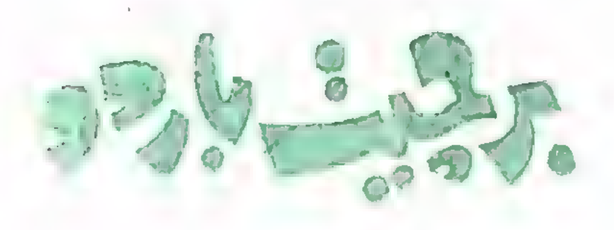
ـ انا صحيح صـــغير لكن برضـــه
حاســـس بالمسئولية ... يعنى كل
ماكســـب حاجـــه اديها لأبويا ..
اول امبـــارح مثـــــلا اديت
لأبويا خمســـين مليه كسبتهم !!!



ـ عـلى فـــكرة اصـــول يصرفوا
لنـا « بدل طبيعـــة عمل » !! ...



احمر وجه الرقابة لما اعتبره المخرج مشاهد جمالية ، واضطرت الى حذف معظمها .. !!



ومقص الرقيب

بعد ساعتين فى الظـلام ، تسال نفسك فى النهاية .. هل الفتـاة ، ذات الملامح البريئة والجسد الشقى .. هى القاتلة ، ام الضحية !!

ولكن المخرج الفرنسى هنرى جورج كلوزو ، الذى الف القصة ووضع السيناريو ، وأخرجها للسينما لا يترك اجابة سؤالك فهو يجلس مع المحلفين .. ينصب فخا لاصطياد عواطفك . فامامك تقف بريجيت باردو فى قفص الاتهام جميلة ، شاحبة فى عينيها دموع تكفى لشراء قلبك !

وكلوزو اسم لامع فى دنيا الاخراج السينمائى عندما فكر صاحبه فى اخراج قصته «الحقيقة» اختار للبطولة النسائية بريجيت باردو .. ليقدمها من زاوية جديدة ، فلم يكتف باظهارها فى الصورة التى عرفها الجمهور ولكن قسم الفيلم قسمين ، فى كل قسم تمثل ب . ب صورة مختلفة تماما عن الاخرى ..

فهى فى المحكمة ، فتاة بائسة مسكينة ، متشحة بالسواد .. متهمة امام الجمهور والمحلفين والقضاة بقتل عشيقها الشاب ..

وهى فى الصورة الاخرى ، الفتاة اللعوب ، تطارد خطيب أختها لتغريه مرة ، وتتمنع مرة تمطيه وتبخل عليه ، حتى تمتلك حواسه وتنسيه حب أختها ! ..

ينتقل بنا المخرج كلوزوه بين الصورتين على التوالى ، فى تتابع سريع ، بالانتقال من الحاضر الى الماضى بواسطة «الفلاش باك» او الرجوع الى الوراء ..

فالكاميرا تقترب من وجه بريجيت ، تظهره وقد أنهكه الاعياء تحت وطأة نظرات الاتهام لتعود الى بداية القصة لتقدم لنا وجها أكثر نضارة ، وشفتين تهمتين الى القبلات ! ..

ولكن الكاميرا لا تهدأ ، فمن القبلة تعود الى المحكمة لنشاهد بريجيت تنهار بين ذراعى محاميها .. ويقطع المشهد لتعود الى حجرة بريجيت الضيقة ، الى فراشها ، ولتتبعها وهى تخلع ملابسها ، وتتمرغ كالقطة بين الوسائد ويقطع المشهد لتعود بنا الكاميرا الى قاعة المحكمة

وهنرى كلوزو .. يعقد فى قصته كلها على هذا الانتقال ، وعلى المقارنة المفاجئة بين بريجيت فى الحالتين .. بين بريجيت المتهمة وبريجيت الانثى ! ..

ورغم حساب المخرج الدقيق لتعادل الكفتين لقد اخطأ كلوزوه فى حسابه ، اذ لم يعمل حسابا لتدخل الرقابة ! .. فغالبية المشاهد التى تفنن فيها لاظهار انوثة بريجيت باردو احمرت لها وجه الرقابة فى كل دول العالم ـ ما عدا رقابة فرنسا طبعا ! .. وبالتـالى حذفت من الفيلم ! .. بينما المخرج قصد أن يجعل منها ركنا هاما فى البناء السينمائى وعنصرا جماليا ، فنيا من ناحية ولتخفيف جو التوتر المشحون بالكهرباء فى مشاهد المحكمة !

وموضوع الرواية ، اثر فى حياة ابطالها الحقيقية ، فأحبت بريجيت عشيقها فى الرواية سامى فراى الذى لم يكن يتجاوز العشرين عاما ! وتشاجرت من أجله مع زوجها ، وحاولت الانتحار كما سبق أن فعلت فى دورها فى الفيلم .. وصاحب كل ذلك صخب ودعاية التى تعودته أفلام كلوزوه أو بريجيت باردو

وكلوزوه يلوم الرقابة .. التى حذفت المشاهد التى اعتبرها من صميم فن الاخراج ومن دعائم القصة ! ..

ومع كلوزوه .. يقف صف طويل من مخرجى القرن العشرين وخاصة مخرجى «الموجة الجديدة» الذين يعتبرون مشاهد الحب المثيرة مجرد بحث عن الكمال الفنى ! ويصورون الجسم النسائى فى أقل عدد من الثيـاب كنوع من البحث

يوسف فرنسيس

سامي فراى عشيق ب . ب في الفيلم .. احبته في الحياة أيضا ولكن لاشهر معدودة .. !!

هنرى جورج كلوزوه

فى المحكمة .. بريجيت باردو .. الفتاة البائسة المسكينة ، متهمة أمام الجمهوروالمحلفين والقضاة .

جمالى ! ويطالبون الرقابة باستمرار أن تنظر الى حقه المشاهد بنظرة الناقد الى لوحة فنية لكن لويس بيس مدير رقابة نيويورك ، عندما حذف أحد مشاهد رواية « العذراء والربيع » رد عليهم قائلا :

« ليست وظيفتنا البحث عن القيم الفنية او الجمالية فلسنا من نقاد الفن ولا يجب أن نصبح من نقاد الفن بحال من الاحوال » ! ..

ولكن المخرجين يصرون فى عناد عجيب على الاستمرار فى هذا الاتجاه ..

وفى فيلم «حدث ذات ليلة» للمخرج روبرت ريس ، تتدخل الرقابة ويصرخ المخرج ، ماهو العيب فى الكشف عن اجسام الممثلات ... هناك فرق بين الاغراء الحسى .. والعرى الفنى

.. ثم .. هذه الافلام أفضل من أفلام الشذوذ والقتل ، والاغتصاب ! بل هى مجرد بحث عن الحقيقة » ! ..

وفى وقت من الاوقات ، وجدت الرقابة الامريكية نفسها ، أمام موجة من الافلام مثل «العشاق» من فرنسا ، «والحياة الحلوة» من ايطاليا ، «والعذراء والربيع» من السويد ، «وغرفة فوق السطح » من انجلترا « وأبناء وعشاق » «وشقة العازب » من أمريكا ... وكلها أفلام تستدعى انتباه الرقيب وتدخل المقص ! وهنا برز سؤال هام ..

هل المقاييس القديمة لرقابة الافلام تصلح للحكم على أفلام القرن العشرين .. وما هو الخيط الرفيع الذى يفصل الفن عن الاباحية ؟! وهل يصل تدخل الرقابة الى حد تغيير نص

الحوار فى فيلم « شباب همنجــراى » وحذف الجملة التى يقول فيها الطبيب :

« اذا صنعت شيء مع فتاة بشرط ان تكون مدفوعا بالحب فتاكد ان الحب سيرعاكما ! .. ان هوليود تغيرت ..

ففى هوليود القديمة كان الغرض الاساسى فى كتابة السيناريوهات هو « صناعة افلام جميلة حول موضوعات جميلة »





تقف بريجيت امامك ، جميلة شاحبة،
فى عينيها دموع تكفى لشراء قلبك !

أما الآن فالذى يقرأ الاسطر الاولى فى اى سيناريو حديث يخيل اليه انه يقرأ احد التقارير الطبية اوملفات احدى القضايا! حتى النهاية السعيدة، اصبحت موضة قديمة . فيقول الياكازان مكتشف مارلون براندو وجيمس دين :

« الناس تشاهد الفيلم ذا النهاية السعيدة ويخرجون الى الدنيا لينظروا الى الحياة نظرة محالفة للحقيقة وهذا يؤذيهم بدون شك !

ووظيفة الفيلم اليوم هو ان تساعدنا فى هضم وفهم تجاربنا الخاصة ..!!

ورغم أن بعض الشركات السينمائية حاولت أخيرا أن ترضى الرقابة باستشارة رقيبها الخاص .. الا أن المعركة لازالت مستمرة بين المخرجين من جهة ورقابة الافلام من جهة أخرى ، ففى كل موسم يصر المخرجون على تصوير المناظر المكشوفة رغم علمهم بأن العيون الوحيدة التى ستشاهدها هى عيون رجال الرقابة المتيقظة دائما ! وعندما تقطع هذه المناظر يشد المخرجون شعرهم باكين على الاسابيع التى امضوها فى تصوير هذه اللقطات ! ويحملون أفلامهم الى بلاد أخرى ليعرضوها أمام أعين جديدة عاملين بفكرة د . هـ . لورنس « ان ما يعتبره بعض الناس فنا مكشوفا ، قد يضحك البعض الآخر » ..

ولكن رقابة الافلام لم تضحك أبدا وهى تشاهد سيقان أنيتا اكبرج .. أو صدر جين رسل أو جسم بزيجيت باردو ! ..

« يوسف فرنسيس »

ضجة وطلقات رصاص

بهية

ولم أسمع مثلا .. باسم صلاح فرحات .. الطالب الذى التحق هذا العام بكلية طب بيطرى اسيوط .. محمد هذا اشترك فى بطولات للجمهورية من عام ١٩٥٧ .. وسيشترك فى بطولة العالم للرماية وعمره ٢٠ سنة ! ..

ودائما كنت أسأل نفسى .. وانا جالس بينهم ـ هل هو ذنبى الذى لم اعرفهم .. ربما عذرى اننى لست قارئا مستديما لاخبار الرياضة .. ولكنى اؤكد الف فى المائة .. ان اغلب الناس وحتى قراء الرياضة عندنا .. لم يلتقوا بهذه الاسماء .. او انهم التقوا بهم فى سطور منزوية من صفحات الرياضة بالجرائد .. سطور مهملة .. ينساها القارىء بعد لحظات .. ولكن سطور كرة القدم تغىء وتشع وتبهر .. وأبطال كرة القدم .. لهم اخبار اذا تكلموا .. اذا سكتوا .. اذا هزوا ايديهم او طرقعوا اصابع أرجلهم ! ..

●

كان هذا الكلام يقودلى الى سؤال ..
ـ أين جمهور الرماية ..

وتكلموا كلهم .. تكلموا بحماس شديد .. واشترك فى الحديث النقيب عبد اللطيف عاصم مدرب فريق البندقية .. تكلموا كثيرا .. وكانت هذه النكتة التى تسلقت على اول الموضوع ..

انهم يحسون بالاسى .. لاهمال الجمهور لهذه اللعبة .. وعندما قرأوا الخبر فى الجريدة بأن الجمهور والمعجبين استقبلوهم بالتصفيق والهتاف .. ضحكوا .. اعتبروها نكته ...

لانهم لم يشعروا فى يوم من الايام ، ان لهم جمهورا .. او معجبين ! ..

وهم يدافعون عن لعبتهم .. بانه ممكن ان تكون لعبة شعبية محبوبة .. كما فى يوغسلافيا .. وسويسرا .. فالرماية غريزة فى الانسان .. من صغره وهو طفل .. يلعب بالمسدس .. ويزهو به بين اصدقائه .. ويكبر الطفل .. ويصبح رجلا .. يلفت نظره رؤية شخص يمسك بندقية او مسدسا ويصيب هدفا ! ..

ولكن ـ قالوا ـ ان اللعبة تحتاج لعدة مقومات لتنهض عليها ..

تحتاج لميادين وهى غير موجودة .. واداريين وهم غير موجودين .. والسلاح وهو غالى التكاليف ..

وكلهم يتحدثون بأمل وحماس .. كان كلامهم ، سيصبح حقيقة بعد لحظات .. ويجدون المتفرجين أمامهم ! ..

ان عقدتهم .. هى المتفرجون ..

ان مشاكلهم الشخصية لا تحز فى نفوسهم .. ولكن عندما لا يسمعون كلمات اعجاب .. أو دوى الهتاف والتصفيق .. فهذا فهو المؤلم فارجوكم .. ابحثوا عن جمهور المتفرجين .. ان تتنازل كرة القدم العظيمة الجليلة عن شهرتها ولو لمدة اسبوع لتحى ابطالنا ... وابطال العالم فى الرماية .. ارجوكم ... اكسروا التعصب لكرة القدم .. ولو فى هذا الاسبوع .. فقط ! ..





كثيرا ما تعبث يدى بزراير التليفزيون فتظهر على شاشته اشكالا غريبة لوجوه النجوم التى تعودنا ان نراها .. ففكرت أن ارسم بعض هذه الاشكال من التليفزيون مباشرة ..

« جورج »





• صلاح زكى •



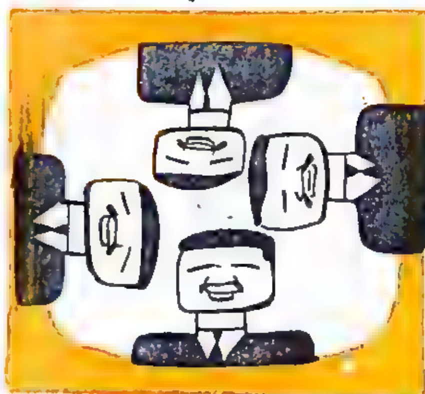
• زينب حياتى •



• حمدى قنديل •



• همت مصطفى •



• طاهر أبو زيد •



• أحمد فراج •



• امانى ناشد •



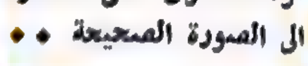


• عماد حمدى •

• عبد الحليم حافظ •



• فريد الاطرش •



•• الى هنـا دخل بعض الجيران لمشاهدة التليفزيون فاضطررت ان اعبث بالزراير مرة اخرى حتى اعود الى الصورة الصحيحة ••



•• وحينما وصلت للصورة الصحيحة ظهرت نجوى فؤاد هكذا ••

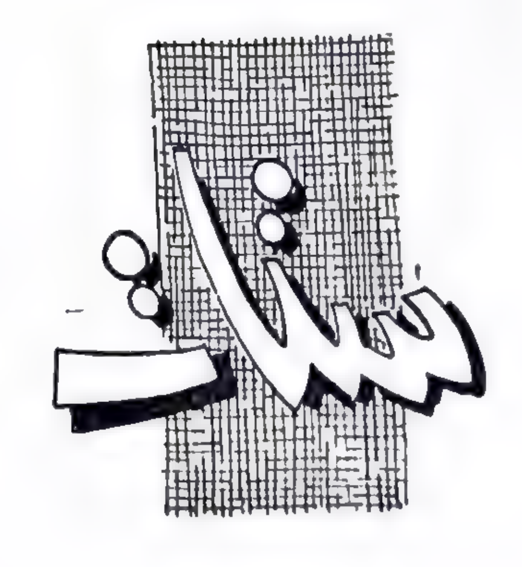


الراجل – من فضلك تذكره بعيد عن الست •• !!



بدون تعليق ••

ماما •• كمان شويه صغيره •• !!



● الستات والفيران ●

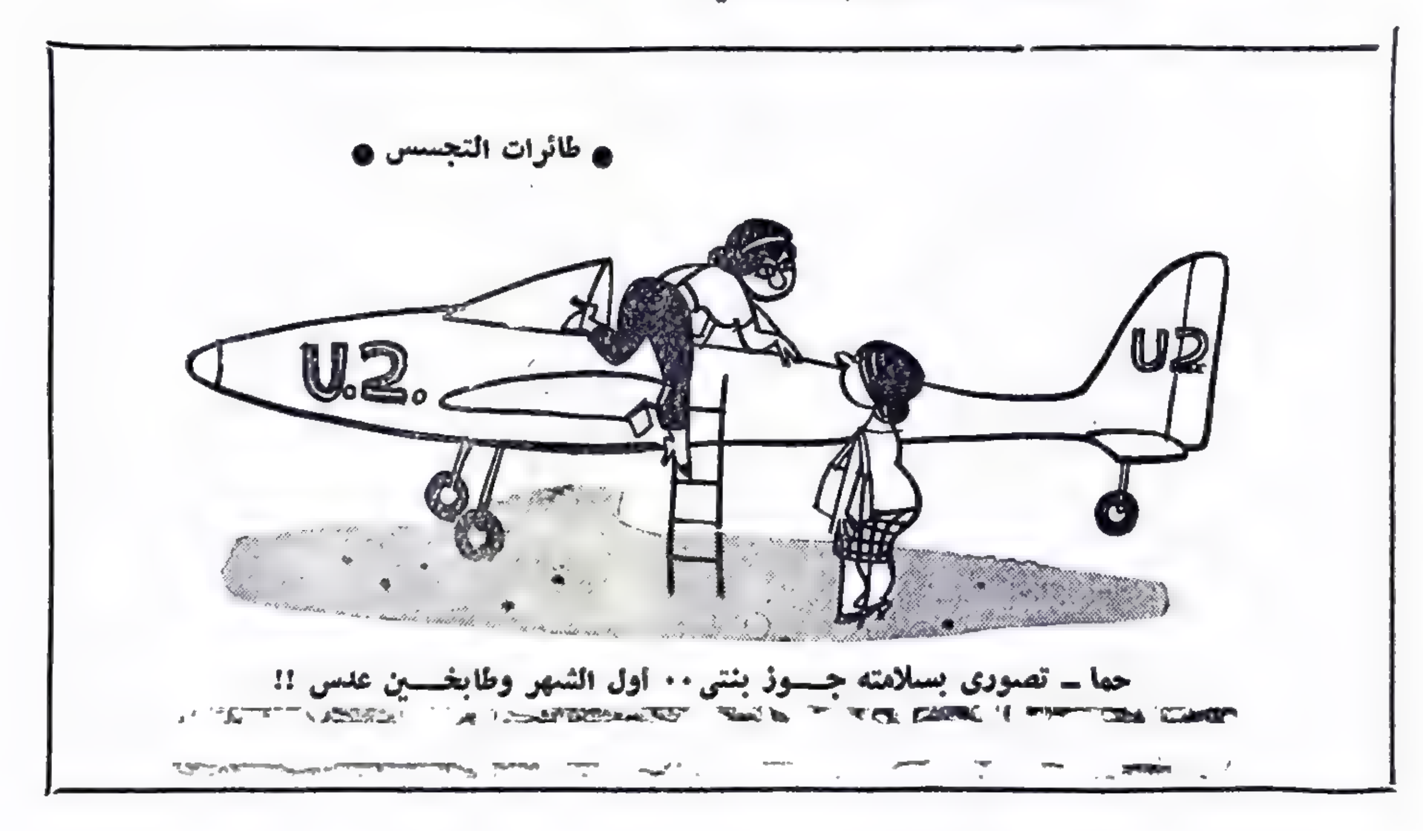


– الحقونى •• ميكى ماوس !!

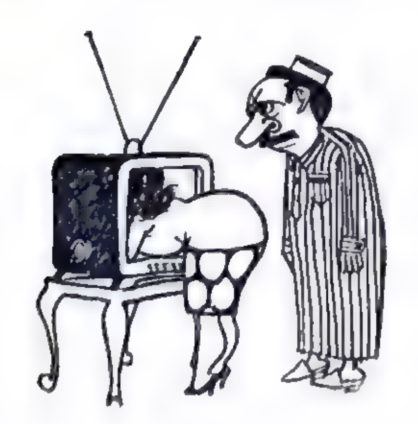




ـ لا مؤاخذه .. الخدامه بتاعتنا صغيره ..



حما ـ تصوری بسلامته جوز بنتی .. اول الشهر وطابخین عدس !!



ـ اصل مش شايفه كويس !!



الهانم ـ يابارد .. طيب مش تستنى لما اكمل الريجيم .. !!

العثور على مخطوطات المسرحيات الأولى لتوفيق الحكيم

توفيق الحكيم

في الاسبوع الماضي ، تم العثور على كنز أدبي وفني في مخازن مؤسســة الفنون المسرحية ٠٠ أكثر من ١٥٠ مخطوطا لمسرحيـات كتبها رواد المسرح المصري ٠٠ محمد تيمور ، وفرح انطون وانطون يزبك ٠٠ ثم المسرحيـات الاولى التي كتبها توفيق الحكيم عام ١٩٢٣ قبل سفره الى أوروبا ٠٠ وكلهـا تنام وســط أكوام التراب وخيوط العنكبوت ٠٠

بدأت القصة عندما قرر الزميل الناقد فؤاد دواره أن يبدأ في كتابة دراسة شاملة لأدب توفيق الحكيم ، باشراف توفيق الحكيم نفسه ٠٠ ومنذ ستة أشهر وفؤاد حائر ، لعدم عثوره على المسرحيات الاولى التي كتبها الحكيم لفرقة عكاشه ٠٠ كانت هذه المسرحيات قد اختفت تماما ، ولم يعد لها أثر ٠٠

ولكن فؤاد لم ييأس ٠٠ ظل يطارد خط سير هذه المسرحيات مهتديا بمقر فرقة عكاشه القديم ــ مسرح الازبكية ــ حتى علم أنها نقلت الى استديو مصر وذهب فؤاد الى استديو مصر أكثر من مرة ، وبحث في مخازنه وأوراقه ، ثم عثر صدفة على ورقة تقول ان مؤسسة المسرح تسلمت هذه المسرحيات ٠٠٠ وعاد فؤاد الى المؤسسة ، وفي مخازنها وبين التراب وخيوط العنكبوت ، وجد نفسه أمام ١٥٠ مسرحية لرواد المسرح القدامى ٠٠ وبين هذه المسرحيات ، عثر على ثلاث مسرحيات لتوفيق الحكيم هي: خاتم سليمان ، والمرأة الجديدة ــ وهذه نشرت أخيرا في كتاب المسرح المنوع ــ ثم اميتوســـا ، وهي مسرحية تدور أحداثها في العصر الفرعوني ٠٠

رغم هذا لم يهدأ فؤاد ٠٠ انه يوالي البحث عن المسرحيتين الباقيتين وهما : علي بابا ، والعريس ٠٠



الولد النشيط ده كان عايز يطلع منتج ٠٠ ولما مالقاش قسم للانتاج في معهد السينما ٠٠ اضطر المسكين يدرس من منازلهم .

لماذا اعترضت الرقابة على "القاهرة الجديدة"

صلاح أبو سيف يشد الشعيرات الباقية في راسه بغيظ ٠ لم تعد له أمنية سوى أن يخرج قصة نجيب محفوظ « القاهرة الجديدة » ٠٠ أو ٠٠ « فضيحة في القاهرة » ٠٠ فعنـدما فكر صلاح في اخراج هذه القصة التي تدور أحداثها قبل خمسة عشر أو عشرين عاما ، أيام الاحزاب والقصر والانحلال ، عندما فكر في ذلك لم يخطر بباله أن الرقابة ستعتـرض ٠٠ لكنه فوجيء بالرقيب يمنع البدء في تصوير القصة ٠٠ بحجة أنها تشوه مجتمع القاهرة ٠

ولا زال صلاح يتساءل : لماذا تصر الرقابة على الرفض حتى بعد أن قلت اني سأكتب في بداية الفيلم ان أحداث القصة وقعت حوالي عام ١٩٤٠ ؟ ٠٠ ثم ، لمصلحة من يمنع الرقيب عملا أدبيا يؤرخ ــ في الواقع ــ لمجتمع فاسد منحل ، عشناه فعلا ابان حكم الباشـوات والاحزاب ؟! ٠٠ ولماذا لا يمنع بين القصرين وقصر الشوق والسكرية وعودة الروح ٠٠ ثم لماذا لم يمنع تصوير فيلم بداية ونهاية ؟! ٠٠ ان كل هذه القصص تدور في السنوات الاولى من هذا القرن ٠٠ وكلها تؤرخ لحيـاة الشعب قبل الثورة ٠٠

أسئلة لا يجد صلاح اجابة عليها !!



متفرج ــ مش حقهم يعمـلوا حبوب لتحديد انتـاج الافلام

ملحوظة

لا احد يهتم بآلام المحبين ٠٠ هذه هي الحقيقة التي تخرج بها من فيلم «الحقيقة» المعروض الآن بالقاهرة وتمثله بريجيت باردو ٠٠

الفيلم يحكي قصة ان خلال محاكمة ٠٠ وفي المحاكمـــة تستـــعرض نظرته للحب ٠٠ ممثل الاتهام يقسو عليـــا ويعترف انه يفعــل هــذا لانه لا يهتم بالفتاة بل يهتم بام حبيبها الذي قتلته الفتاة ٠٠ انه يشـــعر بآلام الام ولا يشعر بآلام الفتاة ٠٠ واحد الشهود وهو شاب بوهيمي يصيح في المحكمة ٠٠ انتم لاتصلحون للمحاكمة ٠٠ نريد محكمة من الشباب حتى يفهمونا ، والفتاة «بريجيت باردو» المتهمة بالقتل تصرخ في القضاة والمحلفـون ٠٠ انتم بملابسكم الساخرة لا تفهمون الحب ٠٠ حتى محامي الفتاة الذي كان يدافع عنها بعد ان يسمع ان الفتاة قد انتحرت في سجنها ٠٠ لا يهتم بذلك ويجمــع أوراقه ويقول لسكرتيرته لاتنس قضية الاسبوع القادم ٠٠ لا احـد يهتم ٠٠ والمحب وحده هو الذي يتعذب ٠٠

« رءوف توفيق »

عبد الحليم حافظ في الجزائر

« صوت العرب » بدأ في تنظيم رحلة الى الجزائر لاقامة عدة حفلات هناك بمناسبة قيام الثورة الجزائرية ٠٠ ستبدأ الرحلة في الثلث الاخير من هذا الشهر ٠٠ أول الاســماء التي رشحت عبد الحليم حافظ ووردة الجزائرية ٠٠

لكن « وردة » ستعتذر عن السفر مع بعثة صوت العرب ٠٠ لأنهـا سافرت فعلا هــذا الاسبوع الى الجزائر للاشتراك في حفلات المكتب السياسي ٠٠

من المنتظر ان تضم الرحلة فايزة كامــل ومحمود شكوكو والراقصة ناهد صبري !

حجازي



ـ وحضرتك عايز تصور فيلم سينما ٦ × ٩ والا كارت بوستال ؟! ..

نجمة « الاغراء » الجديد



رشدى اباظة

احمد مظهر

لقطات

●● حلمى حليم الرجل التخين اللى كان يمثل دور «نوفل» فى سلسله « سى جمعه » بالتليفزيون .. له اربعة شهور لم يمثل دورا واحدا فى التليفزيون .. اصبحت مهمته ان يمر على مكاتب المخرجين ويقول لهم : « مش عايزنى النهارده ؟ » .. ومأساة حلمى حليم أنه أصبح فى ذهن الناس « نوفل » فقط ، حتى المخرجين مقتنعين بهذا .. وحلمى يصرخ : « أنا استطيع ان امثل اى دور .. اى دور !! »

وحلمى استقال من فرقة اسماعيل يس .. ليتفرغ للتليفزيون .. ولكن عمله فى التليفزيون انتهى بعد أن انتهت « عيلة سى جمعة » ..

●● قصة « جفت الدموع » التى كتبها يوسف السباعى .. لا زالت تبحث لها عن بطل آخر .. كل شىء جاهز لتصوير القصة فى الاستديو .. ولكن المخرج لا يزال حائرا فى اختيار الوجه التالى فى بطولة القصة .. فقد اسند احد ادوار البطولة لرشدى اباظه ووقع معه المنتج عقدا .. وأعطاه العربون .. ثم اقترح المخرج ان يسند الدور الآخر لأحمد مظهر .. ولكن مظهر رفض .. وسبب رفضه غريب .. فهو لا يريد أن يظهر مع رشدى اباظة فى فيلم واحد .. حتى لا يكتب اسم رشدى قبل اسمه فى الاعلانات !!

السيد بدير يضع مشروعا للأجور فى التليفزيون

وضع السيد بدير مشروعا للاجور فى مسرح التليفزيون وذلك لتطبيق مشروع التفرغ فى الفرق المسرحية العشر .. وضع حد ادنى للممثل ٤٠ جنيها والمخرج ١٥٠ جنيها فى الشهر ، على ان يقوم المخرج باخراج ٦ مسرحيات على الاقل فى الموسم ..

السبب أن مسرح التليفزيون سيقدم ٥٠ مسرحية فى الموسم القادم والمسرحية يستغرق عرضها ثلاثة ايام !

السيد بدير

كلمة نقد

المسرحيات التى عثر عليها الزميل فؤاد واره ـ مصادفة ـ فى مخازن مؤسسة المسرح اثناء بحثه عن مسرحيات توفيق الحكيم .. ماهو مصيرها ؟!

هذه المخطوطات لماذا تظل قابعة فى مخازن اية هيئة مهما كانت .. نهبا للعنكبوت واكوام الاتربة ؟!

لقد اقترح فؤاد ، اثناء مناقشة حضرها اديبنا الكبير يحيى حقى ـ ان تجمع هذه المسرحيات فورا ، وان تنقل هذه المخطوطات ، وان تطبع ـ كاثر فنى ليس الا ـ لتدرس فى معاهدنا المسرحية وجامعاتنا وكلياتنا الادبية !

ان اى باحث أو دارس او مؤرخ للحركة المسرحية عندنا ، لن يستطيع ان يقوم بعمله كما يجب ، الا بدراسة هذه النصوص دراسة كاملة واعية .. فمن هو المسئول عن هذا الاهمال ؟!

ايها السادة ... ان جزءا كبيرا وهاما من تاريخنا المسرحى ، موجود الآن فى مخازن مؤسسة الفنون المسرحية ... فماذا انتم فاعلون ؟

« صالح مرسى »

هـذا التحقيق عن المرأة اليابانية ليس غزلا فيها .. انه تقرير للواقع والحقيقـة .. فقـط !



مضيفة فى ملهى يدعى «كوبن بى» بطوكيـــو ..

بهرتني .. حقا ! أقـررهذا ببساطة ودون خجل . صـدق المثل الانجليزى الذى أحفظه عن ظهر قلب ! المثل يقول انأركان السعادةخمسة .. « بيت انجليزى وعشيقة فرنسـية وسـيارةامريكية وطباخ صينى ... وزوجه يابانية ! »

والمفروض أن أقدم « حيثيات » ماأقرره . قبل أن أقفز مباشرة الى الحكم .. ولكنى لا أستطيع أن أجرد نفسىمن احساسى نحو المرأة اليابانية وانا أكتب هذا التحقيق . وعندما عدت من بلاد الشمس المشرقة .. كنت أقول لكل الذين يسالوننى عن هذه «البلاد».. ان على أرضها العريقة تعيش فى صمت أعظم نساء العالم .. اليابانية !

قبل أن أطير الى اليابان ، كان فى رأسىصورة مهزوزة للمرأة اليابانية . فاليابانية التى كنت أعرفها هى تلك المرأة ذات العيون الصغيرةالمشروطة والجفون الكبيرة .. النائمة ! هى تلك المرأة القصيرة جدا التى تفرح بمظاهر الحضارةكطفل أبله .. انها فى النهاية مجرد دمية .. دمية تتحرك بخطوات بطيئة .. كانها على وشكأن تسقط على الارض !

ولما ذهبت الى اليابان ... صدمنى «الواقع»الذى رأيته .

رأيتها كاجنبى يزور بلاد الشمس المشرقةلأول مرة .. فى الفندق ! حملقت فيها جيدا .. صباح أول يوم لنا فى طوكيو ! ان جفونهاالمسترخية فوق عينيها تزيدها جمالا .. انها تضفى عليها شيئا من الحياء والخجل . انهـــا ليست قصيرة كما كنت أتصور . صحيح أن قاما تهن ليست فارعه كالصينيات مثلا .. ولكن هذا القصر الموروث ليس عيبـــا جماليا ! فلا فرق مميز بين طـــول الرجال والنساء . ان خطواتها البطيئة .. يحكمها « الكيمونو » الزى اليابانى التقليدى . انه يقيد حرية قدميها قليلا ويجعل حركتها .. ابطأ ! ولكنها لو ارتدت ملابس « غربية » فانها تسير بسرعة . انهـــا تتمتع بوجه « طفل » وهذا هو قمه الجمال ! ربما لا تتمتع اليابانية بجسد امرأة ناضجة ، ولكن انوثتها — على أى حال — من هذا النوع الذى يتسلل اليك دون أن تحس . انها انوثه لا تصرخ و « لا تعلن » عن نفسها !

ان اليابانيات فى عينى : فراشات تطير على الارض !

ولست أدرى لمـــاذا التصق هـذا التشبيه بانطباعى الاول عن اليابانية ، ولكن من المؤكد أن رقتهن الشـديدة المتناهية .. وصـــوتهن الهامس المخدر ، هـــو الذى جعلنى اصـفهن بالفراشات . ورغم هذا ، فقد حدث فى اليوم الخامس لوصولنا .. ماجعلنى أكاد افقد صوابى واغير كل أحكامى ... وانكر لاحاسيسى نحو المرأة اليابانية !

ذهبنا نزور البطل المصرى سيد قنديل الذى يدرس « الجودو » اى المصارعة اليابانية .. فى طوكيو منذ ثلاث سنوات ، ودعانا سـيد الى المدرسة التى يتدرب فيها . وهناك جلسنا فى حجرة المدرب الذى كان يروى لنا تاريخ رياضة الجودو فى اليابان .. وحينئـذ دخلت فتـــاة يابانية جميلة .. وقدمها سيد الينا : ايتاكو صن .. (الآنسة ايتاكو) ..

وجلست ايتاكو ترطن باللغة اليابانية مع سـيد قنديل . كانت ايتاكو تتحدث فتخرج الكلمات من بين شفتيها وفيها نغم موسيقى .



مدام ايتشيزوكا من الزعيمات النسائيات فى اليابان ..



فى الجمعية النسائية يقومون بتنظيم نشاط ضخم للمراة اليابانية وهذه احدى المشتركات بالجمعية تتلقى دروسا فى الغناء اليابانى القديم .. ربما تلمع كمغنية بعد عشر سنين مثلا ..

مفيد فوزى

رجائى ونيس

وتأكدت من صدق النظرية التى تقول ان « صوت المرأه » .. عضو من أعضاء جمالها ! كانت ايتاكو تعتذر احيانا عن فهم ما يقوله سيد بأدب شديد ! ادب من ذلك النوع الذى يضطهدك . اضطهدنا قبل أن يضطهد سيد قنديل : وعندما كان سيد يضحك بصوت عال مجلجل .. كانت ايتاكو تبتسم من قلبها ، فأحس أن الدنيا كلها سلام .. وأن جنون الحرب قد اختفى من زمان !

وتسللت أصابع رجائى الى ريشته وأخذت تداعب « جمال ورقة » ايتاكو .. وكنت اشعر باستمتاع رجائى وهو يحبس هذه « الرقة » فى فرخ من الورق .

وقامت ايتاكو وانحنت هذه الانحناءة التقليدية المؤدبة واستأذنت .. وصافحها سيد مودعا .. وكنت أرقب كف ايتاكو الضئيل وهو يلتقى بكف سيد المصارع ... فأخاف على ضعف ايتاكو من عنف سيد قنديل !

عندما خرجت ايتاكو ، شعرت بفراغ مكانها على الفور .. وكان سيد يرتدى ملابس التدريب .. بينما تجولنا ـ أنا ورجائى ـ فى ردهات مدرسة الجودو .. وبعد قليل عدنا الى حلبة التدريب .. فوجدنا للوهلة الاولى سيد قنديل يسقط على الحصير كشىء يتدحرج من فوق جبل! واكتشفت أن الذى أسقطه هكذا ... فتاه !

فتاة يابانية ! .. وذهلت أكثر عندما سمعت سيد يقول وهو يجمع أشلاء جسمه المبعثرة : دى ايتاكو يا سيدى الرقة المتحركة زى ما بتقول !!

و ... الكيست !!

وظللت أفكر فى هذا التناقض الذى لم احاول أن أسأل سيد قنديل عن تعليله .. حتى التقيت بالوزير المفوض عثمان فوزى القائم بأعمال سفارتنا فى طوكيو .. ورويت له قصة « ايتاكو » فقال لى بكلمات محددة : « ان هذا هو لغز اليابان » هذه الرقة الشديدة التى لاحظتها تخفى تحتها قوة تهد جبال ! اليابانى قوى .. مهما بدا لك ضعيفا ، وأظن أن شهرة اليابان بالمصارعة اليابانية تفسر لك ما أقول وأظن ايضا انك رأيت مدى « اقبال » اليابانيين على مباريات الجودو التى يعرضها التليفزيون ، واليابانيات اللواتى تصفهن بأنهن رقيقات الشعور والاحساس .. وهذه رقة أصيلة فى تصورى .. لا يتناقض هذا مع قوتهن وممارستهن لرياضة المصارعة ! وبعد قليل .. سوف أقابل فريقا من السباحات اليابانيات .. سيسافرن الى القاهرة للاشتراك فى مسابقة .. من بينهن فتاة فى التاسعة عشر من عمرها ، قيل لى أنها فازت على سباحات العالم فى المسافات الطويلة .. بالمرتبة الاولى ! وقالت عنها الصحف الامريكية القطة اليابانية الضئيلة تفوز على تماسيح البحر :

وقلت للقائم بأعمال سفارتنا .. ان اليابانيين استفادوا من الطبيعة .. وربما تأثروا بها .. فأنا الآن أرى اليابانية .. كالبركان ، يبدو جامدا هادئا ، ولكنه اذا ثار أطاح بكل شىء :

ونصحنى السكرتير الاول للسفارة نبيل حمدى أن أشترى كتابا بعنوان : اليابان .. ماضيها وحاضرها ومستقبلها . وقال لى : ستجد فيه الاجابة على تساؤلك !

واشتريت الكتاب وقرأت اسم مؤلفه : مستر راش أور السفير الامريكى فى اليابان .. وانبسطت أكثر عندما عرفت من نبيل حمدى أن راش أور متزوج من يابانية !! وبحثت بين فصول الكتاب عن فصل عن المرأة اليابانية .. ولكنى لم أجد كلاما محددا عنها .. ولكنى

←



احدى الفتيات اللاتى يعملن فى « دايتش هوتيل » ٠٠ ومن مميزاتها الرقة المتناهية مع عدم اجادة المصارعة اليابانية !

آيكو ٠٠ فتاة قابلناها تعمل كمرشدة فى لجنة انتخابية ٠٠

قرأت للسفير الزوج أن اليابانية بسيطة جدا فى كبرياء ٠٠ فى مظهرها ٠٠ فى زينتها ٠٠ فى ملابسها ٠٠ فى أحاسيسها ٠٠ وفى عواطفها !

وكنت فى الحقيقة اقرأ كلام السفير الزوج بروح محايده ، ذلك انى اعتبرت حديث السفير عن المرأة اليابانية ٠٠ إطراء ذكى غير مباشر لزوجته :

وبعد فترة عرفت ان السفير كان على حق ، فاليابانية بسيطة ٠٠ بساطة مذهلة ! لا ألنى ألنا دعينا ذات مساء احدى فتيات جامعة طوكيو على العشاء فى مطعم « امدس » فى ايتشيجايا ولما سألناها ماذا تريد ٠٠ قالت فى بساطة وخجل : اننى أعرف انكما غرباء ٠٠ وما معكما من نقود يكفيكما فقط ٠٠ لذلك أرجو أن تسمحا لى بكوب من اللبن المثلج اولكن رجانى مدفوعا بكرم شرقى واعتزاز بمصريته وتقديرا للرقة اليابانية ٠٠ أصر على ان تطلب شيئا آخر غير اللبن المثلج ! ولكن الفتاة اليابانية ٠٠ طالبة جامعة طوكيو ٠٠ قالت ـ وبالبساطتها ـ ان لقائى بشبان من مصر صاحبة أعرق حضارات العالم ٠٠ يكفينى ٠٠ انه عشائى الدسم !

اليابانية ٠٠ بسيطة فى زينتها لو عرفتم أن البساطة فى الزينة قد زحفت الى نجوم السينما لدهشتم ! ان نجمة السينما ـ كما نعرف عن نجومنا ـ يستحمون فى مساحيق الجمال ٠٠ ويضعون على وجوههن اطنانا من البودرة والاحمر والرميل ولكن اليابانية ٠٠ حتى نجوم السينما ٠٠ يكتفين بمسحات دقيقة من الكريم لتطرية بشرتهن فقط ٠٠ أما خدودهن فحمرتها طبيعة لا علاقة لها بمسحوق أحمر الخدود الشهير « اليزابيث أردن » !! ٠٠

أما ملابس اليابانية ٠٠ فغاية فى البساطة

اغلب اليابانيات يستخدمن الكيمونو ٠٠ الا يابانيات طوكيو العاصمة !

والكيمونو ٠٠ قريب الشبه من « الملاية اللف » ! والمرأة اليابانية عندما ترتدى الكيمونو تبدو جذابة جدا انى اتصورها قطعة اليفه جميلة ملفوفة بثوب من القماش الملون ٠

حلاقة .. انه اول صالون فتيات يعملن في صالون يحس فيه الزبون بالدفء!





فتيات رقيقات يلعبن الجودو ! .. اللهم احفظنا سالمين طـوال اقامتنـا في اليـابان .. !!

والكيمونو يصنع من الحرير أو القطن أو الكتان .. ولكل كيمونو حزام يسمونه «أوبي» .. والكيمونو له موديلات ، وتتفنن بيوت الازياء اليابانية في موديلاته ! وأرخص كيمونو ثمنه جنيها ونصف أي ١٥٠٠ ين . وأغلى كيمونو يبدأ من ٢٠ ألف ين .. أي عشرين جنيها ويصل الى ٩٨ ألف ين .. أي ٩٨ جنيها ! والطبقة الارستقراطية في اليابان ترتدي نساؤها وفتياتها « الكيمونو » المرصع بأندر الاحجار الكريمة ومصوص الماس واللؤلؤ الطبيعية ! وبمناسبة اللؤلؤ . فان اليابانية لا تستخدم على العموم عقود اللؤلؤ .. انها تترك عنقها حرا من أي قيد ولو كان حبات اللؤلؤ ! وقد قالت لي اريما كاتصو ممثلة اليابان الاولى أن سيدة امريكية تعمل مصممة ازياء في بيت من بيوت الازياء في امريكا .. جاءت الى اليابان منذ عامين .. وبهرها « الكيمونو » .. وقررت أن تقدم موديلا من الكيمرلو .. يجمع بين البساطة اليابانية .. والخطوط الغربية . بحيث يصبح في النهاية .. « زيا عمليا » لا يعوق الحركة !

ونجحت مصممة الازياء الامريكية .. ولكن اليابانيات لم يستقبلن هذا الموديل بحماس !!

سألت اريما كاتصو عن سر فتور اليابانيات في استقبال الموديل العملي من الكيمونو .. فقالت ان اليابانية شديدة الاعتزاز بنفسها فان الاعتزاز بالنفس ـ كما تعلم هو المحور الذي تدور حوله الحضارة اليابانية .. وهذا الاعتزاز يجعلها تتردد في قبول شيء يفرضه غير اليابانيين

وعندما كنت أتصفح صحف اليابان اليومية او المجلات الاسبوعية . كنت أبحث عن باب المرأة .. فأجد انه يخلو من الحديث عن الموضة نسبيا ! أحيانا ينشر عن موديل جديد .. ولكنه لا ينشر بانتظام هذه الموديلات ، ذلك ان اليابانية « تختار » ما يلائمها .. دون الجري وراء الموضة الحديثة ، وقررت وقتئذ أن ارسل لزميلتي فاطمة المطار محررة الصفحات النسائية في « صباح

ولكن ما هي نوع المناقشات التي تدور في صحف اليابان عن المرأة بالذات :

« يجب ان تعود المرأة اليابانية الى حظيرتها ! لقد تخلت اليابانية عن أنوثتها ورقتها واصبحت تمارس الجودو والمشي على الحبال كبهلوانات السيرك : وقال الرأي المتحمس ان هناك نكتة تقال علنا عن المرأة اليابانية : خلعت المرأة النايلون لتعطيه للرجل !

وورد رأي متحمس آخر : المرأة اليابانية كالرجل الياباني .. امتص الحضارة الغربية .. امتص منها «مايريده» وظل محتفظا بيابانيته !

ان المرأة اليابانية التي شاركت في اقتصاد اليابان لا يمكن أن تعود لحظيرتها .. ان هذا تخلف رهيب ! ان الرأي الذي يقول ان الخيانات ـ خيانات المرأة للرجل ـ بدأت تزداد لاجتياح الحياة الامريكية .. اليابان ، رأي خاطىء ومغالط ! ان من الطبيعي أن تحدث خيانات .. ان هذا منطق ضعف البشر « رجلا كان أو امرأة » ومن البديهي ان تكون العاصمة فقط .. مسرح هذه الخيانات ، كيف ينسى المتحمسون أن في البرلمان الياباني عشرين سيدة ؟! وكلهن يمارس الديمقراطية .. أحسن ممارسة .. ان اليابانية التي تعمل عضوا في البرلمان لم تنس بيتها .. انها تعنى باطفالها أحسن عناية .. والاجانب يقولون عن اطفالنا انهم أجمل وأصح اطفال العالم ؟! »

وكان لابد لي أن ازور جمعية نسائية من جمعيات المرأة اليابانية .. لاعرف كيف تفكر المرأة اليابانية في مشاكلها !

اتفقت مع رئيسة الجمعية على موعد الزيارة .. وذهبت !

رأيت بناء ضخما لطيفا لامعا في أحد أحياء طوكيو ! لا أبالغ اذا قلت انه كوزارة . انه يقدم خدمات حقيقية للأطفال والامهات

الخير » لتقدم المرأة اليابانية كنموذج للمصرية والزوجات والارامل .. والعرايس ! وكنت طوال

الوقت انحني للمشرفات على الجمعية .. لا كأسلوب التحية اليابانية ولكن تقديرا لهذا العمل الضخم ! وعندما جلست مع العضوات لم استطع أن أميز الرئيسة .. لأنهن جميعا متواضعات .. وهذه حقيقة ! التواضع والرقة حتى أنك لا تفرق بين فتاة البار في حي اساكسا . وطالبة الجامعة في جامعة طوكيو .. وعاملة المصعد في فندق وايش .. وبائعة الجوارب وأربطة العنق في الميستكبوش اضخم مخازن طوكيو للبضاعة والملابس ! ..

قالت الرئيسة : ان المرأة اليابانية تسعى ، نحو رفع مستوى المعيشة في اليابان للطبقات الفقيرة .. انها تحاول أن تحل مشكلة البطالة التي نتجت عن كثافة السكان الشديدة . انها تحاول أن تمنع ويلات الحرب مرة أخرى بعد ان فقدت زوجا أو ابنا أو أخا !

هذه هي مشاكل المرأة في بلدنا .. أما عواطفها ، فهي صريحة جدا وصادقة . وعندما تحب تخلص .. وتؤمن أنه لا يوجد شيء يعادل زوجها .. في حياتها !

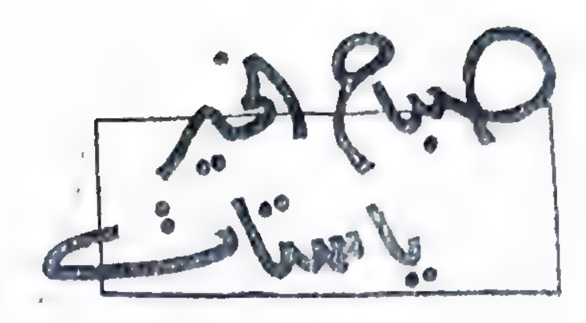
قلت لها : لقد رأيت بنفسي بعض الزوجات ينتظرن ازواجهن السكارى بعد عودتهم في منتصف الليل على أرصفة المحطات .. وكنت أريد أن اسألك عن أسطورة لا أجد لها ظلا وهي طاعة اليابانية « العمياء » لزوجها .. الذي يجعلها كما مهملا ..

فضحكت رئيسة الجمعية .. وقالت . ان اليابانية الحديثة الواعية .. مطيعة بلهم .. ولكن من تقصدهن فان هؤلاء هن زوجات الصيادين .. والفلاحين فقط !

●●

واليوم .. عندما أتذكر المرأة اليابانية أسرح قليلا .. وأتمنى لو أطبع قبلة على جبينها !

مفيد فوزي



إبنتك الصغيرة.. أنثى كاملة!

في سن المراهقة ..

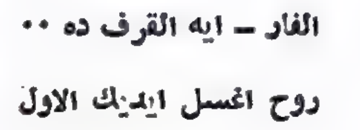
البنت في سن المراهقة وهو السن بين ١٥ و ٢٠ سنة مهم جدا .. لأن البنت تشعر فجأة انها أصبحت ست .. وتحب أن تقلد أمها وأختها الكبيرة ..



ويمكن تلبس فساتين أمها وأحذية أمها وتبتدى تحط تواليت بشكل ملفت .. تعرفي أحسن طريقة هو انك تصاحبي بنتك .. وتخرجي معاها وتختاري لها الملابس اللي تناسب سنها بطريقة لطيفة كده .. مثلا تقولي لها ياسلام ايه الفستان الحلو ياريتني في سنك وانا كنت اشتريته .. نفسي اشوفه عليكي . وبالطريقه دي تكسبي ثقتها وتحسني ذوقها .. وانا مش حاكذب عليكي وأقول لك ان عندنا محلات كتير بتعمل حساب البنات في السن ده . أبدا مفيش غير محل واحد والحمد لله ان له فروعا كثيرة ... والمحل ده هو شركة اولاد اسلام .. وفروعها في القاهرة في ميدان الفلكي ، وفي شارع شبرا نمره ٨٧ ، وفي بني سويف والفيوم . اوعى تفكري مرتين . بدون تفكير اجري على أي فرع من فروع شركة أولاد اسلام واختاري لبنتك كسوة الشتا .. وعقبال لما تجهزي لها باذن الله ..

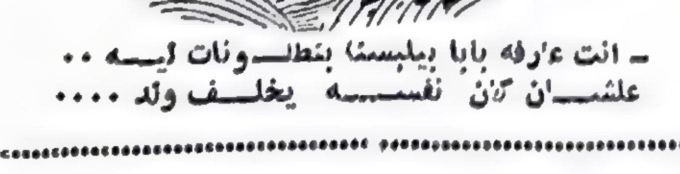


هى - .. علشان الفيران ..!!

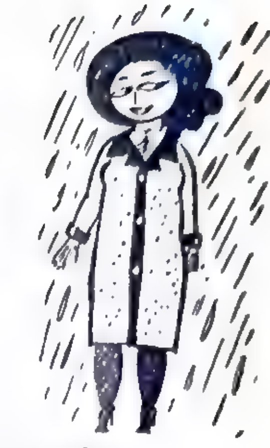


الفار - ايه القرف ده ..

روح اغسل ايديك الاول



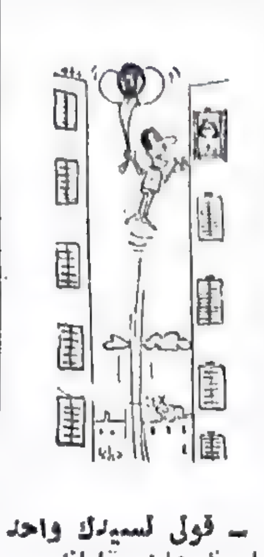
- انت عارفه بابا بيلبسنا بنطلونات ليه ..
علشان كان نفسه يخلف ولد ....





فجأة أمطرت السماء .. وفجأة تذكرت الشتاء .. اه طبعا مادام المطر نزل .. يبقى لازم نلبس شتوى حالا حتى لو كانت لسه الدنيا حـــر .. وجريت عـــلى دولابى .. وكانت المفـــاجأة .. تصوروا .. ماعنـــديش حاجه تتلبس أبدا .. وفكرت أعمل ايه .. اعمل ايه .. مفيش فايده من التفكير .. لازم انزل حالا .. واشترى حالا الى ناقصنى ولازمنى فعلا للشتاء ..

بالطو اسبور وبالطو تواليت .. واربع جونلات واربع بلوفرات .. وتايرين على الاقـــل .. وجاكت اسبور .. وجزمتين على الاقل .. وجوانتى .. دى حاجات ضرورية بالنسبة لى .. لكن معنديش وقت الف وادور .. لازم اشوف محل واحد الاقى فيـــه كل طلبـــاتى الشتويه .. ومش اى محل لازم يكون محل كويس وبضاعته شيـــك واثمانها معقولة .. وطبـــعا مفيش غير محلات بنزايون .. هى المحلات الوحيدة الى فيها كل طلباتى واكتر كمان .. فيها اقمشـــة البلاطى الاسبور الانجوراه الجميلة والوانها تجنن واسعارها هايلة .. وعنـــد بنزايون كمان اقمشة البـــلاطى التواليت الشيك .. وفى بنزايون كمان اقمشة الفساتين صوفجرسيه .. الوانه حلوه جدا .. واصـــواف التويد لعمل اسبورات واقمشـــه شربت الوانها جميـــلة لعمـــل الفساتين الاسبور .. وفى بنزايون كمان قمش لطيفه مصنع والوانه جميله والاسعار فى المتناول منتهـــة .. واهم من كده كمان انى مش حاتعب واللف على الجزم والبلوفرات .. فى بنزايون ديون للجزم .. وديون للبلـــوفرات .. امتعتـــه بلوفرات شيـــك جدا .. الوان وموديلات باريس وروما ... حتى الجوانتى لقيته عند بنزايون . ومن فرحتى بكسوة الشتا الى اشتريتها من بنزايون قررت أن اشتـــرى لخطيبى هدية من بنزايون بالمـــرة تعرفوا اشتريت ايه .. اشتريت له بلوفر شيـــك جدا من ديون البلوفرات الرجالى بالمحل . وقبـــل ما اخرج قـــررت ان اتزوج حالا وانجب اطفالا حالا علشان اشترى لهم هدوم جميله وشيك من ديون الاطفال فى بنزايون .. على فكره بنزايون له فروع كتيره غير فرع ميـــدان مصـــطفى كامل الى انا اشتريت منه .. وانا انصحك انك تعمل زيى وتشترى كل حاجه من بنزايون لتوفرى وقتك وفلوســـك .. وكل سنه وانتم وانا طيبين .



ـ قولى لسيدك واحد صاحبك عايز يقابلك ..





ـ الاتوبيس ده زحمه قوى ..
تعالى نركب اللى وراه ....!!!



● حسن هوافى يدخل الاستديو فى أواخر نوفمبر بقصة جديدة .. « الندم » قصة وسيناريو عبد الحى أديب اخراج كمال الشيخ . رشح لبطولة الفيلم سعاد حسنى .. رشدى أباظه .. صالح سليم .. سناء جميل .. صلاح جاهين .. توزيع دولار فيلم ..

● « دنيا البنات » بيعت ١٠ نسخ من الفيلم فى الخارج بمجرد عرضه عرضا خاصا لبعض موزعى الافلام فى البلاد العربية من بينها لبنان وشمال أفريقيا والبحرين والسودان ..

الفيلم من انتاج هاوى كوينى اخراج سعد عرفه تمثيل ماجدة .. رشدى أباظة ..

● فيلم أجازة نصف السنة بيع بمبلغ ١٢ الف جنيه فى الولايات المتحدة ..

● امراة على الهامش فيلم جديد يقدمه صوت الفن .. تظهر فيه ليلى مراد بعد طول احتجابها عن الشاشة ثمانى سنوات . الفيلم من اخراج حسن الامام .

● فكرى وستم وقع عليه اختيار محمود ذو الفقار لعمل مونتاج الايدى الناعمة .. الفيلم بالالوان ..

● بنت الصياد تمثيلية جديدة يخرجها للتليفزيون محمود الشريف بطولة محسن سرحان وسمير صبرى والوجه الجديد مصطفى شرابى .. كتبت الاوبريت الشاعرة الايبة شريفة فتحى ..

● لازال فيلم الخطايا يعرض فى بيروت بصفة مستمرة وهذا الاسبوع هو الاسبوع العشرين لعرض الفيلم ..

صوت وصورة فى التليفزيون

لقد اعدت شركة النصر للتليفزيون سيارات الخدمة المنزلية المزودة بادق أدوات القياس والخبرات الفنية فى خدمتك من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء ...

اتصل بالتليفونات التالية :

القاهرة : ٢٧٣٥٣ ـ ٢٧٣٥٢ ـ ٢٧٣٥١

الاسكندرية : ٣٧٨٧٨ ـ ٢٧٢٧٠
٢٧٢٧٨ ـ ٢٧٢٧٩

ولأى شكوى كتابية معنونة باسم « العلاقات العامة » نمرة ٣٥ « أ » شارع منصور ـ باب اللوق .. يتم البت فيها فورا ..





وش كده !

- ايه ده بقى
- ده اسم ملهى كبير
- جديد ولا قديم
- لأه ده تاني موسم له
- طيب ومكانه فين
- في عماد الدين
- مطعم ..؟
- لأه رستوران .
- آه .. ده .. شاليه .





أطفال في الأسر .. بقية

سامي — ممنوع حتى ممنوع .. ومش ممكن يعني مش ممكن . دي حاجة واضحة خالص اهه .. (الى الضابط وقد غير من لهجته) مش كده يافريتز . انا فهم كل حاجة (الضابط يزوم) دي حماتي احسلك تنظر عشان تفهم الكلام بين واحد وحماته .. الله !!

الحماة (كأنها وحدها) — وبعدين في الحكاية الملخبطة دي ..

سامي — (الى الحماة) ولا ملخبطة ولا حاجه . أنا عندي حاجة تريح اعصابه (الى الضابط) .. اجيبلك شاى ..

الحماة — (على حالها) شاى ايه انت راخر .. احنا عايزين دكتور ..

سامي — (مليقا) دكتور .. آه .. دكتور .. (يصيح) دكتور .. فريتز .. تاخد شاى وتجيب دكتور .

الحماة — خلصنا نوام من الورطة دي ياسامي .

سامي — (على حاله) مطلوب البحث عن دكتور .. دكتور .. دكتور .. الامم المتحدة لازم تشتغل لحساب الناس . اما حوريلك ازاى .. (يصدر امرا مقلدا الضابط) فريتز .. امرك هات دكتور

الضابط — (صارخا) ممنوع ..

سامي — شفتني بقه ازاى .. زى النكتة ..

الحماة — وبعدين .. بنتي حتموت ..

سامي — (ساخرا) ممنوع ..

الحماة — (تتقدمه نحو الضابط) طب مبيني عليه ..

(الضابط يصدر اشارة الى الجندي فيأخذ وضع الاستعداد في الحال . الحماة تصرخ متراجعة .. وفي تلك الاثناء يسمع صوت الزوجة من الداخل وهي تنادي « ماما .. ماما » . الجميع ينتبهون) !

الحماة — (مهرولة نحو باب الغرفة المغلقة) .. بنتي حبيبتي .. بنتي .. (الحماة تدخل) .

سامي — (الى الضابط مقبلا اياه) أهو مجيت يافريتز .. حناحق قبل الناظر ..

(يسمع صوت سامية وهي تتألم الاما شديدة فيندفع سامي نحو الباب ولكنه يجده مغلقا)

سامي — (امام الباب) ربنا يساعدك ياسامية (ينظر الى الرجلين كمن يراهما لاول مرة) انتو واقفين هنا ليه .. لازم يكون فيه احترام للبيت دا دلوقت . (يتقدم نحوهما) كل شيء ممنوع ممنوع لكن حياة انسان جديد مش ممنوعة ..

(يدفعهما الى الخارج دون مقاومة كبيرة .

(سامي وحده الآن . صوت سامية يرتفع . سامي حائرا يتحرك جيئة وذهابا) .

سامي — مش قادر اسمع .. مش قادر .. آه الراديو .. افتح الراديو (يفتح الراديو) .

الراديو — (بعد برهة) والى حضراتكم موجز الانباء .. موضوع الطفل المنتظر يشغل اذهان الرأي العام العالمي . الجمهورية العربية المتحدة تعلن رأيها في الجلسة الصاخبة التي عقدتها الجمعية العامة منذ منتصف ليلة أمس . امريكا تقول ان الطفل الجديد يهدد العالم بخطر جسيم

سامي — (يدير الراديو في ضيق ليستمع الى موسيقى وهو يقول) : ادى آخرتها . خطر جسيم ..

(سامي يجلس في كنبة طويلة مستسلما يستمع الى الموسيقى وظهره الى الباب الخارجي ولا يرى أن شخصا يرتدي قبعة يفتح الباب في هدوء ثم ينظر متفحصا المكان في اصول ويتقدم)

الرجل الغريب — تسمح من فضلك ..

(سامي يهب فزعا كأنما كان في حلم)

سامي — خطر جسيم !!

الغريب — لازم حضرتك هوه ..

سامي — مين !

الغريب — الفزع دا لزومه ايه . جود مورننج

سامي — (متمالكا نفسه) ايه اللي دخلك هنا .. (الغريب يتقدم) قوللي اولا ايه اللي دخلك هنا ..

الغريب — أولا ؟ .. اولا انا زميل فريتز شويه ثانيا اتيت نفسي قدامك .. فين هوه الطفل ..

سامي — تبقى مين انت . اتكلم .

الغريب — عندك حق . أنا مندوب وكالة الانباء الدولية .

سامي — وعايز ايه ..

الصحفي — الطفل .. سبق صحفي .. عايزين نكتب احنا اول من شاهد الطفل الجديد (مطلقا) الطفل الجديد يتكلم .. عنوان كويس .. مش كده .

سامي — (صائحا) فريتز .. فريتز .. طلع دا بره ..

الضابط — (يدخل . يتقدم في هدوء) ممنوع (سامية تتألم في الداخل) .

الصحفي — افهم من كده انك ماتحبش تاخد وتدي .. مش كده برضه ..

سامي — تفهم من كده انك لازم تخرج ..

الصحفي — الله ! طب كلمة واحدة ..

سامي — ولا كلمه . .

الصحفي — خدمه

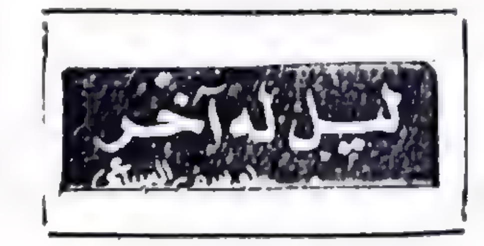
سامي — ولا خدمة

الصحفي — أصل احنا اتورطنا شوية .. ونشرنا أن الطفل اتولد خلاص ..

سامي — يبقى الخطر وقع وانتهينا

(يدفع الصحفي الى الخارج وهما يتصايحان وفريتز يتفرج عليهما . ينظر برهة الى فريتز ثم يدفعه هو الآخر الى الخارج)

سامي — (وهو يغلق الباب) وانت كمان .. يالللا .. يالللا .. يالللا ..



(وحده) ياه .. امتى السخافات دي حتنتهي م العالم ..

(صوت سامية وهي تتألم . سامي يضع يديه على أذنيه ثم يتجه الى الراديو ويمسك صوته ثم يجلس في وضعه السابق كالمستسلم)

الراديو — (وقد قطع اذاعته الموسيقية فجأة)

أيها السادة ، اليكم هذا النبأ ، وصل الى مطار القاهرة الدولي الآن الطبيب الذي اوفدته سلطات الامم المتحدة للقيام بالاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار الامم المتحدة ..

(سامي يغلق الراديو . صوت تألم سامية يصل متقطعا)

سامي — (وحده) . ياترى حايحصل ايه في الدنيا قبل الساعة التاسعة . (يتحرك في الغرفة جيئة وذهابا) اعمل ايه بس . لاول مرة أحس بالألم الحقيقي للانسان اللي في ورطه .. انا فاهم لكن عاجز ..

(صوت سامية وهي تصرخ . سامي يحاول ان يفتح باب الصدر فلا يستطيع يتجه نحو الشباك ليفتحه ثم يغلقه . يدق الباب الخارجي فيجد فريتز واقفا ويقول له ممنوع . يتجه الى امام المسرح ويبدو عاجزا ثم يتجه الى الباب المؤدي الى الداخل ويتهدل ذراعاه من الاجهاد . تدخل فتاة لطيفة المظهر رقيقة ، دون أن يراها ويفاجأ بصوتها)

الفتاة — تسمح من فضلك

سامي — مين !!

الفتاة — لا مؤاخذة لقيت واحد شكله غريب واقف ع الباب ..

سامي — اي نوع من الناس انت (يلتفت اليها ويتفحصها) ياه .. مين انت ؟

الفتاة — مين انت الاول ..

سامي — تقدري تسألي الراجل اللي شكله غريب دا ..

الفتاة — أنا بتكلم جد ، مين انت صحيح

سامي — أنا أبوه !!

الفتاة — أنا .. أنا باحثه ..

سامي — كل شيء مفهوم ما عدش فيه لزوم للبحث ..

الفتاة — انا باحثه في جمعية المشاعر المنقرضة .. ما تستغربش .. دي جمعية دولية بتبحث في التاريخ والانثولوجيا والبيولوجيا والانتروبولوجيا ..

سامي — (كالأبله) سمعت حاجات زي كده في المدرسة ..

الفتاة — (مواصلة) هذه الجمعية تكونت عندما وجدت ان عددا من المشاعر الانسانية بدا يقل .. وينقرض ..

سامي — يتوقف النسل بعد قرار الأمم المتحدة

الفتاة — بالضبط . شوف أدي انت قربت تفهمني ازاي (سامي يهز رأسه موافقا) الله .. مالك واقف بتبص لي كده ليه .. (يهز رأسه مستفسرا) الله ! انت فاكر ايه .. انا مش عايزه تبرع .. عشان اعمل حفلة خيرية للمشا .. (سامي في حالة بلاهة تامة) ايه .. دا ..

سامي — (بصوت ضعيف) .. ولاحاجة .. انا .. انا .. فا .. هم .. كل .. حاجة

الفتاة — و .. بعد قرار الأمم المتحدة (سامى يتألف) وجد عدد من العلماء الى كونوا الجمعية ان مشاعر معينة بتنتهى بالتدريج من الجنس البشرى . هذه المشاعر هى الأبوة .. الأمومة .. الاخوة .. الطاورة .. (فجاة .. ابن أم الطفل الى الدنيا مقلوبه عليه

سامى — ياريت .. ما أعرفش هى دلوقت (مشيرا الى الباب المغلق) فى أسه حالات المشاعر المنقرضة ..

الفتاة — يعنى ايه .. الساعة التاسعة قربت .. أعمل ايه ؟ ..

سامى — ما تعمليش حاجة أبدا .. والا انى لك .. اعمل زيى .. بلاش تفكرى .. احلمى ..

الفتاة — (متضايقة) أحلم ايه انا كمان

سامى — ماتسخريش منى .. انا زيك تمام قررت ، بعد ما أنتهى من مشكلتى الحالية ، الى اكون جمعية اسمها جمعية الأحلام الضائعة ..

الفتاه — كلام فارغ ..

سامى — لكن عادى جدا .. صدقينى أن فيه عدد كبير من الناس فى العالم حيشترك فيها وجايز م الكواكب التانية كمان ..

الحماة — (تخرج) سامى .. سامى .. الحقنى .. ميه .. ميه ..

سامى — (مرتبكا) .. ميه .. ميه ..

الحماة — (وقد تنبهت الى وجود الفتاة) ايه دى .. يابو عين زايغة . بس لما أفضالك .

سامى — ماتخافيش .. العالم كله فاضيل .

سامى — (صارخا) مية سخنة .

الحماة — روح حضر ميه سخنة .. قوام .

(الحماة تدخل وتغلق الباب خلفها)

سامى — (مرتبكا وهو يتحدث بصوته العالى) عايزين مية سخنة .. مية سخنة .. عندكيش مية سخنة .. مفيش مية سخنة .

الفتاة — (وقد استجابت الى ربكته) فين .. فين ..

سامى — جوا .. جوا .. السخان جوا .. وديه ..

(الفتاة تهرول الى الباب المؤدى الى الداخل . سامى يقف امامها ويتلفت من حين لآخر الى الباب الخارجى)

سامى — (متوجها برأسه الى الباب الخارجى صارخا) دلوقت ماحدش يقدر يقول ممنوع على الميه السخنه .. أبدا .. أبدا .. أبدا .. عايزين أسرع ميه سخنه فى العالم ..

(الفتاة تخرج بعد قليل وهى تجفف يديها)

الفتاة — « صارخة » الميه حتسخن بعد شويه

سامى — « صارخا » برافو عليكى .. قوليلى اعمل لك ايه ..

الفتاة — ماتعمليش حاجة .. مالك ملخبط كده ليه .. مين الست الى كانت هنا دلوقت ؟

سامى — مين ؟ .. حماتى .. دى حماتى ..

الفتاة — (كأنما فوجئت) حماتك !؟

سامى — ست لزمة .. أمال .. كان لازم تعرفيها فى الحال .. دى وشها مليان مشاعر منقرضة ..

الفتاة — طب خلينى أكلمها

سامى — لا .. لا .. ارجوك ..

الفتاة — عشان خاطرى خلينى أكلمها ..

سامى — (يقلد صوت الضابط) ممنوع

الفتاة — أرجوك أنا باعمل بحث ..

سامى — عن الحموات ؟

الفتاة — البحث الى طلبته الجمعية .. أنا كافحت عشان آخد البحث دا .. لازم تخلينى اقابلها .. أصل الفرصه ح تنتهى .. لازم آخد البحث قبل الطفل ما يتولد .. ساعدنى .. مستقبل بين ايديك ..

سامى — « فجأة » خدى الحديث منى أنا

الفتاة — (منتفضة) انت بتقول ايه !؟

سامى — زعلتى ليه .. أنا أيضا باعتبارى بعد شويه حابقى أب .. عندى مشاعر منقرضة .. دى فرصه لا تعوض ..

الفتاة — أنا دخلت بيت شكله ايه ..

سامى — أنا كمان ح أدلك على حاجات انقرضت من العالم النهاردة .. الصداقة ... والوفاء .. والمحبة .. والود .. كل دى موضوعات خاصة بالدراسات القديمة ..

الفتاة — (تخرج أوراقها) بس .. أنا كنت محضرة البحث .. على أساس انه موجه لواحده ... ست ..

سامى — وماله ..

الفتاة — (مترددة ثم متشجعة) صدقنى .. شعورك .. عندما علمت بانك ستكون ابا لهذا الطفل الوحيد فى العالم الآن (سامى يتحرك نحوها كأنما يريدان ينقض عليها)

(الراديو يقطع موسيقاه فجأة)

الراديو — حضرات السادة المستمعين .. نوافيكم بآخر أنباء الطفل الجديد ، جاءنا من مراسل الاذاعة لدى الامم المتحدة أن المناقشات لازالت حامية فى الجمعية العامة . الصين تنشر اخبار الطفل الامم المتحدة فى صفحة الالعاب الرياضية ، بعض الدول الآسيوية والافريقية تبدى استعدادا لتربية الطفل وتندد بمحاولة اجهاض الام . الجمهورية العربية المتحدة تتمسك بالطفل . طبيب الامم المتحدة يلقى صعوبة شديدة فى شق طريقه الى بيت عائلة الطفل . الجماهير تحاصره لتمنعه من الوصول .. (موسيقى مرة أخرى . سامى يغلق الراديو)

الفتاة — (متقربة من سامى) ممكن اناسمحه .. توصفلى شعورك وانت بتسمع الكلام دا .

سامى — عندك فكره ان انا حيوان بتدرسى سلوكه العصبى مثلا .. (يفكر) انا يا اما انسان بلا مشاعر .. زى الجندى الى وسط معركة .. يا اما انسان معبأ بكل المشاعر الى يصعب وصفها .. برضه زى الجندى الى وسط معركة ..

الفتاة — ياسلام .. ياسلام ..

سامى — والله كلام غير مفهوم .. انا شخصيا مفهمتوش .

(أصوات عربات وضجيج يتزايد فى الخارج .. صوت سامية ينطلق فجأة من الداخل . الاثنان ينتبهان . سامى يتحرك نحو الباب المغلق لكن الفتاة تمنعه مشفقة عليه ، الباب ينفتح بعنف وتظهر الحماة وهى تصرخ)

الحماة — الحقنى .. أوام .. خلاص .. خلاص .. الميه اوام ..

(ارتباك عام .. الفتاة تجرى .. يتصادمون ولكنهم يأتون بالماء الساخن وتدخل به الحماة الى الغرفة)

الفتاة — (شبه حالمة) انا شفت حاجه ماكنتش شفتها فى حياتى أبدا ..

(سامى يذرع الحجرة قلقا)

الفتاة — (ولا زالت على حالتها) ياترى أمى كانت بتعمل ايه زى دلوقت .. وكان أبويا بيعمل ايه .. ماعادش فيه أطباء مولدين ولا مستشفيات للاطفال

سامى — (منتبها وان كان لايزال شاردا) — وطى صوتك ..

الفتاة — دى مش بس المشاعر هى الى انقرضت .. دى حتى علوم بحالها انتهت .. ايه السر يا ترى .. ياما كنت ميه زمان كائنات حية ضخمة .. كبيرة ، وانتهت .. لكن الاسابة وحدها هى الى بقيت .. ايه السر .

(يفتح الباب الخارجى فجأة ويقتحم المكان جمع كثير من الناس من بينهم طبيب الامم المتحدة الذى يرتدى معطفه الابيض استعدادا لمهمته . من بين المجموعة ايضا ، الضابط والجندى المسلح والصحفى وبعض الجنود) .

الضابط — (مشيرا الى سامى) آهو هناك أهو

الطبيب — (منهكا) انا .. طبيب .. طبيب الأمم المتحدة ..

الصحفى — (لسامى) آهو دا بقا ماتقدرش تطرده .. دا مخصوص للاجراءات اللازمة ..

سامى — انا مجنى عليه .. أنا فى حاجة لمحامى مش لطبيب

الصحفى — (وقد أخرج مذكرته وبدأ يكتب فيها ما يحدث لحظة بلحظة ويتكلم بصوت عال) محامى !؟ .. جريمة فى بيت الطفل الجديد !

(الجندى المسلح يتنفض عند سماع الكلمة الاخيرة ويتخذ وضع الاستعداد ويتبعه فى ذلك الجنود الآخرون)

الضابط — المناقشات دى حتعطلنا .. (يامر) مارش ..

(الجندى المسلح يتحرك فى الغرفة .. بحثا عن شىء)

سامى — (للطبيب) انا ارجو انك تكون فاهم

ان علم الأمم المتحــدة مش لعبـــة أطفال ..

جلى ــ (وهـــو يكتب) الأب يقول ان البوليس الدولى لعب أطفال ..

.. ماه ــ (تصرخ وقد اقترب منها الجنـــدى المسلح) آه .. ابعــد .. ابعــد مش أنا .. أنا ماعرفش حاجات زى دى أبدا ..

(سامى يهرع اليها ويمنع الجندى عنها)

سامى ــ (للجندى) .. ابعد .. ابعد.. دى مشاعرها مفترضة .. (يصرخ فجأة فى الجندى المتحرك) قف ..

(الجندى يتوقف)

سامى ــ (للطبيب) أمر دا كان عملك الحقيقى يا دكتور .. قول لهم يستعملوا عقلهم قبل مايستعملوا السلاح اللى فى ايديهم

(سامية تصرخ من الداخل صرخات شديدة . الكل ينتبه .. الطبيب يتلفت حائرا . الضابط يحاول أن يدفعه ولكن الطبيب يتردد . الضابط يخرج مسدسه ويدفع الطبيب أمامه .. الجندى يتحرك نحو الباب ومعه الجنود أمام الطبيب . امام هذه المجموعة يقف سامى وخلفه الفتاة التى تتردد فى بادىء الامر ولكنها تنضم اليه) .

الضابط ــ مارش .. مارش ..

سامى حاسب .. حاسب ..

الطبيب ــ (والضابط يدفعه ، دى مش طريقة ياناس .. دى مش طريقة ..

الصحفى ــ (بصوت عال) ستسيل الدماء عما قليل .

(سامية تصرخ صرخة نهائية ، لحظة صمت سلاح الجندى الآن أمام الباب المغلق ، دقات الساعة تبدأ ، الجميع ينظرون الى شىء مجهول الى أعلا ، الباب يفتح بهدوء .. لحظة ترقب .. الحماة تظهر من داخل الغرفة المظلمة .. تزيح بيدها سلاح الجندى .. هدوء مع رنين دقات الساعة) ..

الحماة ــ (متعبة) عايزين دكتور .. سامية جابت ولدين ..

(لحظة صمت يعقبها ضحك هســتيرى من سامى .. ثم بكاء)

سامى ــ و .. ولدين ..

(البندقية تسقط من يد الجندى .. الطبيب يدخل مع الحماة فى استسلام) .

الفتاة ــ (تمسح دموعها وهى تتهالك على أحد المقاعد) آل مشاعر مفترضه .. آل

(سامى يتقدم نحو الحجرة لكى يدخلها ولكن الجندى يمنعه بعد أن يلتقط سلاحه) .

الضابط ــ (فى صوت هادىء نسبيا) ممنوع

الصحفى ــ (يصيح فجأة) مشكلة قانونيه .. اى الطفلين تريده الامم المتحدة .

الفتاة ــ (متلهفة) حيبوهم .. حيبوهم .. أنا ح اخدهم .

الضابط ــ (صارخا) ايه دا .. أنا اللى ح اخدهم

الصحفى ــ ماعندكش أوامر الا بطفل واحد بس

الفتاة ــ أنا اللى ح اخدهم .. وأربيهم .. فى أى مكان .. هنا .. هناك ..

الضابط ــ ممنوع .. ممنوع ..

(الطبيب يخرج منهكا من الحجرة وهو يحمل طفلا فى لفه)

الطبيب ــ مش لاقيين مكان .. جابت طفل تالت

الضابط ــ (صارخا) ايه .. دا ..

الطبيب ــ كمن يحدث نفسه) .. دى حكاية غريبة جدا (يدخل الحجـرة بعد أن تأخذ الفتاة الطفل منه بعد تردد) .

سامى ــ (وهو يتبع الطبيب الى داخل الحجرة) استنى .. خدنى معاك ..

الصحفى ــ (للضابط المذهول) المشاكل القانونية بتزيد يافريتز .

الضابط ــ (صارخا) مفيش حل ؟! مفيش حل ؟!

(يتقدم نحو الغرفة ويسدها بجسمه وهو يصيح) عالم ايه دا اللى مالوش حل .

(الطبيب يخرج من الحجرة ويزيح الضابط وفى يده طفل رابع .. الضابط يتراجع مندهشا كالمذعور .. الطبيب يحاول أن يعطيه الطفل .. الضابط لا يستطيع ان يمد ذراعيه) ..

الطبيب ــ (للضابط) خد يافريتز خد .. بينى وبينك أنا أعرف أطفال زى كده موجودين فى العالم .

(الضابط يكاد يسقط فيسنده جنـوده . الطبيب يناول الطفل للصحفى الذى يأخــذه ويتبادل النظرات هو والفتاة ويبتسم .. ثم لا يلبث الاثنان ان يهدهدا الطفلين سويا .. الطبيب يعود الى الغرفة) ..

الفتاة ــ (كانما تذكرت شيئا) هوه .. يا حبيبى .. هوه ..

الصحفى ــ (مداعبا الطفل) اسمك .. وزنك آراءك .. بكره ح يقــولوا كده .

(سامى يخرج مندفعا بطفل خامس ويبحث عن أحد يعطيه له فلما لم يجد احد ياخذه منه يتوقف) .

سامى ــ حاجه تحير .. مش لاقيين مكان .. « للفتاة » بتقول ايه .. (يردد معها) هوه .. ياحبيبى .. هوه ..

(الحماة تخرج بطفل سادس وتحتار نفس حيرة سامى السابقة ولكنها تتقدم من الضابط)

الحماة ــ حكاية ايه دى ياخواتى .. أنا عمرى ماشفت كده .. (للضابط) . خد ياخويا حد .. وانت واقف زى الصنم كده

(الضابط يتناول الطفل مذهولا .. الحماة تعود الى الغرفة) ..

الصحفى ــ (للضـــــابط) واء .. واء .. ماتخفش دول طراى خالص .. (يلتفت الى الفتاة) اللى معاكى ولد ولا بنت

(أصوات الاطفال تعلو على المسرح .. الضابط يتحرك بالطفل كالمذهول .. الجندى المسلح يلقى بسلاحه فيتبعه الجنود الأخرون ، ويتقدم من الضابط محاولا أن يأخذ منه الطفل والضابط لا يعرف ماذا يفعل . الفتاة تبعد الجندى وتعلم الضابط كيف يهدهد الطفل .. الستارة تبدأ فى الهبوط ببطء .. اصوات معـــــركة بداخل الغرفة .. الطبيب يظهر مرتبكا عند باب الغرفة ويصرخ) .

الطبيب ــ (صارخا) استنى .. استنى ..

الحماة ــ (تجذبه الى الداخل) تعال هنا بلاش فضايح ..

الطبيب ــ (الى شخص مجهول أمامه) لسه .. لسه ماتنزلش الستاره ..

(الســــــتار تنزل مع أصوات العيال .. موسيقى)

خلاص

بكر الشرقاوى





أنا قهوجي!

صالح مرسي

مضت لحظات سريعة مشحونة ... ماذا اقول للرجل الذى كان ينتظر منى الجواب وهو يدق نظراته في عيني باصرار ؟ ... احسست لحظتها ان كل شيء ينهار ، احسست انى دخلت تجربة اكبر مني ، ومن معلوماتى ومن قدرتى نفسها .. غير انى سمعت نداء آتيا من بعيد :

« يابراهيم ... خل عندك همه ، التواقف ترغى والا ايه ؟! »

كان حسن يمارس معي سلطاته واقدميته ، كان يصرخ في الدرب بكل صوته كانه يشهد المعلم والناس والدنيا كلها على انى لا اصلح .

احسست بنظراته هو الآخر تلسعنى وللهيبىء نظرات لازالت الحيرة عالقة بها ، والرجل لازال ينتظر جوابى ، واجد نفسى اقول :

« ابدا يا معلم ، دى اول مرة اشتغل فيها قهوجي ! »

« أمال كنت بتشتغل ايه قبل كده ؟ »

« براد ... »

وانسابت الكلمات من فمى وكأن معجزة تحدث :

« كنت باشتغل براد ودراعى انخلع بعيد عنك ... الدكتور قال لى ماارجعش للشغله دى تانى ، اشتغلت قهوجى ، اكل عيش يامعلم ! »

هز الرجل رأسه وهو ينفضنى بنظراته نفضا ، لكنني عاجلته وانا اشمر وكأني فزت في مباراة شاقة :

« تلزم خدمه ؟! »

وأيوه ... هات لى شاى ... شاى كشرى ا

صحت وكانى اعلن للجميع انتصارى :

« واحد شاى كشرى وصلحه ! »

بحماس شديد بدأت أعمل ، بداخلى يتفتح لتلك الحياة الجديدة ··· لم تعد يدى تهتز بالصينية ، ولم أعد أسعل وأنا أجذب انفاسا من الجوزه احوى بها الزبون ··· ساعة بعد اخرى كانت يدى تثبت بالصينية ، وأصابعى تلتف حول الجوزه وشفتاى تجذبان منهـا الانفاس بهدوء ، وذراعى تتمايل بالمشاريب فى ليافة ··· ويسألنى المعلم محمد عن الرجل ذى القسمات المجسمة ، والوجه المستطيل ·

« كان بيقول لك ايه ؟»

« كان بيسألنى ان كنت اشتغلت قهوجى قبل كده ؟! »

« آه ·· ده اسمه سى محمد ، متعهد بوفيهات فى مصالح الحكومة ، عنده ييجى خمسين صنايعى زيك ، يظهر انه حط عينه عليك !! »

العجلة تسير ، والنهار أيضا يسير ، وأنا أروح وأعدو كالنحلة ، لا أكف ولا أتوقف ··· وبدأت أشعر بسعادة من نوع غريب ، سعادة لا أدرى مصدرها ··· هو شعور جارف طاغ كان يتملكنى وأنا انحنى لانظف المائدة لعم حسنين الزبال ، وعم أحمد بائع اليانصيب ، فرحة غريبة تملكتنى وأنا اقبض القرش ونصف القرش لتتجمع كلها فى جيب الفوطة فتصنع شلنات وأنصاف ريالات وريالات كاملة ··· بدأت اصمد للنظرات المتفحصـة ، وأواجه الإبتسامات الساخرة ·

أكثر من ذلك ، بدأت اعرف الزبائن وأمزجة الزبائن وطباع الزبائن ·· المعلم نصر الكتبى لا يدفع قرش الشاى على الفور ، انه يدفع حسابه فى آخر اليوم ، أما زوجته فتدفع القرش فى الصينية ، بائع العيش يشرب مع كوب الشاى كرسى معسل نصف بتعريفه ، ويضع النقود أيضا فى الصينية . المعسلة يحب الشاى أسود كالحبر ، وعم حسنين يحبه أيضا غامق اللون لكن الاول يدفع قرشا والثانى يدفع تعريفه ، والمعلم محمد يشرح لى : «فنجان القهوة للغريب بثلاثة تعريفه . وللزبون القادر بقرش صاغ ، والزبون على باب الله بتعريفة !»

التمائيلجية لهم حساب ، كشـف طويل تسجل فيه المشاريب بعلامات معروفة ، الشاى والقهوة يكتب أمامهما (١) ، أما المثلجـات فيكتب أمامها (١ ×) وتحتها خطين ، اى قرش ونصف . والخطين تعنى بيبس أو بسكال ··· الناس فى الدرب لازالوا ينظرون الى ويتهامسون ثم يبتسمون ، لكنهم يدارون وجوههـم أمام نظراتى ··· ويغزو الشـك قلبى ··· هل يعرفون ؟ هل أخبرهم المعلم محمد خوفا من أن أكون مفتشا للضرائب او ضابطا بالمباحث ؟ هل يسخرون منى ؟!

تمت ظل يساورنى طوال الوقت ، ظل معلقا فى عنقى كالذنب يشد نظراتى الى الارض ·· لكنه تبدد فجاة عندما وقف رجل امام باب المقهى وصاح :

« وماله ، جاب صنايعى وربنا فتحها عليه . نقول ربنا يزيده . بطل الحنافه يالى نتوشوش !! »

بدأت اعرف سر الهمسات · الابتسـامات والدهشة ··· كان الدرب كله قد اهتز لظهورى وراح الجيران والزبائن يتهامسـون فيما بينهم « ايه اللى حصل ابو النجا جاب صنايعى ؟ »





المعلم ممدوح

··· هذه هى المرة الاولى فى تاريخ أبو النجا التى يستخدم فيها انسانا غريبا ، حتى أبو النجا الكبير ـ الف رحمة تنزل عليه ـ لم يستخدم أحدا فى مقهاه أثناء حياته ··· ويقول البعض فى الدرب : « لازم الحكاية فيها حاجه ! » ··· وهذه الحاجه لم تكن واضحة تماما بعد ، فقد خمن البعض أن أبو النجا قرر أن يتاجر فى الحشيش ، وأن وجودى هو علامة الساعة ؟!

وقالت ابنة المعلم نصر الكتبى لاخلاص ابنة المكوجى : « والنبى ماهو باين عليه قهوجى ! » ··· وهمست اخلاص · « بص بص ·· هوه طويل كده ليـه !! » ·· وأطلقت الفتاتان ضحكات مكتومة ، ورنت فى اذنى كما رن حديثهما الخافت من قبل فى اذن حسن ·

كان الرجل الذى وقف يصيح أمام المقهى هو المعلم اسناوى ··· طويل نحيـل ، جلبابه الاسود يكنس الارض بذيله ، نظراته واهنة ، فى فمه ثلاث أسنان وضرس واحد ··· على ذراعه ـ دائما ـ صف صغير من الكتب ، وفى يده اليسرى ـ دائما ـ رغيف وثلاثة اقراص من الطعمية !

« اسمك ايه يا جدع ! »

« محسوبك براهيم » ! ··

« أنا اسناوى ···· شايف المعلمين اللى فاتحين مكتبات دول . كلهم صبيانى ، أنا معلمهم الكبير ··· الواد نصر اللى زى الحيطه ده أنا اللى معلمه الكار ··· فاهم ، يمكن انت عمرك ما مسكت كتاب فى ايدك ، ولا تعرف تقرا ولا تكتب ، انما كار الكتب ده أنا صرفت فيه ألوف ، مكاتبى فى مصر دى كلها غيرى . كانت مشغول الغندية يقفوا على امربيات مخصوص ، وكله راح فى الهوا ··· أنا لزمى ، أحب الفجر وأصرف ، هات لى بقى شاى وكرسى معسل عالبورى ! »

راح الاسناوى يلتهم اقراص الطعمية بالرغيف فى صوت مسموع ، كان قد القى بصف الكتب على مقعد ، وجلس على المقعد المجاور ، وعلق نظراته بالسقف ، وراحت قطرات العرق تتساقط من وجهه على رغيف العيش وأقراص الطعمية وتمتزج بلعابه الذى كان يسيل من جانبى فمه ··· لحظتها فعلت شيئا غريبا ··· اندفعت نحو صندوق الثلج ، واختطفت منه قطعـة صغيرة وضعتها فى كوب المياه ، وقدمتها له



المعلم محمد

وعندما انتهى اسناوى من الطعام لم يشرب المياه الباردة ، راح يرشف الشاى ويجـذب انفاس المعسل على مهل ··· عندما انتهى من تعمير رأسه ، هم بالنهوض ··· لكن بصره وقع على كوب المياه فصاح :

« ايه اللى جـرى يابو النجا ·· ميـه ساقعه ؟! »

وصاح المعلم محمد :

« ما تطفح الميه وانت سـاكت ، حاتعمل لنا زفه ؟! »

« مانا كمان يقول . عمرها ماتطلع منك . تسلم ايديك يابراهيم ! »

وقد صنع الاسناوى زفه فعلا ، وقف عند باب القهوة وراح يرشف المياه المثلجة بصوت مسموع ، وسرعان ما أفرغ الكوب فى جوفه ، ثم نظر اليه فوجد قطعة صغيرة من الثلج لازالت به ··· فصاح :

« يابراهيم ، حط لى شوية ميه على حتـه الثلج دى ! »

***

« ميه ساقعه يااسطوات ؟ »

وارتفعت كل الوجوه المبللة بالعرق وتراب النحاس ، وتوقفت الايدى المتسخة المتـورمة العروق والعضلات ، وقال الاسطى رمضان ·

« ايه ده ··· ميه ساقعه ؟ ··· بتتكلم جد يابراهيم ؟! »

وراحت أيدى التمائيلجية تتخاطف الإكواب من فوق الصينية ، وكان أول الشاربين هو الاسطى فاروق ، الذى قال وهو يتفحصنى :

« انت منين يابو خليل ؟ »



حسن .. معلم صغير

« من هنا ! »

« اشتغلت قهوجي قبل كده ؟ »

لم يعد السؤال يقلقني ، لم يعد شيء يهمني كانت نظراتهم لي تتحول تدريجيا . اصبحت نظرات إليفة فيها تقدير ، فيها احترام غريب ... احترام لا يبعث الشك في نفسي ، بل يبعث فيها الثقة !

وكان الامر اكتشاف ...

فبعد دقائق ، كان الثلج قد نفد تماما .. انهالت على الطلبات ، شاي وميه ساقعه ، قرفه وميه ساقعه ، ينسون وميه ساقعه ... وكثرت القروش في جيبي ، وكثرت الحركة ... وبدا على وجه المعلم محمد ذهول من نوع غريب ، وكلما رأى قطعة من الثلج في كوب مياه .. اخذ يردد : « التلج يابراهيم ... التلج » نعم اني كنت اعمل ، كنت أسمع كلمات الثناء كأنها أكاليل غار ، وكانت سعادتي تتزايد لحظة بعد اخرى ، والقروش تتحول في جيبي الى ورق صغير ، والورق الصغير يكبر ... والنهار يمضي وانا اصيح في الزباين « حاضر ... أيوه جاي ! » ... بدأت أقترب منهم ، وبدأوا يقتربون مني ..

بدل الدهشة التي طالعتني بها الوجوه ، رأيت اشراقا ، كلمة « حاضر ... من عينيه » ... كانت تقتلع الابتسامات من الشفاه التي اطبقها الاجهاد ... وظل اسم ابراهيم يتردد في الدرب كل دقيقة ... ودبت الحياة في الدرب دبيبا له صوت عال ... ترك المعلم نصر باب مكتبته وعبر الدرب من الرصيف الى الرصيف ليطلب واحد قهوة من يد أبوخليل ... وصاح الاسطى احمد العجلاتي بأعلى صوته : « يجيك ياه العظيم للاته انت تستاهل القلك دهب ، هات لي واحد شاي وشوف حساب النهارده كام ! » ... واخذ محروس الفران يصيح بين الفينة والفينة وهو جالس عند عتبة القهوة : « يابراهيم يابراهيم يامنور الحتة » .. وأطلت من وراء الابواب وجوه لعذارى وهن يحملقن في الحركة الدائرة أمامهن مبتسمات ... وشغلت كل المقاعد ، وطلب مختار الطاولة وزجاجات بسكال ، وجلس المعلم مصطفى الكتبي صاحب المكتبة السعيدية يلعب الدومينو والطاولة ويطلب زجاجات اسباتس .. وأحسست ان الدرب دربي ، والبيت بيتي ، فتح لي الناس قلوبهم على مصراعيها ... كل هذا وحسن يحوس بين قدمي رائحا غاديا محاولا أن يسبقني الى تلبية الطلبات دون جدوى ، كان يدفعني حينا ، ويضع ساقه بين ساقي حينا ، ويحملق في وجهي كلما فشلت خطته حينا آخر ... كان واضحا انه يتعذب ويتألم ، ولم تستطع ابتساماتي ان تزيل عذابه او تذيب المه ... واخذ التعب ينهشني نهشا ، ولكن راسي تملكته نشوة غريبة ... ولأول مرة وقفت امام القهوة فتاة صغيرة وطلبت اثنين اسباتس ساقع .. وهمس المعلم محمد في أذني :

« دي بنت أصحاب البيت ، عمرهم ماأخدوا من عندنا حاجه أبدا ... ايه اللي جرى ؟! »

وبعد دقائق ، اشار الى فتاة عبرت الدرب امامنا ، وهي تحمل تحت ابطها كتابا غليظا ازرق اللون فهمس المعلم محمد :

« آهي دي البت الدكتورة ... تطلع شقتهم تلاقي بعيد عنك الايدين والرجلين والامخاخ ، منطورة في كل حته .. آه أصلها بتدرس ! »

والوقت يمضي دون ان اشعر به او احس ... فجأة ، دقت الساعة الثانية والنصف ، ثم دقت الثالثة ، ثم الثالثة والنصف ... كيف مضى الوقت ... هذا ما لا أعرفه ! ... وهذا ما لم افكر فيه ، بدأت انسى نفسي .. انسى شخصيتي الحقيقية ، خيل الى انه لو جاء احد وناداني باسمي الحقيقي لما رددت عليه ... غير أن شيئا حدث ، شيئا ردني الى الواقع بعنف ، بقسوة ، بلا رحمة !

ففي ذلك الوقت من النهار ، تهدأ الحركة في درب الجماميز ، تتسكع في تلكؤ بجوار الحيطان وتأوي الى الظل ، وفي ذلك الوقت ينعس صوت وابور الجاز في قهوة أبو النجا ... ويكوع المعلم محمد في ركن القهوة .. كنت لا أزال واقفا منذ السادسة صباحا ، كل شيء حولي هادئ ساكن ، الشمس مالت وسحبت على الدرب رداء من الظل الخانق ، وأصحاب المحلات قبعوا وراء الابواب يرقبون الطريق في سكون ... وانا أدور بعيني في الفضاء ، وأنزلق بهما نحو الداخل ، لتطالعني عينان واسعتان رائقتان ، كانتا تتلصصان على جسدي وتتسلقانه في صمت ..

كان حسن يجلس على طرف مقعد ، وقد تدلت ساقاه في الهواء ، وبالكاد لامست اطراف اصابعه أرض المكان ... وقال حسن :

« ماليجي تقعد يابراهيم ! »

وجلست بجواره ...

« انت بتاخد كام يوميه ؟ »

وابتسمت .. لم أدر بماذا ارد عليه ، قلت :

« انت عندك كام سنه ياحسن ؟! »

« حداشر ... لكن بتاخد كام يومية ؟ »

« بتروح المدرسة ؟! »

« في الشتا .. لكن هم بيدوك كام ؟! »

« تفتكر انا استاهل كام ؟ »

« لو انا معلم ، اديك ٢٥ قرش تحالهم ... لكن إنت بتاخد كام صحيح ؟ »

« وانت يوميتك كام ؟ »

« سبعه صاغ ونص ... لكن انت ... »

وكأنما يئس حسن ، فقد صمت ... وظلت عيناه معلقتين بوجهي لبرهة ، وطرف اصبعه يلهو بالارض ، ثم عاد يقول .

« انت ناوى تقعد معانا على طول ؟ »

« تفتكر يابو علي انا انفع قهوجي ؟ »

« أصل انا لي أخوات كتير ، وابويا كبير في السن وخالي شغل .. والقرشين آهم بيساعدوا برضه ! »

كان حسن يمزقني بكلماته ... كان خالقا على المة عيشه ... ووجدت نفسي اقول له :

« فيك من يكتم السر يابو علي ؟ »

شب واقفا على أطراف اظافره وقال :

« والله ماتخاف ! »

« اسمع ، انا مش حاقعد معاكم الا اسبوع واحد بس ... ايه رايك ؟ »

« بلاد الله واسعه ياسي حسن ! »

ولأول مرة منذ الصباح ، ابتسم حسن واشرقت عيناه بالسعادة ، ثم تدحرج انجاه على ارض القهوة ، وهو يقول في حماس :

« تشرب شاي ؟ ... انت ماشربتش شاي طول النهار يااسطى ! »

***

بينما كان حسن يعد الشاي ، كان قلبي يخفق ، وانا أشعر بنفسي وكأني انزلق الى بئر بلا قرار .. بئر كانت تدفعني اليها عينان ساهمتان راحتا تتطلعان الى من بعيد ... منذ الصباح وأنا أرقب هاتين العينين ، لم الق فيهما سخرية ولاعداء ولا دهشة ، بل الفة سامحة كانت تحتويني احتواء ... وترحيب كأنه احضان ... وقررت فجأة أن أواجه النظرات بالنظرات ، والالفة بالالفة ، غير انى ماكدت أفعل ، حتى أحسست بالدنيا تدور من حولي ... اتسعت ابتسامة العينين ، وزادت فيهما حرارة الترحيب ، وصفقت الجفون وكأنها تصيح ، « نورت الحته » ..

ماذا انا فاعل ... الى اي مدى سأسير في الشوط ؟ يجب أن أتوقف . يجب ان اكف ، لكن ابتسامتي خذلتني ، واشراق وجهي هزمني ... وقبل أن تمضي ثوان ، كانت هي ـ صاحبة النظرات ـ قد سحبت عينيها من وراء الستار الذي صنعته الاشياء بيني وبينها ، ونهضت بجسد فائر مستقيم ، وسارت بخطى قطعتها بزحف الشمس على أرض الدرب الملتهبة ، وتقدمت مني وفي يدها كوز فارغ ... و ...

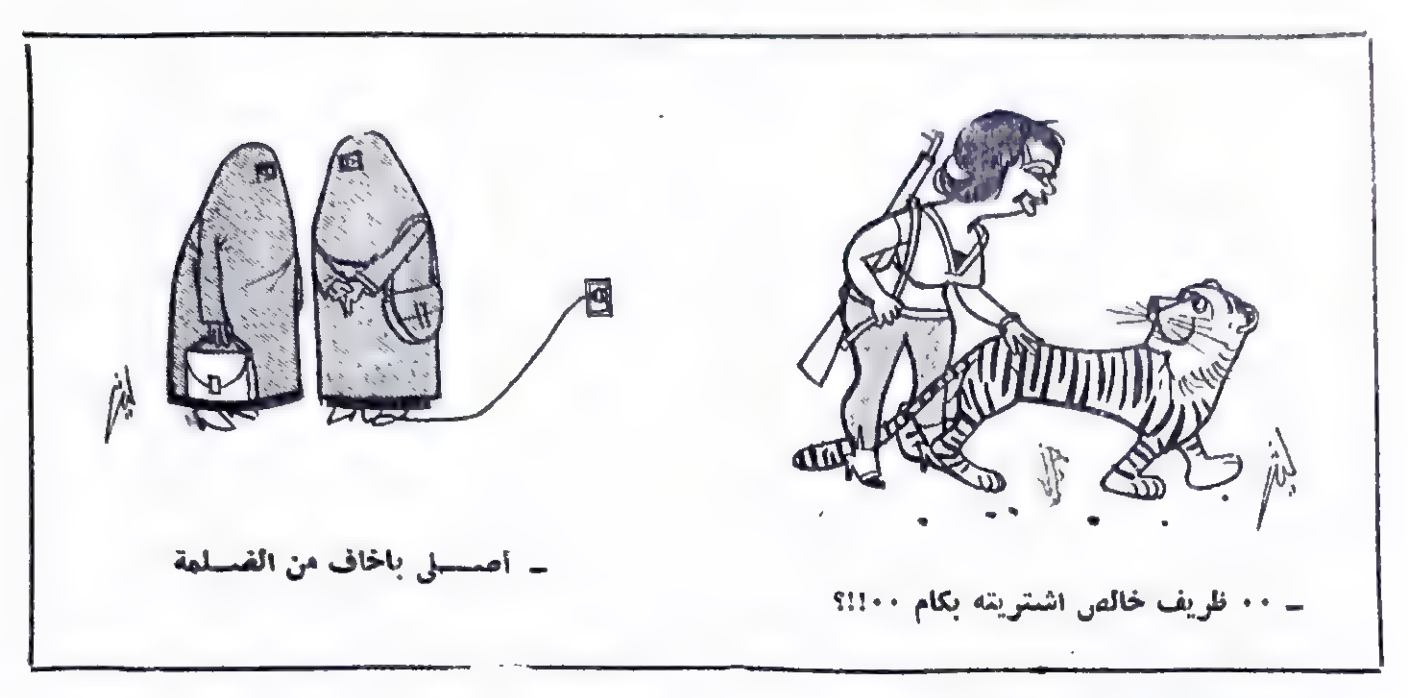
« والنبي ياسي ابراهيم ... عطشانة ! »

« من عنيه ... »

لحظتها ... أحسست أن التجربة تدخل دورا جديدا ، وخطيرا !

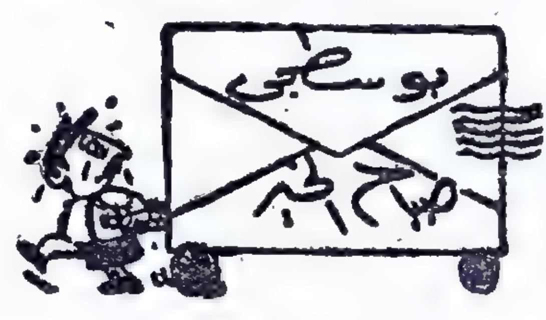
« البقية الاسبوع القادم »

« صالح مرسي »



ـ أصلى باخاف من الضلمة

ـ .. ظريف خالص اشتريته بكام ..!!؟



الى عبد الوهاب والطويل والموجى وبليغ حمدى

رسائل متعددة من قراء مختلفون .. محمدمخيمر بالقناطر الخيرية .. امير الالفى بشبين الكوم .. ونيفين سلامة من اسيوط .. كتبوا معجبين بقصيدة محمود عفيفى ، قطر وغنوتين ، .. وقالوا ان فيها موسيقى وايقاع جميل .. ورقة وعذوبة مذهلة .. وانها لو توفر لها ملحن قدير .. فانها يمكن أن تكون اغنية رائعة .. وانا اضم صوتى الى اصواتهم .. وعلى من يريد ان يقرا الاغنية ان يبحث عنها فى العدد الزقبل الل فات ..

◆ والقارئان امل فرح مرسى بخارطة ابو السعود .. ومحمد حسين قطب بالسويس .. يهنئان مصطفى محمود بالقبلات الحارة على قصته شلة الانس .. ويقولان ان فيها حداقة وبراعة وشعبية فى الاسلوب ..

والقارىء وجيه حمامى من فرانكفورت بالمانيا الغربية يصفع مصطفى محمود بشدة على فلحسته .. ويقول انه دائما يتفلحس ويذكر اسماء الادوية فى قصصه ليدلل على فلاحته .. وانه لايطيق هذه الفلحسة ..

◆ وعبد الله هاشم من بنى مزار يطلب تعويضا من مفيد فوزى بسبب الرعب الذى عاش فيه وهو يقرا موضوعه الاخير .. دوار الزحام فى اليابان ..

◆ وممدوح البقل بطب اسنان الاسكندرية يوافق فتحى غانم بشدة على ان كثرة الكتب التى تصدر تباعا فى السوق .. اصبحت مصدر ارتباك القارىء .. وان هذه الوفرة من الانتاج الثقافى فى حاجة الى وفرة تقابلها من مقالات النقاد حتى يستطيع القارىء ان يعرف راسه من رجليه ..

◆ ومحمد صالح عوض من الخرطوم يبعث بحية اعجاب الى امين يوسف غراب على قصته الابواب المغلقة ..

◆ والقارئة نجوى تبعث بشلوت الى بهجت على تريقته على النادى الاهلى .. وتوقع خطابها بامضاء نجوى الاهلوية .. يعنى ستك ..

◆ وعزتلو حشمت من الكويت يبعث قبلاته الى جميع رسامى المجلة .. بهجت وجورج وايهاب ورجائى وناجى وحجازى وليثى ومامون وجمال كامل وصمويل .. والكل ..

◆ وعلى القمراوى بالتليفونات يقول لمجلتنا .. يا صباح الخير يا يوم الخميس .. ياطلعه علينا باحلى وليس ، يا اجمل هدية لعروسه وعريس .. يا اعلى منبر .. وراء البحار .. جد والله مش هزار ،

◆ القارىء ا . م من مصر القديمة يقول انه سنه ٢٤ وحاصل على الابتدائية بس .. وحاسس بانه متاخر وجاهل .. ويريد اصلاح حاله .. ولكن اليأس يمسك بتلابيبه ..

مفيش داعى لليأس يا استاذ ا . م ، فيه دلوقت مدارس اسمها مدارس التاهيل المهنى تدخلها بالابتدائية .. وتتخرج منها خبير خطير فى الصناعات الجديدة .. وتبقى راجل مهم ولك شان ..

لا تضيع وقتك .. والتحق بها من الآن ..

◆ والقارىء وجيه جبران يقول أن الذين اقتنعوا بابطال التدخين لما يسببه من خسائر مالية لصاحبه .. ما لبثوا بسبب ازدياد شهيتهم للأكل بعد ابطال التدخين .. ان زاد اقبالهم على الطعام .. وكانت النتيجة انهم خسروا اموالهم اكثر واكثر على هم بطنهم ..

والله يا اخى احسن من العقار .. وهباب المداخن الل بيشربوه .. على الاقل ده غذاء حايفيدهم ..

◆ وقصيدة الاسبوع لابراهيم محمود رضوان

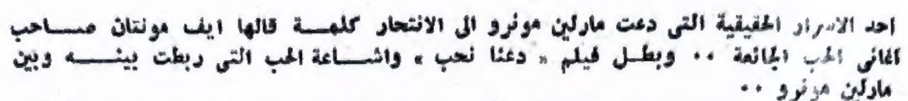
الثورة قامت فى اليمن
بكره تقوم فى السعودية
ويدفعوا اغلى ثمن
كل الل باعوا الحرية
بكره تشوف بعينك يا سعود
زى الامام .. يومك الموعود
آخرة حياتك شر بعيد
بكره حايطلع فجر جديد
على كل امتنا العربية ..

◆ وردودى الخاصة ..

مجدى باسم .. ارسل خطابا الى ادارة المجلة .. او ابعث بشخص من طرفك الى الادارة ليشترى لك الاعداد الناقصة التى تريدها من المجلة ، م ، لزوجيه ..

المرأة الجميلة ... أو المرأة المريحة ؟!





احد الاسرار الحقيقية التى دعت مارلين مونرو الى الانتحار كلمـــة قالها ايف مونتان صـــاحب اغانى الحب الجائعة •• وبطـل فيلم « دعنا نحب » واشـــاعة الحب التى ربطت بينـــه وبين مارلين مونرو ••

ترك مارلين تصرخ فى هوليود بانه « أروع رجل فى العالم » •• وكان هو يستقل الطائرة الى باريس قائلا انه يحب النســـاء حقا ••ولكن لا تستهويه الا امرأة حقيقية •• يعتقـد انه فى طريقه اليها وهى زوجتـــه سيـــمون سينوريه الممثلة الفرنسية ••

ولا بد ان العالم كله صدمته هذه العبارة مع مارلين •• فاذا لم تكن مونرو امراة حقيقية •• وانثى كاملة •• فمن تكون اذن ؟

واخذت اتامل صـــورة سيـــمون •• انها بالنسبة لمقاييس الجمال العادية لا تعد جميلة •• وهى عادية تماما فى مظهرها •• وملابسها

الشىء الوحيد الغـــير عادى والذى يطـــل بوضوح من خلال نظرتها •• انها شخصية وتملك الفضول ـ مثلى ـ صحفية انجليزية فطارت الى باريس تسال مونتان رأيه فى النساء عموما •• ومن هى المرأة الحقيقية ؟

وقال مونتان :

ـ انا أكره المرأة المدعيـة التى تتكلف فى مظهرها وحديثهـا •• النوع الذى يسرع الى المرآة لتضع البودرة على وجهها كلما شـــعرت بالتعاسة •• أو تحرص على تثبيت خصلات شـــعرها وهى تجلس فى مأتم ••

او تلك النسخ المتكررة التى تملأ شوارعنا وكلما تقلد ب • ب •

زوجتى مثلا امرأة حقيقيـة •• انها تشعر بعمق •• وأحاسيسهـا دائما •• صادقة ومتدفقة ••بسيطة •• فى مظهرها •• ولا تكاد تضع الماكياج على وجهها •• طبيعية فى كل تصرفاتها •• صادقة مع نفسها •• اذا كانت سعيدة فانها تبـــدو كذلك •• أما اذا أحست بتعاســة فلا يهمها اذا عرف العالم كله سر تعاستها •• ومعها يحس الانسان بأن الحياة سهلة وممتـــعة •• وأن خبرتها تحيطه وتؤمن خطواته فى المستقبل •• »

وحملت السؤال الى رجالنا •• كانت الاجابات كلها تشير الى المرأة المريحة •• المحبة فى هدوء وحنان

ان الرجل تبهره المرأة الجميلة دائما •• ولكنه أبدا يرتبط بامرأة مريحة •• كل الرجال تستهويهم مارلين مونرو •• ولكن واحـــدا لا يفكر فى أن يتزوج بامرأة من ذلك النوع • والسبب أن المرأة الجميلة تكون مشغولة عادة فى جمالها ••

وانها لذلك تشعر دائما أن من حقها ان تاخذ •• أن يبذل لهـــا الرجال من عواطفهم وحبهم الشىء الكثير ••

وبذلك يشـــعر الرجل معهـــا بالقلق دائما •• بالخوف من اللحظة التى تتخلى فيها عنه • •

والانوثة فى حقيقتها دفء وحنان•

كل الرجال يريدون المرأة التى تمنح أكثر •• التى تستطيع أن تحمل الرجل فى قلبها •• وتحيطه بالاهتمام ••

نموذج آخر من المـــرأة الخالدة فى نظر الرجال •• وهى الام ••

ولكن عندما أصـــل الى هـــذه النتيجة أحس بفزع •• فرغم أن الفكرة فى مبدئها تؤكد أن الجمال ليس مقاييس معينة •• أو موهبة تخلق بها المرأة وتكون السعـــادة فى انتظارها لذلك •• بل هنـــاك تاكيد أن الجمال أصبح جهدا •• الجمال مجهود يبذل من جانب المرأة لكى تكون مريحة ••

ورغم كل هذا البريق المريح فى نظرية الجمال الحديثة •• الا أنى ما زلت أشعر بفزع •• فالرجـــل تستهويه صفات الام •• وهـــو يبحث عن أمه فى حبيبته وزوجته •• فهل معنى ذلك أن الرجال لم يفطموا بعد ؟

الرجل الذى شاركته المرأة أعباء الحياة كلها •• وكان الواجب أن يتبادلوا كاس الحب معـــا •• أن يكون دوره مساعدا لدورها ••

هذا الرجل لا يزال يلقى بعبئه النفسى كله على المرأة • يريد منها أن تحيطه باستقرارها •• وأن يجد على صدرها الامن والراحة التى كان يلقاهما مع أمه ••

معنى هذا انه ضعيف ••

كنت احسب أننى ســـأخرج من نتيجة بحثى بأن الرجل يحب المرأة ذات الشخصية ••

ولكن حدث العكس تماما •• انه يفضلها مريحة ••

يعشقها اذا كانت جميلة ••

ويهـــرب منهـــا اذا أصبحت شخصيتها مؤكدة •• ويفضـــلها دائما مريحة •• ورغم أنه تطور الى الدرجة التى أصبح فيها يؤمن أن الجمال مجهود نفسى •• يبذل •• فانه لا يصنع ذلك بنفسه • ولا يبذل أدنى جهد •• وينتظـــر دائما من المرأة ان تفعل من أجلـــه •• لأنه جاء فى عالم رجالى ••• عالم يؤمن بالرجل فى كل شىء • وكانت المرأة تصارع وتكـــافح من أجل الحصول على أى شىء •• إبتداء من أبسط مظاهر حياتها ••• الى استقلالهـــا الشخصى وحريتهـــا الحقيقية •• وبذلك أصبحت قوية وشجاعة •• تستطيع أن تواجـــه العالم •• واستطاعت أن تجعل من قوتها وشجاعتها ميـــزة جـــديدة لأنوثتها ••

ولم يعرف الرجل الشجاعة فى نفسه ليعترف بها الى الآن ••

فوزية مهران

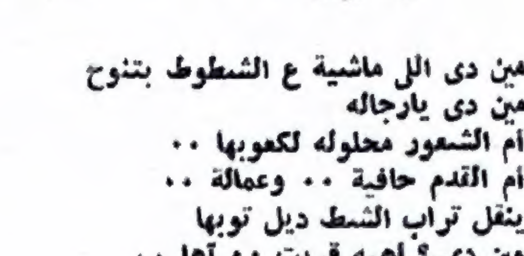
المرأة خارج البيت

★ الدكتورة الوزيرة حكمت ابو زيد قالت لى ان ســـبب رفضها حضور حفلة تكريم لها فى نادى اتحاد الجامعيات أنهـا ستمر فى أى وقت لتاخذ الشاى مع زميلاتها بدون ضـــجة او احتفال ★ سافرت هذا الاسبوع الى جامعة كاليفورنيا منى جبارة ملكة الجامعة الامريكية سنة ٦١ لتاخذ دكتوراه فى علم الاجناس البشرية • قالت لى الملكة : ان امنيتها العمل بعد رجـوعها فى هيئة اليونسكو ★ قنصل القاهرة العام فى روما حسن عصـــمت مازال فى القاهرة اما حرمه وابنته فقد سافرتا الى روما !! والسبب ان بهيجة (١٤ سنة) أسرعت بالسفر كى تلتحق بالمدرســـة الانجليـــزية فى روما ★ اول فلسطينية تعمل فى جامعة الدول العربية هى لمياء عبد اللطيف • وتعمل اخصائية اجتماعيــة فى بيت الطالبات التابع للجامعـــة ★ مسز عظيم حسين حرم سفير الهند فى القاهرة تزور فى كل اســـبوع جمعية نســـائية من جمعياتنا ، ستلقى محاضرة فى نادى اتحاد الجامعيات تحضرها د • حكمت ابوزيد يوم الثلاثاء القادم ★ ٤ سنوات انتهت بعدها (جميلة) او مسز (زر سهسنرك) الالمانية من دراستها فى الازهر الشريف •• جميلة اسلمت على يد الشيخ شـــلتوت •• وهى مستشرقة صغيرة تتكلم العربية بطلاقة ★

« حورية »







شعر
سيد حجاب

مين دى اللى ماشية ع الشطوط بتنوح
مين دى يارجاله
أم الشعور محلوله لكعوبها ..
أم القدم حافية .. وعمالة ..
ينقل تراب الشط ديل توبها
مين دى ؟ اهيه قربت .. آها ..
ايوه عرفتك .. آه ياجنية
....

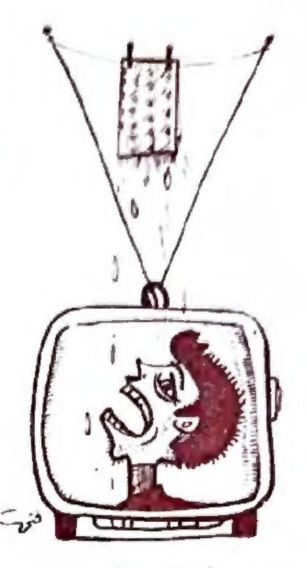
صياد أنا والبحر يعرفنى
والريح ابويا مايخوفنى
مهما يصرخ ما يخوفنى
عارفه دا أبويا وخطوته فى الخير ومرجوعه
ليا بايد جنية ويطبطب على قلوعى
مرجوع ابويا ليا وأنا لابا مرجوعى
صياد أنا ..
صياد أنا والبحر ف ضلوعى
والموجة ناى فى الليل يونسنى
وناس ياناى الموج ياآناته
سمعنى عن بحرى وغنى لى حكاياته
....

« الشاب حب .. وخاوى جنية
طرح الشبك بالليل وطلعت له
بكفوف محنية
وعيون ملاليه
رقصت على فلوكته وغنت له
دندن بمجدافه على الميه
شاف النجوم لعينيه مطاطيه
فى البحر مدت ايدها وادت له
بالقلب ودت له
بالشفة مدت له
بالخير بايدها الحلوة وادت له
شدت له من خير القرار ياما
لكن صحيح الدنيا دوامه
ماندومش لكن دايره دوامه
حساده عرفوا قصته تبعوه
طلعوا له نص الليل عفاريت نيل
سودا هدومهم والقلوب سودا
زى السواحليه هدومهم سود
وعيون بنادقهم كما قلب الحسود سودا
صابوه عداه حرم الرصاص ضهره
عين القمر بالغيمه مسدوده
جنيته ف حضنه وجروحه فى ضهره
الدم آه خمرا ممدودة
الدم سال الشاب عمره سال
جنينه تقفل جروحه بحبها الشيال
وجروحه فى ضهره
بتشر عمر حد ما طول العذاب قهره
وف ننى عنيه نظرة مدبوحة
- علشانكم أنتم ياحبايبى أمو ...
وبقيت حروف خليته اتطموا
جنيته تقفل جروحه بحبها السيال
ع الجثة واترجت اله البحر .. صلت له
- علشانكم انتم ياحبايبى أمو ...
علشان يعود الشاب للدنيا يقول قوله
- علشانكم انتم ياحبايبى أمو ...
جنية البحر الغريق صلت ..
سنة وآخرتها
خدته بلادها ونيمت جسده
فوق مرتبتها .. فوق مخدتها
وخدت دراعه لاهله فى بلده
قالت لهم ..
- حطوا دراع الشاب فوق الباب
لجل الندوله يعملوا له حساب »
......

من يومها والجنية مشية ع الشطوط بتنوح
ماشية بشعور محلولة لكعوبها
ماشية بقدم حافية وعماله ينقل تراب الشط ديل ثوبها
تسمع حكاوى البحر وتشوفها
وتروح تقول ليلاتى لحبيبها
وحبيبها نايم فى سريرها قتيل
لكنهم بيقولوا فى بلدنا
دى مخلفه منه ..
رجاله بعددنا

نادى الرسامين

تفكير ــ بريشة عبد العزيز تاج الدين



فكرة للتليفزيون

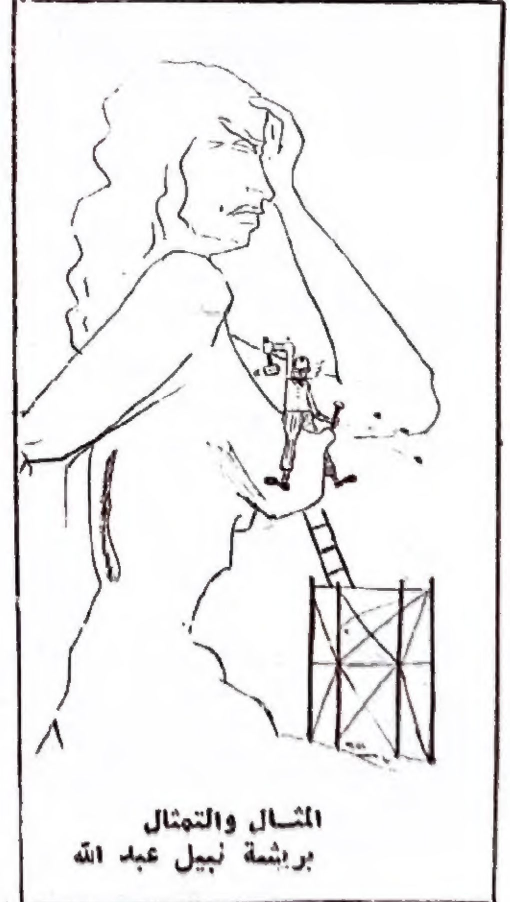
بريشة فتحى فؤاد لطفى

مصر الجديدة



جميلة من الجزائر

بريشة نبيل



المثال والتمثال

بريشة نبيل عبد الله



الطفل بن جوريون ــ لأ يا سيدى انا عايز صواريخ من اللى فوق دى !! ..

بريشة ابراهيم قورة



الشحات ــ لله ياراجل .. انت ما عنـــدكشى « قلب » !!؟؟ ...

بريشة مصطفى لبيب



كيما
فى خدمة الإنتاج الزراعى
إن معركة الإنتاج هى التحدى الحقيقى
الذى سوف يثبت فيه الإنسان العربى
مكانه الذى يستحقه تحت الشمس
الرئيس جمال عبد الناصر
عن الميثاق الوطنى للقوى الشعبية
انتاجها العربى سماد نترات النوشادر
٢٠½٪ آزوت
يضاعف المحاصيل الزراعية
ويزيد ثروة البلاد
• الطاقة الإنتاجية ١٦٠٠ طن يوميا ...
• توفر من العملات الصعبة قيمة ١٠ مليون جنيه سنويا
• تواصل الشركة جهودها لزيادة الإنتاج الى ٢٠٠٠ طن يوميا
شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما بأسوان
للصناعات الكيماوية